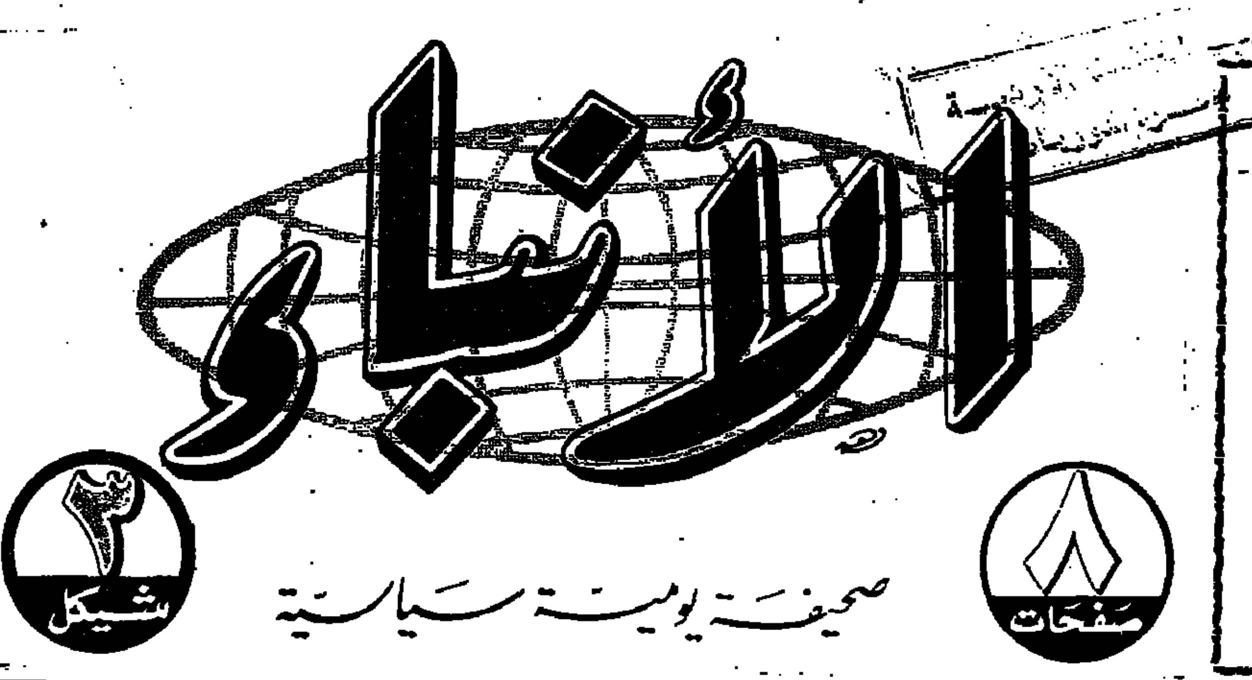


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 11 JAN. 1982 VOL. XIV NO. 4032 אל-אנבא, עתון יומי מחיר 3 שקלים

القدس — الاثنين ١١ كانون الثاني ١٩٨٢ الموافق ١٦ ربيع أول ١٤٠٢ — العدد ٤٠٣٢ السنة الرابعة عشرة

شارون يؤكد لوفد برلماني اميركي عدم نية اسرائيل خوض حرب مع سوريا

القدس — اجتمع السيد ارئيل شارون وزير الدفاع امس بوفد برلماني اميركي يضم رئيس واعضاء اللجنة الفرعية الدفاعية التابعة للجنة الاعتمادات في مجلس النواب الاميركي الذين وصلوا الى البلاد امس قادمين من القاهرة. واكد السيد شارون لاعضاء اللجنة ان اسرائيل ليست معنية بخوض حرب مع سوريا وليس لها نية كهذه ، وان حالة الاستعداد في الشمال كان الغرض منها تحذير سوريا لئلا تقدم على اجراءات عسكرية ضدنا . واكد وزير الدفاع مجددا ان اسرائيل تؤيد استمرار وقف اطلاق النار على الحدود مع لبنان واستدرك يقول ان اسرائيل لا تسلم بتوجيه النيران ضد مواطنيها في

البقية على ص ٨ ع ٧

رسائل من الأسد لرؤساء دول الخليج تتعلق بتطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان

المنامة — وصل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى هنا امس قادما من العربية السعودية في نطاق جولة في دول الخليج تستهدف تسليم رؤسائها رسائل من الرئيس السوري حافظ الاسد وكان السيد خدام قد وصل الى الرياض امس في زيارة مفاجئة وخاطفة سلم خلالها الملك خالد ملك العربية السعودية رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد ثم اجتمع بالامير فهد ولي عهد العربية السعودية . ولم تكشف وكالة الانباء السعودية محتويات هذه الرسالة، الا انه من المعتقد انها تتناول ضم اسرائيل المرتفعات السورية اليها . وقد نفى السيد خدام قبيل مغادرته الرياض ما اوردته بعض

البقية على ص ٨ ع ٦

إسرائيل لن تطرح مقترحات جديدة حول الحكم الذاتي

خلال زيارة وزير الخارجية الأمريكي للمنطقة هذا الأسبوع

القدس — أعربت الاوساط الرسمية في القدس أمس عن اعتقادها بأن مصر غير معنية بالوصول الى اتفاق حول الحكم الذاتي في الاشهر القريبة قبل الانسحاب الاسرائيلي التام من سيناء في نيسان القادم وأنها ترغب في استمرار مباحثات الحكم الذاتي حتى بعد هذا الموعد.

وقد اعربت الاوساط الرسمية عن اعتقادها هذا في اثناء المشاورات التي جرت امس في منزل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن تمهيدا لزيارة وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ للبلاد في نهاية الاسبوع الحالي . وقد اشترك في المشاورات الطاقم الوزاري لمحادثات الحكم الذاتي ومجموعة الخبراء التي تعمل في هذه القضية منذ سنتين .

وصرح الدكتور بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الوزاري لمفاوضات الحكم الذاتي بعد الاجتماع الذي عقده الطاقم في منزل رئيس الوزراء، بان وزير الخارجية الاميركي هيغ يرغب في ان يستمع خلال زيارته القريبة لمصر واسرائيل الى مواقف الطرفين دون ان يقدم مقترحات من عنده، واضاف الدكتور بورغ ان اسرائيل ستنشر بعد انتهاء جولة هيغ في المنطقة جميع المقترحات الاسرائيلية التي طرحت في مفاوضات الحكم الذاتي خلال السنتين الماضيتين . وقال ان اسرائيل لا تعتزم طرح اراء جديدة حول هذا الموضوع خلال المباحثات المقبلة مع السيد هيغ لانها تعتقد بان مواقفها الحالية حسنة . ومجدية .

واكد الدكتور بورغ ان اسرائيل لن تسمح للسكان العرب في شرقي القدس بالاشتراك في انتخابات مؤسسات الحكم الذاتي .

هذا ومن المقرر ان يعود السيد هيغ

البقية على ص ٨ ع ٤

القدس — يعود صباح اليوم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الى مكتبه ليزاول مهام منصبه بعد غياب دام ٥ اسابيع إثر اصابته بكسر في فخذه وكان السيد بيغن قد قضى اسبوعين في مستشفى هداسا للعلاج ثم أمضى فترة من النقاهة في منزله ولكنه ترأس خلال هذه المدة عدة جلسات للحكومة وأجرى مشاورات مع كبار مساعديه .

وسيستقبل اليوم رئيس الوزراء في مكتبه السيد صموئيل لويس الذي عاد الى البلاد بعد ان اجرى مشاورات في واشنطن وعلم أن السفير الاميركي سيسلم السيد بيغن رسالتين من الرئيس رونالد ريغان ووزير خارجيته السيد الكسندر هيغ وذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة تولي هاتين الرسالتين اهمية كبيرة .

كلمة الأنباء

لتهيئة الجو الملائم

تشهد الساحة العربية هذه الايام نشاطا مكثفا توحي كافة القرائن بان هدفه الرئيسي هو تهيئة الجو الملائم لاستئناف اعمال مؤتمر القمة العربي في فاس ، المؤتمر الذي ارفض بعد انعقاده بساعات معدودات بسبب من امتناع بعض الرؤساء عن حضوره ، وفي مقدمتهم الرئيس السوري حافظ الاسد .

ولتهيئة مثل هذا الجو تجري اليوم اتصالات ، وتتم زيارات ، ويقوم الشاذلي القليبي ، امين عام الجامعة العربية ، بجولة تشمل مختلف العواصم العربية في محاولة لرأب الصدع ، وتلافي الاسباب التي ادت في حينه الى فشل المؤتمر القممي وتعليق اعماله .

وقد تنجح هذه الجهود فيسفر النشاط المكثف عن استئناف اعمال مؤتمر فاس فعلا بحضور الرؤساء الذين قاطعوا دورته الاولى. غير أن السؤال يظل مع ذلك : هل يعود الزعماء المقاطعون الى ندوة المؤتمر عن قناعة تامة بجدوى انعقاد المؤتمر وباهدافه ، ام ان ظروفا طارئة هي التي ستحملهم على تغيير مواقفهم بخطوة تكتيكية لا غير ؟

لقد قرر الرئيس الاسد في حينه مثلا وفي اللحظة الاخيرة، عدم حضور المؤتمر بعد التشاور مع نظيره الليبي ، بسبب من معارضته في مشروع الامير فهد السعودي الذي كان مدرجا على جدول اعمال المؤتمر ، لكون المشروع بحسب رايه ينطوي على الاعتراف باسرائيل. فهل غير الرئيس السوري موقفه من المشروع ، ام غيرت الرياض مشروعها ؟ ان شيئا من هذا لم يحدث . وانما الذي حدث هو أن الرئيس السوري تذكر ضرورة بلورة التضامن العربي بعد تشريع قانون الجولان الاسرائيلي ، فشد الرحال الى السعودية والى دول الخليج التي شملتها جولته الاخيرة .

والتضامن العربي الذي يريد تحقيقه محدد المعالم تماما . فقد اعلن بالامس ان سوريا تعترف فقط بتضامن عربي يقوم على تركيز الكفاح ضد الصهيونية والامبريالية ! وليس شك في ان دول الرفض العربية الاخرى تنحو نفس هذا المنحى السوري — اي ان كلا منها تدعو الى التضامن العربي وتحدد معالم هذا التضامن الذي تريده بما يتفق واهدافها وايديولوجيتها .

واذا كانت دول الرفض تستثني مصر ، كبرى الدول العربية ، فلا تشملها باطار هذا التضامن الذي تدعو الى بلورته وتعزيزه ، فان بعض الدول العربية «المعتدلة» التي تريد عودة مصر الى احضان الامة العربية ، تدعو مصر الى اعادة النظر في اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع اسرائيل — اي انها تدعوها الى التنكر لمسيرتها السلمية ومواثيقها الدولية ، فتلتقي في هذه النقطة بدول الرفض من حيث موقفها مع اسرائيل .

ومن هنا ، وعلى مثل هذه الخلفية ، فان استئناف مؤتمر فاس القممي اعماله لن يسهم في تسوية ازمة المنطقة ما دامت الدول التي ستشارك فيه تتجاهل حقيقة بديهية لم يعد ثمة من سبيل لتجاهلها ، حقيقة تقول بان لا امل في تسوية ازمة المنطقة في منأى عن اسرائيل ، وبدون الدخول معها في مفاوضات مباشرة غير مشروطة بغية تحقيق التسوية الكريمة المنشودة .

جنود سوريون وشيوعيون أحبطوا مؤامرة في بنغازي استهدفت الاطاحة بالقذافي

الخرطوم — افادت وكالة الانباء السودانية ان جنودا من سوريا ومن الكتلة الشيوعية احبطوا يوم الاحد من الاسبوع الماضي مؤامرة في بنغازي استهدفت الاطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي .

وقالت الوكالة ، نقلا عن مصادر موثوق بها في تونس ، أن معارك عنيفة نشبت في بنغازي بين رؤساء المؤامرة ، بينهم مدنيون وطلاب ، وبين القوات التي تساند القذافي، وتشمل جنودا من سوريا ، الاتحاد السوفياتي ، المانيا الشرقية وكوبا ، بعد ان احتلت قوات المتآمرين مواقع في المدينة وسيطرت على عدد من الاماكن الهامة فيها بما في ذلك مداخل المدينة .

وقالت المصادر أن كثيرين قتلوا من الجانبين وتم اعتقال حوالي ٣٥٠ ضابطا، ٢٨٠ مدنيا و ٢٠٠ طالب .

واضافت المصادر انه لو لم تنجح القوات الاجنبية في قمع التمرد لنجح تماما .

وقد اثارت محاولة المؤامرة سخط القذافي الذي امر باعتقال مدير مصلحة الاستخبارات العقيد يونس بلقاسم والمسؤول عن الشؤون الخارجية الرائد عبد الله السنوسي .

ووصف مسافرون وصلوا الى باريس ، لندن وروما الوضع في الدولة بانه متوترجدا خاصة في بنغازي وطبرق . وقالوا انه اقيمت حواجز في الطرق بين بنغازي والمناطق المجاورة .

واضافت وكالة الانباء السودانية أن السلطات قامت بموجة واسعة من

البقية على ص ٨ ع ٤

تجدد الاشتباكات بين أفراد منظمة «أمل» وجماعة «العمل» ببيروت

بيروت — اعلن المتحدث باسم الشرطة اللبنانية ان احد افراد منظمة «أمل» الشيعية قتل بعد ظهر امس في منطقة الفندق الغميق في غرب بيروت لدى تجدد الاشتباكات بين افراد المنظمة واعضاء جماعة «العمل» الشيوعية ، واضاف المتحدث ان قوات الردع تدخلت واعادت الهدوء الى نصابه . ومن جهة اخرى انفجرت امس عبوة ناسفة في احد البنوك في شارع الحمراء في غرب بيروت ولم يؤد الانفجار الى الحاق خسائر في الارواح .

الوفد الزراعي المصري يجتمع بارليخ ويبحث اقامة مشاريع زراعية مشتركة

تل أبيب — يستقبل اليوم نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة السيد سيمحا ارليخ أعضاء الجانب المصري في اللجنة المصرية الاسرائيلية المشتركة للشؤون الزراعية الذين وصلوا البلاد امس في زيارة تستغرق ٥ أيام وكان في استقبال الوفد الذي يرئسه الدكتور محمد خير الدين وكيل أول وزارة الزراعة المصرية ، البروفيسور شموئيل بوهوريلس رئيس مجلس التخطيط في وزارة الزراعة ورئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة المشتركة .

وذكر الدكتور خير الدين أن زيارة الوفد المصري لاسرائيل تأتي وفقا لمذكرة التفاهم التي سبق ان أبرمت بين البلدين في مجال الزراعة وكذلك ردا على زيارة الوفد الاسرائيلي لمصر في العام الماضي .

وعلم أنه من بين المواضيع التي سيبحثها الوفد المصري في البلاد تنفيذ مشروع ري منطقة مساحتها ٤ الاف دونم تقع على بعد ١٠٠ كم جنوبي القاهرة وذلك بادخال اساليب ري حديثة لزراعة القطن فيها ، وكذلك تحسين انتاج الحليب في مصر عن طريق تنمية الثروة الحيوانية بتربية أصناف جديدة ومحسنة من الابقار وسيتم في هذا المجال ارسال ٥٠٠ بقرة من اسرائيل الى مصر .

هذا وعقدت مساء أمس اللجنة المشتركة أولى جلساتها في فندق ديبلومات في تل أبيب جرى خلالها استعراض اهم الموضوعات التي ستبحثها اللجنة ، وقد رحب البروفيسور بوهوريلس بالضيوف وبعث بتهانيه الى الدكتور يوسف والي بمناسبة

البقية على ص ٨ ع ١

واشنطن توافق على تعيين موشيه ارنس سفيرا جديدا لاسرائيل

واشنطن — وافقت الادارة الاميركية على تعيين السيد موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في منصب سفير اسرائيل الجديد لدى الولايات المتحدة . وسيباشر السيد ارنس منصبه الجديد في نهاية هذا الشهر وسيخلف السيد ارنس السيد افرايم عبرون السفير الحالي في هذا المنصب .

القليبي في بيروت

بيروت — وصل الى هنا امس قادما من دمشق السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد ان انهى مشاوراته مع المسؤولين السوريين حول استئناف اعمال لجنة المتابعة العربية بشأن لبنان وتنفيذ مقررات مؤتمر فاس حول الجنوب اللبناني .

اخلاء قرية نبيعوت من سكانها تمهيدا لاعادتها الى السيادة المصرية

ايلات — اقيم امس في قرية الاستجمام نبيعوت الواقعة على طريق شرم الشيخ — ايلات حفل وداعي بمناسبة اخلاء القرية من السكان تمهيدا لاعادتها الى السيادة المصرية في شهر نيسان المقبل وقد وضعت حراسة شديدة على المعدات والاجهزة التي بقيت في نبيعوت الى أن يتم البت في مصيرها بعد استكمال المفاوضات مع الجانب المصري حول امكانية ابتياع هذه المعدات وفي حالة فشل المفاوضات سيتم اخلاؤها الى ايلات .

نفي تصريح نسب لوزير خارجية فرنسا

باريس — نفى الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية امس ما أوردته مجلة «اويزرفر» البريطانية على لسان السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي من أن مشروع الامير فهد السعودي للسلام قد حل محل اتفاقيات كامب ديفيد . وقال الناطق أن اقتراح فرنسا الاتفاق مع الدول الاوروبية على المساهمة في قوة حفظ السلام في سيناء يؤكد في حد ذاته أن ما ذكرته مجلة «الاويزرفر» لا يمكن أن يصدر عن وزير الخارجية شيسون .

لجنة الكنيست تنظر في طلب رفع الحصانة عن ٦ أعضاء كنيست

القدس — تبدأ اليوم لجنة الكنيست النظر في طلب المستشار القانوني للحكومة البروفيسور اسحق زمير رفع الحصانة البرلمانية عن ٦ اعضاء كنيست دفعة واحدة تمهيدا لتقديمهم الى المحكمة بتهمة ارتكاب مخالفة سير .

ويذكر أن ٥ من اعضاء الكنيست كانوا قد اعربوا عن موافقتهم على رفع الحصانة البرلمانية عنهم ليكونوا قدوة لسائر المواطنين في البلاد ولزيادة الوعي بين جمهور السائقين حول اهمية المحافظة على انظمة السير ومن بين اعضاء الكنيست السيد حاييم كورفو وزير المواصلات المتهم بعدم الامتثال لاشارات المرور في حين تجاوز اعضاء الكنيست موشيه شاحل وروني ميلو وغئولا كوهين السرعة القانونية اما عضو الكنيست تشارلي بيطون فيعارض رفع الحصانة عنه لتتسنى مقاضاته بتهمة التسبب في اصابة طفل بجراح اثناء اجتيازه ممرا للمشاة .

وزير الخارجية اسحق شمير مع نظيره الايطالي اميليو كولومبو في ختام محادثاتهما في فيلا مدانا في روما

صورة من يونايتدبرس

شمير يوضح لنظيره الايطالي جهود اسرائيل للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي

روما — اجتمع السيد اسحق شمير وزير الخارجية في روما امس مع نظيره الايطالي السيد اميليو كولومبو وقال السيد شمير ان مباحثاته مع السيد كولومبو شملت عددا من القضايا التي تهم البلدين وانه اوضح لنظيره الايطالي مواقف اسرائيل والجهود الجبارة التي تبذل للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي في المستقبل القريب .

وردا على سؤال اكد وزير الخارجية انه بحث مع نظيره الايطالي موضوع القوة متعددة الجنسيات في سيناء وأن هذا الموضوع لم يبحث بصورة منفصلة .

وأبلغ الوزير الايطالي السيد شمير بأن قانون الجولان وضع الدول العربية المعتدلة في موقف صعب كما أبلغ السيد كولومبو السيد شمير بنتائج المباحثات التي اجراها مؤخرا في الرياض وعمان .

وصرح السيد شمير ان الادعاء بأن اسرائيل تعيش في عزلة عن العالم ما هو الا خرافة وقد ادلى السيد شمير بذلك لدى اجتماعه بزعماء الجالية اليهودية في روما حيث اطلعهم على فحوى محادثاته مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ومع رئيس الحكومة الايطالية وعلى جهود اسرائيل في سبيل السلام .

ووصف وزير الخارجية موضوع اخلاء منطقة يميت بأنه مأساة وطنية .

وقف ترتيبات زيارة ميتران لاسرائيل بسبب قانون الجولان

باريس — قال السيد كلود شيسون وزير خارجية فرنسا ان الرئيس فرانسوا ميتران سيزور اسرائيل وربما تمت الزيارة في الموعد المحدد لها في الـ ١٠ من شباط المقبل الا أن الترتيبات الخاصة بهذه الزيارة قد توقفت بسبب تشريع قانون الجولان . وقد ورد ذلك في مقابلة مشتركة اجراها مع الوزير الفرنسي أمس راديو لكسمبورغ وصحيفة لوموند الفرنسية .

واوضح السيد شيسون أن فرنسا لا تستطيع أن تقول لاسرائيل ان قانون الجولان يتعارض مع القانون الدولي ، وفي نفس الوقت تضع معها ترتيبات زيارة الرئيس ميتران لها لان هذه الزيارة مهمة جدا من الناحية السياسية .

هامر يبحث اقتراح اجراء تقليصات اضافية في ميزانية وزارة المعارف

القدس — يعقد وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر صباح اليوم اجتماعا خاصا مع مديري وزارته لبحث اقتراح وزارة المالية اجراء تقليصات اضافية في ميزانية المعارف .

ويتضح من أوراق العمل لهذه الجلسة بان كل تقليص اخر في الميزانية سيسفر عنه نتائج خطيرة من ناحية ثقافية واجتماعية في جميع مراحل جهاز التعليم .

وكان الوزير قد اعلن في عدة مناسبات في الايام الاخيرة انه لن يؤيد أي تقليصات من شأنها ان تؤدي الى تراجع في مكاسب جهاز التعليم وتثقل عليه في القيام بمهامه.

أريدور يزور لندن

مطار بن غوريون — عتيم — قال وزير المالية قبيل مغادرته مطار بن غوريون الى لندن امس انه يجري في وزارة المالية الان فحص الابعاد الاقتصادية التي تنطوي على قرار الحكومة المتعلق بمبلغ التعويضات التي ستدفع لسكان يميت .

وقال ايضا انه سيقوم اثناء وجوده في بريطانيا بمهمة من قبل مشروع سندات قرض التطوير فقط وليس في نيته مناشدة الشعب اليهودي في المهاجر تحمل جزء من العبء المالي للتعويضات . كما سيشترك في المؤتمر السنوي لحزب حيروت في بريطانيا وسيعود الى البلاد خلال الاسبوع الحالي .

مشاورات لاقامة وحدة بين سوريا وليبيا والجزائر

بيروت — افادت مجلة الكفاح العربي البيروتية الموالية لليبيا أن زعماء ثلاث دول مواجهة عربية ينوون عقد اجتماع في اواخر الشهر الجاري لبحث امكانية توحيد دولهم .

وقالت المجلة ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد اتصل هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وطرح عليهما فكرة دمج بلادهم في دولة واحدة وذلك قبل ان يلقي خطابه الاخير في طرابلس الغرب في الاسبوع الماضي .

واضافت انه سيتم في هذا اللقاء بحث مسألة كيفية اتخاذ قرار بهذا الشأن والشروع بتنفيذه .

٣٥ ألف مواطن لبناني تلقوا العلاج الطبي في عيادات الجدار الطيب في ١٩٨١

المطلة — تلقى ٣٥ الف مواطن لبناني العلاج الطبي في العام الماضي في عيادات الجدار الطيب على الحدود الشمالية وحول العديد منهم الى المستشفيات الاسرائيلية لمواصلة العلاج .

وجاء في تقرير عن النشاط الاسرائيلي في الجدار الطيب في عام ١٩٨١ ان اكثر من ١٢٠ الف عامل لبناني عملوا في اسرائيل في ذلك العام كما أن اسرائيل ساعدت في ترميم البيوت والطرق في جنوب لبنان التي أصيبت في العام الماضي نتيجة قصف المخربين كما ساعدت على ترميم مستشفى مرجعيون .

وزير خارجية بولندا يبحث في موسكو بلورة استراتيجية مشتركة ضد العقوبات

موسكو — وصل الى هنا امس السيد جوزيف غرين وزير خارجية بولندا في زيارة للاتحاد السوفياتي لاجراء محادثات مع نظيره السوفياتي اندريه غروميكو . وتقول وكالات الانباء ان هذه المحادثات تستهدف — كما يبدو — بلورة استراتيجية مشتركة لمواجهة الاحتجاجات العالمية والنداءات لفرض عقوبات على بولندا والاتحاد السوفياتي في اعقاب فرض الاحكام العرفية في بولندا .

وفي غضون ذلك تستمر وسائل الاعلام السوفياتية في توجيه الاتهامات الى الدول الغربية بانها هي المسؤولة عن ازمة بولندا . وحملت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي على واشنطن وقالت انها تطالب باجراء تغييرات في بولندا وكانها احدى الولايات الاميركية .

هذا وقد شجب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بشدة أمس حالة الطوارئ في بولندا . وقال ان أبناء الشعب البولندي يضطرون الى التوقيع على تصريحات تتنافى مع ما يمليه عليهم ضميرهم تحت التهديد بفقدان أماكن عملهم .

وندد قداسته الذي كان يتحدث امام نحو ٢٠ الف شخص في ميدان القديس بطرس بتصريحات الولاء أو قطع العهود بالغاء العضوية في نقابة العمال المستقلة «التضامن» التي تطلب السلطات البولندية من عشرات الاف العمال بالتوقيع عليها كشرط لعودتهم الى العمل . وقال ان ذلك يعتبر بمثابة خطوة خطيرة ضد الانسان وكرامته ، وضربة أشد ايلاما من تصفية الانسان جسديا .

وتعتبر تصريحات قداسة البابا اعنف تصريحات يدلي بها حتى الان بشأن مسقط رأسه بولندا منذ فرض الاحكام العرفية فيها.

وأكد قداسته ان العالم بأسره ولا سيما دول اوروبا والولايات المتحدة لا تزال قلقة ازاء الوضع في بولندا الذي تمخض اثر اعلان الاحكام العرفية فيها .

واستذكر قداسة الحبر الاعظم ما كان قد صرح به رئيس الكنيسة البولندية

البقية على ص ٨ ع ٦

أضرار جسيمة في انفجارين في مكاتب الـعال ولوفتهانزا في استانبول

استانبول — قالت مصادر رسمية هنا امس ان قنبلتين انفجرتا في مكتبي الـ عال ولوفتهانزا في استانبول ليلة الاحد وسببتا اضرارا جسيمة في الممتلكات .

ولم يفصح المصدر عن المسؤول عن هذين الانفجارين .

الرئيس الايراني ينفي الانباء عن جهود وساطة لانهاء الحرب مع العراق

طهران — اكد الرئيس الايراني خامنئي أن طهران تعارض التوصل الى سلام مخز مع العراق يمليه موقف ضعيف وقال انه لا صحة لما يقال عن جهود وساطة تبذل لانهاء الحرب الايرانية العراقية . واكد الرئيس خامنئي وجود جنود وعتاد عسكري من الاردن ومصر الى جانب القوات العراقية .

ومن ناحية اخرى اجتمع اية الله الخميني امس مع عدد من الشخصيات الايرانية ودعا العالم الاسلامي مجددا الى الوحدة وحمل على اجهزة الاعلام الاجنبية واتهمها بعدم نشر الانباء عن ايران بصورة نزيهة ودقيقة ونفى الخميني أن تكون السلطات الايرانية قد اعدمت اطفالا وسبق للسيد اسد الله لاجوردي النائب العام في طهران أن صرح ان الاسلام يعتبر فتاة في التاسعة من العمر ذات اهلية كاملة تخول اعدامها اذا ارتكبت جريمة يعاقب عليها بالاعدام .

واذاع راديو طهران انه اطلقت النار امس علي شقيق الرئيس الايراني على

البقية على ص ٨ ع ٧

هزة أرضية عنيفة تضرب حدود الولايات المتحدة-كندا

بوسطن — ضربت ليلة الاحد اعنف هزة ارضية منذ ٢٦ عاما حدود الولايات المتحدة وكندا وهزت عمارات خلال بضع ساعات. وشعر بالهزة حتى اهالي ولاية كونتيكات في الجنوب ، الا انه لم يبلغ عن اضرار او اصابات تذكر .

وكان هذا اول زلزال كبير يقع في المنطقة منذ فبراير ١٨٥٥ .

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

ابو حصيرة يواصل الادلاء بشهادته

تل ابيب ـ يواصل اليوم وزير العمل والرفاه الاجتماعي السيد اهرون ابــو حصيرة الادلاءبشهادته امام المحكمةالمركزية هنا للرد على التهم الواردة في لائحــــة الاتهام بحقه والخاصة باختلاس الاموال من صندوق ابو حصيرة الذي تولىرئاسته عندما اشغل منصب رئيس بلدية الرملة .

وقد نفى السيد ابو حصيرة من خــلال الادلاء بشهادته ان يكون قد استغل اموال الصندوق لاغراض خاصة وقال ان انشغاله في العمل لصالح الجمهور لم يترك له متسع من الوقت لمعالجة صغائر الامور . وكانت قاضية المحكمة المركزية قد رفضت في بداية الجلسة طلب محامي المتهم الثاني السيــد موشيه غباي شطب لائحة الاتهام بحقــــه واعفائه من الادلاء بشهادة لان النيابة لمتقدم الادلة والبينات الكافية لمحاكمته .

في البورصـــة

تل ابيب ـ طرات امس انخفاضات على اسعار اسهم شركات التمويل والتجــــارة والصناعة . اما اسهم البنوك التجاريـــة فقد طرأ عليها ارتفاع بسيط . وبلغمجموع الاموال المتداولة في البورصة ٤١٤ مليون شيكل .

اما سندات القرض الحكومية فقد ارتفعت اسعارها بنسبة نصف بالمائة .

أبحاث المؤتمر الدولي للعلوم الجغرافية والنزاعات الدولية بدأت أمس بجامعة حيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ بدأت في جامعة حيفا قبل ظهــر أمس ابحاث المؤتمر الدولي للعلوم الجغرافية والنزاعات الدولية التي تسببها الحدود المشتركة وذلــك باشتراك ٣٥ عالما وخبيرا من عدة اقطار اميركية واوروبية بالاضافة الى اسرائيل .

وصرحت الدكتورة نوريت كليوت منظمة المؤتمر وهي احدى المحاضرات في قسم العلوم الجغرافية في جامعة حيفا بان ابحــاث المؤتمر ستستمر اسبوعا كاملا ، وقالت بان المؤتمرين سيتوجهون في اليوم الثالث غدا، الثلاثاء ، الى القدس للوقوف عن كثب على الوضع العام الذي تنفرد به المدينة كعاصمة لدولة اسرائيل وكمدينة موحدة قسمتهــــا الظروف الى قسمين ويعيش فيها الان العرب واليهود جنبا الى جنب والاطلاع علـــى اعمال التطوير والانشاء والتوسيـــــع الجارية فيها ، كما سيجتمعون الى خبراء وزارة الخارجية وغيرهم من المســـؤولين للوقوف على ارائهم بشان وضع المدينـــة ومستقبلها ، اما في اليوم الخامس للمؤتمر ـ يوم الخميس القادم ـ فسيقـــوم المؤتمرون بجولة للمنطقة الشمالية مـــن البلاد تشمل الجليل وهضبة الجولان والجدار الطيب ومصادر مياه نهر الاردن للاطــلاع على الوضع الجغرافي للمنطقة وكيفيـــة تقسيم المياه بين دولها ومشكلة الحــدود في هضبة الجولان .

وجوابا على سؤال للانباء تكـــرت الدكتورة كليوت بان ٣٢ محاضرة وبحثا وتقييما للاوضاع ستناقش في المؤتمر وتتناول مكانة اسرائيل من الشعوب واحتمـــالات تسوية الازمة الشرق اوسطية ومشاكـــل الحدود ووضع مدينة القدس ، وذكـرت ان لفيفا من خبراء وزارة الخارجية فـــي بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيـــل سيشاركون في ابحاث المؤتمر لايصال اراء العلم والعلماء الى رجال السياسة حـــول كافة المواضيع المتعلقة باسرائيل وجاراتها الدول العربية ، وقالت بان ابحاث المؤتمر ومناقشاته ستصدر في كتاب سيتم توزيعه في شتى انحاء العالم على أمل أن يساعد ذلك على تفهم العالم للمشاكل التي تعاني منها اسرائيل .

ويفيد مراسلنا أن ابحاث المؤتمر ستكرس اليوم لمشكلة الاستيطان في سيناء واخــلاء منطقتي يميت وشرم الشيخ وذلك في نطاق النقاش العام الذي سيجري حول السياسة الخارجية للحكومة الاسرائيلية .

ويذكر أن المؤتمر الذي يلتقي فيه لاول مرة خبراء في السلم والحرب وخبراء الازمات السياسية التي تولدها مشاكل الحـــدود يشترك فيه ايضا عدد من رؤساء تحرير بعض الصحف الكبرى في العالم ورؤساء معاهــد دولية لاستطلاعات الراي العام في حين يضم الوفد الاسرائيلي السيد دافيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية والبروفيسور دانيــال اليعازر من جامعة بار ايلان والبروفيسور موشيه برانس عميد كلية الاداب في جامعة تل ابيب والدكتور ستانلي بترمان من جامعة حيفا .

أحواض بناء السفن في حيفا تدعو الحكومة لتوفير الاعمال لها على نطاق واسع

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ تعقيبا على ما تناقلته وسائــل الاعلام الاسرائيلية مؤخرا من انباء تتعلق باحواض بناء السفن فــي حيفا وبعضها لم تكن انباء موثوقة، فقد صدر امس عن ادارة الاحواض بيان صحفي احتوى على عدة نقاط منهــــا :

● الاحواض الاسرائيلية مؤسسة حكومية تابعة للدولة ولها اهميتها وحيويتها للاقتصاد الاسرائيلي والامن الوطني بحيث أن الهدف الرئيسي من انشاء هذه الاحواض سيبقى توفير الخدمات اللازمة للاسطول التجاري الاسرائيلي خاصة في مجال تصليح السفن وبناء زوارق الصواريخ الحديثة للسلاح البحري الاسرائيلي بشكل يضمن بقــــاء اسرائيل متفوقة بحريا لضمان أمنهــــاوسلامة شواطئها .

● الوسائل التي تمتلكها الاحــواض كالخبرة الفنية والايدي العاملة المهنيـــة تؤهلها لبناء سفن تجارية لسد النقص في الاسطول التجاري الاسرائيلي .

● في السنوات العشر الاخيرة جندت الاحواض جل امكانياتها المادية لبنــــاء سفن الصواريخ للسلاح البحري وحققت في هذا المجال انتصارات لامعة دلت علـــى الخبرات التكنولوجية المتوفرة لديها وعززت السلاح البحري وذلك على حساب العمل في المجالات المدنية التي لم تحقق الانجازات المطلوبة كما هو الحال على الصعيـــــد العسكري .

● اكثرية سفن الاسطول التجــــاري الاسرائيلي لا تستطيع الاستفادة بشكــل كامل من الخدمات التي توفرها الاحــواض بسبب ضيقها وعدم تمكنها من استقبال سفن تزيد حمولتها على ٥٠ الف طن وافتقارها الى الارصفة والرافعات والتجهيزات الحديثة التي تسهل عملية توفير الخدمات للسفــن التي تحتاج الى تصليحات ضرورية .

وبعد أن تحدث البيان عن برامج المستقبل خلص الى القول بان مستقبل الاحــواض الاسرائيلية مرهون بتوفير الاعمال لها على نطاق واسع خاصة الاعمال الامنية كبنــاء سفن الصواريخ وبناء سفن لشحن تجارية ، واعرب البيان عن أمله في أن تبادر الدوائر الحكومية المختصة الى توفير ذلك لضمان استمرارية العمل في هذه الاحواض .

أعضاء عرب في مركز حزب العمل يدعون للانضمام الى المنبر السياسي «اومتس»

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعرب اربعـــة من اعضاء مركز حزب العمل الاسرائيلي في المثلث السادة : غالب مجـــادلة ، ممدوح عاصي ، علي زيدان ، ولطفـــي جبارة عن استنكارهم للاقتراح الذي تقدم به أمس السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل الى رئيس الحزب عضو الكنيست شمعون بيرس والمتعلق باتخاذ اجراءات حزبية ضد اعضاء حزب العمل الذين التحقوا بالمنبر السيـــاسي « أوميتس » (معارضة سياسية صهيونية) وقالوا ان هذا الاقتراح لم يبحث في ايـــة هيئة تمثل الاعضاء العرب في حزب العمل وان اقتراح السيد كوهين هو اقـــتراح شخصي ونطالب رئيس الحزب باعـــادة الاقتراح الى صاحبه دون البحث فيه .

وقال الاربعة في حديث مع مراسلنـــا باننا سنطالب السيد بيرس باجراء بحث حول الدائرة العربية وتصرفات رئيسهـــا كما اننا سنبادر لتنظيم نقاش في اطــار الاعضاء العرب في حزب العمل حول هذه التصريحات للسيد كوهين ، وقالوا انــه بدون يوسي سريد وامثاله لا مكان لاعضاء عرب في حزب العمل وانهم سيعلنون عن انضمامهم لحركة « أوميتس » وسيدعون الاعضاء العرب في حزب العمل لاتخــاذ نفس الخطوة .

مستخدمو البلديات ينسقون مواقفهــم مع مطـــالب مــــوظفي الـــدولة

طبريا ـ تعقد هنا اليوم لجان مستخدمي بلديات القدس وتل ابيب وحيفا اجتماعـــا لتنسيق لمواقف عشية بدء المفاوضات بيــن نقابة موظفي الدولة والحكومة حول صرف تعويض حقيقي عن تآكل اجور المستخدمين في التدريج الموحد وخاصة من ذوي الدرجات المنخفضة والمتوسطة ويذكر ان مستخدمـــي الدولة اعلنوا عن نزاع عمل بعد ان رفضت الحكومة هذا الطلب .

وذكر مركز دائرة مستخدمي السلطات المحلية في نقابة الموظفين السـيد موشيه بيت دجان انه في حالة عدم الاستجابة لمطالب هؤلاء المستخدمين سينضمون الى العاملين فـــي الدوائر الحكومية في كفاحهم من أجل تحسين رواتبهم .

دعــوة وزير الداخليــة للاسراع في الموافقــة على الخارطة الهيكلية لكفـــر ياسيف

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ بعـــث أمس السيد نمر مرقص رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف برقية مستعجلة الى وزيــر الداخلية الدكتور يوسف بورغ ومتصـــرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينيـــغ يناشدهما الاسراع في الموافقة على الخارطة الهيكلية لقرية كفر ياسيف معللا ذلـــــك بان عدم اصدار الخارطة الهيكلية للقريـــة يعيق تطور القرية ويعرقل الكثير مـــــن المشاريع التي تقوم بها السلطة المحلية .

بلديــة حيفــا تقر بيـــع سوق الخضار والفاكهة في هــــدار هكرمل الى شركة خاصــــة

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اقرت بلدية حيفا باكثرية الاصوات مشروع بيـــع سوق الخضار والفاكهة «السوق تل بيوت» في هدار هكرمل لشركة تعود ملكيتها الـــى ابناء الوزير السابق عضو الكنيســـت السيد يغئال هوروفيتس ، وقد ايد مشروع صفقة البيع ١٤ من اعضاء الائتـــلاف البلدي وعارضه عشرة اعضاء كتل المعارضة في حين امتنع اخر عن التصويت ولم يحضر عضوان جلسة البلدية .

ويفيد مراسلنا انه باتخاذ هذا القرار فقد ازيلت جميع العقبات القانونية ،والتهديد باللجوء الى القضاء الذي كانت تنوي القيام به مختلف الاطراف ذات العلاقة بهـــذا الموضوع .

وجدير بالذكر أن عددا من مستئجـري حوانيت وبسطات بيع الخضار والفواكـــه في السوق قد حضروا الجلسة وحاولـــوا التاثير بصراخهم على عدم اخراج هـــذه الصفقة الى حيز التنفيذ تخوفا من أن نقل ملكية السوق الى ايد خاصة سيؤدي الى الحاق اضرار اقتصادية بهم ، وذكر هؤلاء انهم سيتوجهون الى متصرف اللواء والى وزارة الداخلية بطلب عدم المصادقة على هذه الصفقة .

مسؤول في الهستدروت يطلع على احتياجات قرى مركز الجليل في الحقل الثقافي

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قـــام أمس السيد موشيه دهان المسؤول في قسم التربية والثقافة في الهستدروت بجولـــــة في عدد من قرى مركز الجليل بدأها في مجلس عمال الجليل ومن ثم في قرى بيت جن ،يركا وساجور وذلك للاطلاع عن كثب علـــــى احتياجات هذه القرى والنوادي فيها في الحقل الثقافي والتربوي الذي تقدمه الهستدروت.

رئيسة لجنة الداخلية تعد بالعمل على وضع خــرائط هيكليـــة للقـــرى العــربيـــة

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قامت امس عضـــو الكنيست السيدة شوشانا اربيلي الموزلينو رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست وعضو الـــكنيست السيد حمـــد خلايلة يرافقهما السيد رعنـــان كوهين رئيس الدائرة العربية في حزب العمل والسيد يهودا اهروني من مركز كوبات حــوليم والسيد حسين اسدي سكرتير فرع حزب العمل في الجليل الغربي والسيد حسن عواد المركز القطـــري في كوبات حوليم في الشمال ، بجولة في قرى الجليل .

وقد بدأت الجولة في قرى راس علي، الخوالد ، السواعد ، ابطن والتي يبلغ عدد سكانها معا حوالي ثلاثة الاف نسمة وذلك للاطلاع عن كثب على الاوضاع السيئة التي يعيش بها المواطنون هناك ، كمـــا شملت الجولة قريتي كابول وشعب حيث التقى الوفد برئيسي المجلسين فيهمـــا واطلع على الاوضاع السائدة في القريتين وخاصة بالنسبة للخدمات التي تقدمهـــا السلطة المحليـــة .

وقال السيد رعنان كوهين أن الهـــدف من هذه الزيارة العمل على الاعـــتراف براس علي كمجمع رئيسي للاستيطان البدوي هناك ، ومنح المواطنين الحقوق الكامـــلة كباقي مواطني الدولة .

وفي نهاية الجولة عقد اجتمـــاع خاص في عـــكا حضره عدد من رؤساء المجالس المحلية في الجليل الغربي .

وفي حديث مع السيدة الموزلينو قالت: في نطاق الجولات التي اقوم بها في الوسط العربي الذي عرفته ولا ازال قريبة منـــه منذ أن عملت رئيسة للجنـــة العمـــل في الكنيست ومن خلال زيارة اليـــوم لست ظروفا صعبة لا يمكن أن يحياها الانسان والتي يعيشها سكان راس علي في القرن العشرين حيث لا يوجد كهـــرباء ولا مـــاء ولا خدمات اخرى من ضروريات الحياة ، واؤكد لكم انني ساعمل ما في وسعـــــي للاتصال وبسرعة مع جميع الجهــــــات المختصة وسلجتمع قريبا بهذا الخصوص أيضا مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غور ارية للوقـــوف عن كثب على التخطيطات لدى مكتـــب المستشار فيما يخص راس عـــلي وما يجاورها من مجمعات البدو ، وذلك للعمل على مساعدة هؤلاء المواطنين ليعيشـــوا كغيرهم في دولة اسرائيل .

واضافت السيدة الموزلينو قائلة : من خلال زيارتي لقريتي كابول وشعب لمست أن هناك نقطتين رئيسيتين تعيقان تقدم وتطور القرى وتقديم الخدمات اللازمـــة وهما الميزانيات للسلطات المحلية العربية وقانون التحسين . وقالـــت انني وزميلي السيد حمد خلايلة سنعمل معا على وضع خرائط هيكلية للقرى العربية التي لا تزال بدون خرائط ، أما القرى التي قدمـــت خرائط ولم تحصل عليها فسنبحث هـــذه القضية في الكنيست ومع وزير الداخليـــة للاسراع في انهائها . واخيرا سنعمــــل على ايجاد لجان محلية للتنظيم والبنـــاء في القرى الكبرى .

وفي حديث مع عضو الكنيست السيد حمد خلايلة صرح بان ما يؤلم المواطـــن العربي هـــــذه الايام ويقف على رأس مشاكله هو قانون التحسين الذي يحول دون السماح لاي مواطن عربي باقامة اي بناء خاصة في الظروف التي تعيشها قرانا دون خرائط هيكلية علما بان المواطــن غير مذنب وان القانون المذكور ســـن في الكنيست التاسعة ، واعرب عن أسفـــه لعدم اهتمام الممثلين العرب في الكنيست في حينه بهـــذا القانون ، كما اشار في حديثه الى المشكلة العويصة التي تخلقها الدوريات الخضراء والتي تضيق الخناق على اصحاب المواشي والقطعان، واعرب في نهاية حديثه عن نيته تكرار مثل هـــذه الجولات ليصل المسؤولون الى القـــرى والى المواطن ورؤية أوضاعه للعمل مـــن أجل التسهيل عليه وتحسين شروط حياته اليوميـــة .

أما رئيس مجلس محلي مجد الـــكروم السيد محمد نفاع فقد اشار الى مشكلة جديدة تقدم بالاعتراض بشأنها ١٦ رئيس مجلس محلي عربي في الشمـــال وهـــي الخارطة الهيكلية القطرية لشبكة الشوارع في الشمال والتي بموجبها ، على سبيـــل المثال ، يمنع القانون السكان في مجـــد الكروم من البناء على طـــرفي الشارع الرئيسي عكا ـ صفد حتى على بعـــد ١٠٠ متر من كل طرف ، في حين توجـــد حتى الآن ٢٣ دارا قائمـــــة ، علما بان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في عـــكا توافق على البناء حتى على بعد ٤٣ مترا الامر الذي يتنافى مع القانون .

طولكرم

لمراسلنا الخاص ـ سليـــم الجلاد ـ

● رفعت شركة باصات الطيبـــــب في طولكرم بكتاب شكوى لمدير الغرفة التجارية في طولكرم حول موضوع الضريبة المضافة التي تدفعها شركة الباصات كل شهر وحول الزيادات التي ترتفع كل شهر عن سابقه من الشهور ، وطلبت الشركة في كتابها مـــن مدير ورئيس واعضاء الغرفة التجاريـــة التدخل في هذا الموضوع .

● تذمر طلاب وطالبات التوجيهيـــــة من امتحان اللغة الانجليزية صبـــاح أمس للفرعين الادبي والعلمي حيث اشار بعض الطلبة الى مدى صعوبة الاسئلة نظـــــرا لطول الشرح المطلوب على كل ســــؤال وتفرعاته .

● قررت اللجنة التحضيرية للتسويـــق الزراعي في لواء طولكرم في اجتماعها الذي عقدته صباح أمس في قاعة الغرفة التجارية في المدينة دعوة الهيئة العامة للجمعية لعقد اجتماعها الاول في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٥ـ١ـ٨٢ في قاعة الغرفة التجارية لبحث الامور المدرجة على جدول الاعمال ومن ضمنها ، تحديد موعد انتخابات لرئيس واعضاء الجمعيـــة الزراعية التي انشئت حديثا في اللواء ، وتضم الهيئة قرابة ٢٠٠ شخص .

● قام مدير صحة لواء طولكرم في اليومين الماضيين بجولات تفقدية للعيادات الصحية في قرى اللواء وبحث مـــــع الممرضين والممرضات في هذه العيادات احتياجـــات العيادات الصحية من كافة النواحي .

● شهد يوم أمس مكتب الهويات في طولكرم ازدحاما من المراجعين لم يسبـــق له مثيل ويعود السبب في ذلك كثرة الطلبات التي انهالت على المكتب لاصدار شهادات الميلاد والوفيات للمواطنين التي تولـــى مكتب الهويات اصدارها منذ الايام القليلة الماضية .

● نظرا لموافقة البروفيسور مناحيـــم ميلسون مسؤول الادارة المدنية في الضفة الغربية على أعادة جمع شمل ٢٥ عائلـــة في لواء طولكرم فقد قام الكثير من ابنــاء المدينة والقضاء بتقديم طلبات جمع شمل جديدة لابنائهم الموجودين خارج الضفـــة الغربية وسلموها للحاكمية العسكريـــة في طولكرم املين الموافقة على طلباتهم بجمع شمل ابنائهم ، كما قام عدد كبير مـــــن المواطنين بمراجعة الحاكمية العسكريـــة في طولكرم للاستفسار عن طلبات جمع شمل ابنائهم التي قدموها سابقا وعما اذا كانت ضمن القائمة التي وافق عليها مســـؤول الادارة المدنية في الضفة الغربية .

تعطيل المدارس الدرزية في ٢٥ الجاري بمناسبة زيارة مقام سيدنا الخضر

يركا ـ لمراسلنا مزيد صالح ـ تعطل المدارس الدرزية ولاول مرة بصورة رسمية يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري بمناسبة زيارة مقام سيدنا الخضر عليــه السلام في كفر ياسيف . ولقد ارسلت لجنة المعارف والثقافة للدروز مواد مقترحـــه لاستعمال المعلمين والطلاب تتضمن معلومات عن سيدنا الخضر عليه السلام وقصتـــه المشهورة مع النبي موسى عليه السلام ، وتاريخ مقامه في كفر ياسيف والمقامــــات الاخرى في البلاد وذلك لابراز هذه المناسبة السعيدة بالطرق اللائقة ، وسوف تخصص حصص التراث والتربية والفعاليـــــات الاجتماعية قبل موعد الزيارة للتحدث عـــن هذه المناسبة .

أخبـــار غـــزة والقطـــــاع

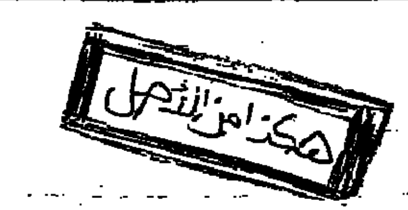
غـــزة ـ من احمد ابو سردانــــة ـ

● علم بان بعض المواطنين يقومـــون باستخدام بطاقات الهويات الشخصيـــة كحافظة للنقود الامر الذي يعرض هـــذه البطاقات للتلف في حين لا يعتني بحفظهـــا كثيرون خصوصا العمال الذين يعملون فـــي اسرائيل فقد لوحظ أن هوياتهم الجديدة يبدو عليها التلف كما أن قسما اخر فقد بطاقات الهويات الجديدة .

وصرح السيد م. دجاني مساعد ضابط ركن الداخلية بان بطاقات الهوية الجديدة التي سلمت للسكان تعتبر بمثابة وثيقـــة سفر حيث لا يسمح لاي مواطن من القطاع بمغادرته في حالة فقده الهوية الا بعـــد فترة طويلة واجراءات من شانها تعطيـــل مصلحته ويرجو السيد دجاني من جميـــع الحائزين على البطاقات الجديدة ضـــرورة المحافظة عليها حرصا على مصالحهم ومنع لتحملهم المسئولية .

● وافقت مديرية الداخلية على ميزانية اضافية لمعهد الازهر بغزة بمبلغ ٧٫٧٠٢ شيكل لتغطية عجز بالميزانية عن السنة التسعة السابقة ، كما ووفق على اضافة مبلغ خمسمائة الف شيكل لبند رواتب من ١ـ١ـ١٩٨١ وحتى نهاية ديسمبر ١٩٨١ وكذلك اضافة مبلغ مائة الف شيكل لاعمال الترميم والاصلاحات .

● أقيم يوم الخميس الماضي احتفال ديني بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في معهد الازهر بغزة تحدث فيه أصحـــاب الفضيلة عميد المعهد الشيخ محمد عـــواد ووكيله ومدير عام التربية والتعليم السيد محمد الجدي ومدير دار المعلمين السيد حمدي عابد وقد تناولوا في أحاديثهم الجوانــــب الاخلاقية والانسانية من سيرة الرسـول الاعظم عليه السلام واختتم فضيلة الشيخ حمدي مدوخ الاحتفال بتلاوة المولد النبوي الشريف . كما اقيم في معسكر دير البلـــغ للاجئين احتفال مماثل .. كما احتفلـــت الجامعة الاسلامية أمس بهذه الذكـــرى وسيحتفل اليوم بهذه الذكرى للسيـــدات في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بغزة .



أقوال الصحف

التعويضات لسكان يميت ، وتصريحات بعض المسؤوليـــن الاميركان ، وموقف دول الغرب من الازمه البولنديه — كانت هذه ابرز المواضيع التي علقت عليهـا الصحف في افتتاحياتها يوم امس :

يديعوت احرونوت — امارات تحذير

عادت الولايات المتحدة الامريكية تتكلم «ببضعة اصوات» . فقد رأينا امس كيف ان السيد كاسبر واينبرغار — المعروف بمحاولاته التضييق على اسرائيل — اشترط التصديق على مذكرة التفاهم الاستراتيجية مع اسرائيل بالغاء قانون الجولان . وكذلك السناتور بيرسي ، رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي الذي زار البلاد قبل بضعة ايام — طلع هو الاخر بتصريح لا يسر — ان صحت الاخبار الاتيــة من الخرطوم — فهو ايضا يؤيد اقامة دولــة فلسطينية .

هذه إشارات تحذير واضحة تشير الى المصاعب التي تبيتها لنا الادارة الامريكية في المستقبل وخصوصا بعد اخلاء شبه جزيرة سيناء نهائيا .

هآرتس — ابطال قرار الاقلية

راى السيد بيغن ان يذكر أعضاء الحكومة لدى اجتماعه بهم يوم الخميس الماضــي لاتخاذ القرار بصدد التعويضات — انه عارض الاقتراحات الاولى للرئيس المصري في مؤتمر كامب ديفيد عندما طالــــب بانسحاب اسرائيل لخطوط ٦٧ عدا تعديلات بسيطة والاعتراف بحق تقرير المصيـــر للفلسطينيين .

ان هذا التذكير لم يكن في محله ، لانه لا يعطى حقيقة موافقته على اخلاء سيناء كليا ، ليس من القوات العسكرية فحسب بل من المواطنين المدنيين ايضا .

ان مبلغ التعويضات الذي ايده رئيس الحكومة يدل على تانيب ضميره له بعد ان الغى قاعدة عدم تخلية مستوطنـــــــات يهودية . ان هذا المبلغ الضخم يمثــــل الشعور بالذنب لدى رئيس الحكومة ، لانه لا توجد ثمة نسبة بين ضخامة المبلغ وبين الضرر المزعوم . اما ان يجبي المبلغ من سكان اسرائيل لارضاء ضميره ، فهذا ما لا حق له به .

ان على الوزراء الذين لاذوا بالغياب عن الجلسة كيلا يحرجوا بالتصويت ضد ضمائرهم — ان عليهم اصلاح الاعوجاج الذي احدثه تغيبهم ، وان يطالبوا دون تردد بالغاء ذلك القرار المجحف ، واستبداله بقرار يقبلــه العقل والضمـــير دون الالتفات الى تهديدات الذين يمارســون الابتزاز من الحكومة .

عل همشمار — لين في الداخل وتشديد المراس في الخارج

جاء في اقوال رئيس الحكومة السيـــد مناحيم بيغن انه سيذكر بعد وفاته بالشخص الذي منع حربا بين الاخوان ، اذ انــــه بالضغط الذي مارسه وبتصويته الى جانب مؤيدي التعويض توصل الى الحل المالي ، وانه يفضل ان يقال عنه انه لين فـــي الداخل وشديد المراس في الخارج .

علينا ان نتفحص هذه الاقوال جيدا ، فان الخنوع للابتزاز هو الذي منع حرب اخــوان — هل هذا صحيح ؟ ان افراد جماعة عدم الانسحاب «وجوش امونيم» لا يزالون عند قرارهم ، وهم يبعثون الى يميت الجماعة تلو الاخرى لاحتلال مساكن ليست لهم .

كيف اذن سيمنع حرب اخوان مـــع رافضي الاخلاء — انه في هذا الوضع لا يستطيع شراءهم بالملايين مع وجود جلولاموهين والامدادات التي تبعث بها ، مقدما ان السيد بيغن لين في الداخل ؟ وبخاصة بعد علمهم .

هنا لا بد من احد امرين : اما ان يختار بيغن الحقيقة ويكون شديد المراس نحـــو الخارج فينقض الاتفاقات (وهذا غير متوقع) ، او ان يجد تعويضا ملائما لرافضــــي الجلاء في يميت ، والافضل الا يكون ذلــك التعويض مالا بل «بما يعادل الجلاء مـــن يميت» — اي بخطوة تشريعية اخـــرى بالنسبة ليهودا والسامرة ، او اقسام من هذه المناطق .

دافار — الخلافات في الغرب

ان تحذير الاتحاد السوفياتي للــــدول الاعضاء في حلف الاطلسي ، يعتبر خطوة اخرى في حرب الاعصاب بين الشـــرق والغرب في مشكلة بولندا .

ان زيارة المستشار الالماني ووزيـــــر خارجيته للبيت الابيض ، واجتماع وزراء الخارجية لدول اوروبا الغربية فـــــي الاسبوع الماضي استهدفت ايجاد تسوية لاختلاف الاراء في الغرب في مشكلة فرض العقوبات ضد بولندا والاتحاد السوفياتي .

ولا غرو ان يحاول السوفيات في هذا الوقت بالذات التهديد بعقوبات مماثلة ، اذا انصاعت دول اوروبا الغربية لضغط لامريكان .

ان الحكومة الامريكية تدرك ان للعقوبات التي تفرضها تاثيرا رمزيا فقط ، وان بعدم انضمام اوروبا اليها سوف لا تزيد عـــن كونها «حكه في جلد فيل» .

ان الرئيس ريغان ، بعد سلسلـــــة المتاعب في فيتنام ومكاسب السوفيات في السبعينات ، يخشى من ان عدم القدرة على انقاذ «التضامن» في بولندا ، قــــد يزعزع الثقة في نفوس المواطنيـــــــن الامريكيين .

زد على ذلك ان الضعف الاقتصادي الاخذ في التفاقم في اوروبا يخيف الاوروبيين اكثر مما يخيفهم الامريكان ، وهذا لــــه تاثيره في امتنـــاع الاوروبيين عن فرض العقوبات على الشرق .

ومع ان محادثات جنيف للحد مـــــن التسلح ستستانف بين الشرق والغرب — فان الثقة بين اوروبا والامريكان سوف لا تعود الى المتانة التي كانت عليها من قبل .

معاريف — ثمن الضعف

هناك اكثر من شك في ان قرار عـــدم عقد الجلسة الاسبوعية للحكومة يوم امس كان مرده الى الرغبة في تحاشي اثارة النقاش ثانية حول ضخامة التعويضـــات التي ستصرف للذين يتم اخلاؤهم مـــــن مستوطنات سيناء .

ان القرار الذي اتخذ يوم الخميس الماضي لم يبق شكا في ان المشكلة التـــي اقلقت الشعب زمنا طويلا ، قد تم حلها . ولكن الواقع هو عكس ذلك . فالشعور هو ان قرار الحكومة الذي صدر في غياب الكثيرين من الوزراء ، ادى الـــى اثارة الجدل بشكل اكثر حدة .

فلو حصل سكان يميت على مبلغ معقول لبناء حياتهم من جديد في مكان اخر ، لما اثار احدا جدلا في هذا الموضوع حتى ولو منحت لهم بعض العلاوات للتعويض ثمن شعورهم بالالم ، ولكان الامر مقبولا لدى الشعب . اما الاساس الحقيقي الذي بنى عليه مبلغ التعويضات فكان غير هذا . متقدير التعويضات جاء على اساســـي السؤال : اي مبلغ تدفعه الحكومــــة فيشبع جشعهم ، والى اي مدى يبلـــغ عندهم الابتزاز لكي يقولوا كفى ؟ هـــذا بالاضافة الى خرقهم للقانون وقيامهـــم باعمال غير شرعية . لقد خلقت الحكومة بهذا القرار طبقة جديدة من اصحـــــاب الملايين . فان وجد رئيس الحكومة عيبا في ثراء الكيبوتسيم ونعتهم باصحاب الملايين ، فقد خلق الان طبقة من اصحاب الملايين .

ان التضخم المالي الذي سيتفاقم بعد هذا لم يؤخـــذ بعـــد في الحسبان . ان التعويض الضخم لم يكن ثمنا للسلام ، كما يظن رئيس الوزراء ، بل هو ثمن لضعـــف الحكومة .

جيروزالم بوست — مرايا اريدور

يعتقد وزير المالية يورام اريدور — وقد اعلن ذلك في مناسبات عديدة — بان احد اسباب التضخم النقدي يعود الى توقـــع الجمهور لارتفاع الاسعار ، ومن هنا فقـــد وجه بعض جهوده نحو تصحيح نظــــــرة الجمهور هذه . هناك لجنة لمراقبة الاسعار تتالف من ممثلين عن الحكومة ، واصحاب الصناعة والهستدروت (وان تكن الاخيرة تقاطع اللجنة منذ اكثر من سنة ، بدعوى انها — اي اللجنة — اصبحت مجرد ختم مطاطي) . طوال سنوات اعلنت اللجنــــة زيادات الاسعار التي صادقت عليها . وقد حاول السيد اريدور تغيير ذلك قبــــــل الانتخابات ، الا انه تراجع عن هــــذا الموقف تحت ضغط المراسلين الصحفيين للشؤون الاقتصادية .

وفي مطلع الشهر الماضي ، ونتيــــجة لضغط وزارة المالية ، امتنعت اللجنة ثانية عن نشر الزيادات في الاسعار التي صادقت عليها . وعندما شكها المراسلون ثانية ، فقد وعدهم وزير التجارة غدعون بات بنشر الزيادات التي تصادق عليها اللـــجنة . ولكن السيد اريدور ما زال يحاول . لقد غير سياسة السوبسيديا دون ان يعلن عن هذا التغيير . ولحسن الحظ فان السيد بات على استعداد لان يكون اكثر صدقا مع الجمهور . وعلى السيد اريدور ان يعرف بان ليس في الامكان ضرب التضخم النقدي باستعمال مرايا .

نظـرات سريعـة الى الاقتصاد العالمى فى الثمـانينـات

ما يجرى فى الدول الصناعية يؤثر على اقتصاد الدول النامية

آثـار وفرة انتـاج النفـط وهبـوط سعـره فى السـوق

لا يزال الشرق الاوسط يتمتـــع بثروته النفطية . غير ان النجاح الاقتصادي ليس بوسعه ان يعوض عن نزاعات سياسية وعسكريـــة تعاني منها المنطقة . ومن الواضح هو ان دول النفط الاكثر غنــــى تستطيع ان تسمح لنفسها ببيـــع نفطها باسعار اوطأ من غيرها .

ان اغتيال الرئيس المصـــري محمد انور الســـادات ، والنقاش الذي دار حول صفقة طائـــرات الانذار المبكر الاميركية من طـــراز «ايواكس» مع السعودية ، حولا الانظار من وفرة النفط ومن هبوط اسعاره الى حالة الارتباك التـــي تسود المنطقة . ومع هذا يجب ان نذكر ان ايرادات النفط تشــــكل ٦٠ — ٨٠ بالمائة من مجمل ايرادات دول كثيرة في المنطقة . ولقد كان لتقليص انتاج النفط في غضـــون السنتين الماضيتين اثر كبير علـــى هذه الدول . لقد تباطأ النمـــو الاقتصادي في هذه الدول بدرجة كبيرة خلال عام ١٩٨١ المنصرم ، ومن المتوقع ان يتحسن هذا الوضـــع نوعا ما في عام ١٩٨٢ الحالي .

تختلف العربية السعودية عن غيرها من الدول الاعضاء في منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبيك) مـــن حيث الاستقرار النسبي الـــذي يتسم به انتاجها النفطي ، ومع هذا فقد طرا حتى في العربيـــــة السعودية هبوط على نسبة نمـــو الانتاج المحلي الخام . ففي غضون السنوات العشر الماضية استغلت العربية السعودية ايراداتهـــــا من النفط لاقامة قاعدة . وباكتمال القاعدة يصبح التباطؤ في نسبـــة النمو في السعودية حتميا . ان نمو خدمات البناء ، والمواصـــلات ، والخدمات المالية سيكون اكثر بطئا لكن الحكومة ستصب اهتمامهـــا على قطاع انتاجي صغير نسبيا . ان تباطؤ نمـــو الانتاج المحـــلي الخام يبلغ من نسبة ٣ر١٠ بالمائة في ١٩٨٠ الى ٢ر٦ بالمائة في ١٩٨١ والى ٤ر٠ بالمائة في ١٩٨٢ .

وفي غضون ذلك ستبلغ نسبة التضخم النقدي السنوية هـــذا العام وفي العام القادم ١١ بالمائة . ومن بين عوامل هذه النسبة يمكن ان نذكر التشجيع الحكومي للقطاع الانتاجي ، والقيود المفروضة على دخول مستخدمين اجانب . ومنع التصدير الكبير للنفط يبتظـــل العربية السعودية ترعـــى فائض حسابها الجاري . وفي السنـــة القادمة سيبلغ هذا الفائض زهاء ٢٥ مليار دولار .

في ايران

ان الاضطرابات السياسية في الداخل والحرب مع العراق تمنعان تطور الاقتصاد الايراني . ان مـــن الصعوبة بمكان الحصول علـــى معلومات احصائية من هذه الدولة ولكن من التقرير الاخير للبنـــك المركزي الايراني نفهم ان الانتاج المحلي الخام في الاقتصاد الايراني (باستثناء قطاع النفط) قد هبـــط بنسبة ١٦ بالمائة في السنة المالية التي انتهت في مارس ١٩٨١ ، ومن المتوقع هبوط هذا الانتاج بنسبة ١٠ بالمائة اخرى هذا العام . وقد يلتقط الاقتصاد الايراني انفاسه في عام ١٩٨٢ . اما نسبة التضخـــم النقدي فتبلغ ٣٠ بالمائة سنويا . وليس ثمة احتمال في ان تنخفض هذه النسبة قريبا .

لقد هبط انتاج النفط العراقـــي في عام ١٩٨١ بمقدار مليون برميل في اليوم ، في حين تبلغ قدرة انتاج العراق الكاملة على الانتاج ثلاثة ملايين برميل في اليوم . وفي عـــام ١٩٨١ كان الانتاج المحلي الخـــام للعراق اقل بنسبة ٤٠ بالمائة مما كان عليه عام ١٩٢٩ ، وايرادات العراق من التصدير انخفضـــت بنسبة ٥٦ بالمائة . من هنا فـــان العجز في حساب العراق الجاري سيبلغ في عـــام ١٩٨١ — ٤ر٣ مليارات دولار مقابل فائض بمبلغ ١٥ مليار دولار في عـــام ١٩٨٠ . ويذكر ان الاسعار للمستهلك فـــي العراق لا تتاثر بالحـــرب لانها خاضعة للرقابة .

في الكويت

بالرغم من ان الكويت قلصـــت انتاج النفط (نظرا لوفرته وهبوط اسعاره) فان في الامكان القول بان حالة الكويت الاقتصادية جيـــدة نسبيا . ان الكويت تنتج ٠٠٠ر٦٢٠ برميل في اليوم فقط ، في حيـــن ان بوسعها ان تنتج ٢٥ر١ مليون برميل في اليوم ، ان الاســــواق الضعيفة هي التي اضطـــرت الكويت الى تقليص انتاج النفط في العام الماضي بنسبة ٣٥ بالمائة . ونتيجة ذلك فقد هبط الانتـــاج المحلي الخام للكويت بنسبـــة ٢٢ بالمائة ، كما هبط نموها الحقيقي بنسبة ٥ر٥ بالمائة . غير ان الانتاج المحلي الخام سيأخذ بالصعود ثانية عام ١٩٨٢ . لقد كـــان تقليص ايرادات التصدير الكويتي كبيرا ، ومع هذا فقد بلغ الفائـــض في حسابها الجاري ذروة ٨ر١٥ مليار دولار في ١٩٨٠ . وهذا الفائض انخفض في ١٩٨١ الى ٤ر٩ مليارات دولار ، ومن المتوقع ان يبلغ ٩ر٨ مليارات دولار في عام ١٩٨٢ .

وفي دولة الامارات كذلـــك سيتقلص الفائض في الحســـاب الجاري من ١٠ مليارات دولار في عام ١٩٨٠ الى ٥ر٦ مليارات دولار في ١٩٨١ والى اكثر من ٥ مليارات دولار بقليل في عـــام ١٩٨٢ . ان المشكلة الرئيسية لهذه الدولــــة تنعكس في عدم التنسيق بيـــن الامارات نفسها من جهة ، وبينها وبين الحكومة الفدرالية مـــن جهة اخرى . ان الانتاج المحلـــي الخام للامارات العربية المتحدة (باستثناء قطاع النفط) سيـــزداد بنسبة ٧ر١ بالمائة في ١٩٨١ وبنسبة ٥ر٤ بالمائة في عام ١٩٨٢ .

في مصر

ان مستقبل مصر الاقتصادي في عهد رئاسة الرئيس حسني مبارك لا يزال يلفه الضباب . فاذا ظـــل الاستقرار الداخلي قائما فسينفذ ، على ما يبدو ، تغييرات في السياسة في غضون السنة الحالية . ومـــن المتوقع ان تمضي مصر في تطبيق القوانين التي تحظر اخــــراج ايرادات الى خارج حدود الدولة ، وتقترح تشغيل المزيد من العمـــال المصريين في الدول العربية الغنية . ان هدف الرئيس مبارك الرئيسي هو الحفاظ على نسبـــة ٨ — ٩ بالمائة من النمو الاقتصادي بدون ان يؤدي ذلك الى تضخم نقدي . وفي عام ١٩٨٠ ارتفعت الاســـعار للمستهلك في مصر بنسبة ٢٠ بالمائة ، وفي عام ١٩٨١ ارتفعت بنسبة ١٤ بالمائة . ومن المتوقـــع أن ترتفع بنسبة ١٢ بالمائة في عام ١٩٨٢ .

الحوار بين الشمال والجنوب

ان التطورات الاقتصادية فـــي بلدان الشرق الاوسط لا تحـــدث بطبيعة الحال في معزل عـــــن التطورات الاقتصادية خارج المنطقة للولا الاهمية الكبرى نسبيـــــا



بقلم : عاموس عيران

للاقتصاد الاميركي ضمن اطـــار الاقتصاد العالمي ، لكان الانتعاش الاقتصادي العالمي قد تحقـــق بسرعة اكبر . ان نسب الفائـــدة العالية ، وقيمة الدولار العالية قد اسهما ليس في ظهور تباطؤ كبير في الاقتصاد الاميركي فقط . وانما منعا دول اوروبا الغربية كذلك من اتباع سياسة نقدية واســـــعة الافق . والواقع هو ان للنمـــو البطيء في العالم الصناعي تأثيرا وخيما على الاقتصاد الضعيف في دول العالم النامي .

ان قوة الدول النامية علـــى الصمود بوجه حصر الانحسار في العالم الصناعي قد ضعفت بدرجة كبيرة . ولقد كان هذا في الواقـــع الموضوع الرئيسي للحوار بيـــن الشمال والجنوب الذي جـــرى مؤخرا في كانكون في المكسيك ، ان عوامل ثلاثة قلصت الى درجـــة كبيرة قدرة الدول النامية علـــى التغلب على الجمود .

- قدرتها على الاقتراض وقد بلغت اقصاها .
- انخفاض ايراداتها مـــن التصدير نتيجة انهيار اسعـــار المنتجات .
- زيادة نفقاتها على النفـــط واسعار ما تأخذ من قروض زيادة حادة نتيجة ارتفاع قيمة الـــدولار ونسب الفائدة .

ان واضعي السياسة في الغرب يراقبون بقلق التطورات في وضـــع الولايات المتحدة الاقتصادي . ذلك ان دول اوروبا الغربية بحاجة الى اسواق للتصدير في الولايات المتحدة وبحاجة كذلك الى نسب فائـــدة واطئة . ولما كانت توقعـــات الاقتصاد الاميركي غير مشجعة ، فان التوقعات بالنسبة لاوروبـــا توحي بتحسن طفيف فقط .

واذا اخذنا بنظر الاعتبار مـــا التزمت به الولايات المتحدة مـــن اتباع سياسة مالية كابحة ، فليس من المتوقع ان تحدث تطـــورات مشجعة في الاقتصاد الاميركي . ان عدم النمو او حتى انحســــارا اقتصاديا في الولايات المتحـــدة سيجر في اعقابه وضعا مماثلا فـــي العالم كله .

ان معاناة الدول الصناعيـــة تنعكس على النشاط الاقتصـــادي الضعيف في دول العالم النامي . طبيعي ان ثمة اختلافا بين الدول النامية نفسها — ان بينها دولا ذات وضع اقتصادي حسن ، واخرى يعاني اقتصادها من انكماش وجزر فدول الشرق الاقصى تعتبر مـــن الجنف الاول . ذلك ان اسعـــار النفط المتدهورة العالية لم تحدث في هذه الدول ارتفاعا كبيرا جدا فـــي التضخم النقدي ، اسوة بما هـــو عليه في دول اميركا اللاتينية . من هنا فان الشرق الاقصى يعتبر المنطقة المتميزة في العالم النامي ، وان يكن هو الاخر يتاثر بالانكماش في الدول الصناعية .

في افريقيا السوداء

اما افريقيا فانها تمثل العكس التام للشرق الاقصى . ان امـــال النمو الاقتصادي ضعيفة جـــدا بالنسبة لدول افريقيا الســـوداء التي تعاني من مشكلة تغذية سكانها بينما احتمال تقدمها نحو التصنيع لا يزال صفرا . وقد كانت نيجيريا الغنية بالنفط تمثل حالة شاذة . اما الان وازاء هبوط اسعار النفط في العالم ، فانه حتى هذه الدولة اخذت تصطدم بمصاعب اقتصادية وقد يكون في الامكان اكتشـــاف بصيص من ضوء هنا وهنـــاك في القارة ، غير ان نظرة شاملة تؤكد على ان القارة تعيش حالة مـــن الجزر الاقتصادي .

اما الوضع في دول اميركـــا اللاتينية فيبعث على خيبة الامل ، وان تكن فيها مناطق يتسم تطورها الاقتصادي بالديناميكية مثل المكسيك او البرازيل . ففي تشيلي تقلصت نسبة التضخم النقدي ، بينمـــا ارتفعت هذه النسبة ارتفاعا كبيرا جدا في البرازيل . لقد خيـــل للمراقبين في الماضي ان المكسيك تتبنى نفس الافضليات الاقتصادية التي تتبناها فرنسا — نمو مكثف دون الاهتمام بتطورات التضخـــم النقدي . غير ان المكسيك غيرت اهدافها ، وهي تتطلع الان الـــى تحقيق نسبة تضخم أصغر ، مـــع نمو معتدل . والواقع ان مـــا املى هذا التغيير على المكسيك هو هبوط الاسعار في سوق النفط .

آفـــاق ثقـــافيـــة

في الميـلاد ولد الأمل

بقلم : الاب لويس الهاشم : لبنان



في الميلاد ولد الامل .
ترنيمة الملائكة : « الرجـــاء الصالح لبني البشر » ، اطلالـــة شمس جديدة على البشريـــة ، وترنيمة فرح ترافق الانسانية فـــي رحلتها التصاعدية الى ذلك اليوم الذي يزول فيه الرجاء وتبقـــى المحبة في ابهى تجليها .

ان يصبح الاله انسانا في مـــلء الزمن يعني ان الانسان ارتقى الى ما يقارب مصاف الالوهة (قلـــت انكم الهة)) .

هذا المشارك بالخلق عبـــر العصور ، ومجد الكلمة في حرف على شواطئنا ، من اجله هو الانسان الحر صورة الله ، تجسد الكلمة ، واحب بشغف ان يسمي ذاتـــه «ابن الانسان» ، وقد ورد هذا اللقـــب ثمانين مرة في الانجيل برهانا وتكيدا لمحبته للجنس البشري : ويتضح شغفه بهـــذه التسمية في حواره مع رئيس الاحبار عند محاكمته ، فنراه يحول النظر سريعا مـــن لقب المسيح ابن الله الى ابن الانســـان المجد .

وكم نراه يشدد على هذا اللقب في جداله مع الفريسيين ليوضح حقيقة تجســـده وبالتالي ما ينتج عنه من الم وموت وقيامة، مع علمه المسبق أن الانسان : «ماشـــت وابن بشر يصير كالعشب» اشعيا .

اخذ طبيعته ، وحمل خطاياه ، واصبح مثله انسانا حقا بلحم ودم وجسد وروح ، وذاق مثله الجوع والعطش والفرح والحزن والالم وهول الموت ، لا بل نزل الى اقصى درجات الفقر الانساني ، فولد في مغارة حقيرة وعاش وليس له من موضع يسنـــد اليه رأسه « مع أن للثعالب اوجرة ولطير السماء اوكارا» . ولم تكن دفنته اكثـــر غنى فقد قبر على حساب يوسف الرامي بعد أن كان وداعه الاخير لتلاميذه وعشاؤه السري معهم في بيت «فلان» .

نعم من المهد الى اللحد لم يملك شيئـــا وهو مالك الكون . كل ذلك حبا بالانسان. فقد شابهه بكل شيء ما عدا الخطيئة ، لكي يرفعه الى جوار الالوهة ويكلله بالمجد «وما الانسان حتى تذكره ، وما هو ابـــن الانسان حتى تنظر اليه ؟ نقصته قليـــلا عن الملائكة ، وبالمجد والكرامة كللته وجعلت كل شيء تحت قدميه » .

من أجل هذا الانسان اللغز الضعيـــف القوي ، حامل المتناقضات تجسد الكلمـــة فولد بميلاده الامل ، [illegible] مشرق يحقق ذاته على ضوء انوار من هو «نور العالم» ، وله رجاء بمستقبل وبحياة ابدية ، ولولا ذلك الرجاء لكان في فـــراغ وتفاهة ، لا بل لا معنى لحياته الحاضـــرة اطلاقا . «فان كان رجاؤنا في المسيـــح مقصورا على هذه الحياة فنحن اشقـــى الناس اجمعين» .

على وهج هذه المفاهيم المشعة الفرحة يفهم الميلاد وابعاده وغايته ، الرجـــاء الذي رافق الميلاد هو «رجاء صالح» ، مبني على من هو الطريق والحق والحياة ، وعلى من هو الصلاح بالذات ، وليس كرجاء اهل الدنيا المبني «على شهوة الجسد ، وشهوة العين ، وكبرياء الغنى . العالم يزول ومعه شهواته . اما من يعمل بمشيئة الله فانه باق الى الابد » .

وكم نردد في تراتيمنا الميلادية من كلام مشبع بالامل والرجاء كتلك الافعال الفرحة المنورة : اشرق وبزغ وانار واضاء وابهج وافرح ... كل ذلك رافق الميلاد ليطلع على الانسانية شمسا مشعة ويهدي نجم المجوس كل من يترقب بشوق بهاء المخلص .

نعم من انبلاج فجر الميلاد ولد امل جديد واطل ربيع مزهر وعم التفاؤل الباسم على كل ابناء المسرة .

وما تعاليم المعلم المضمخة بالمحبـــة والسلام الا بشرى حسنة للانسانية جمعاء، وهذا ما تعنيه كلمة انجيل اليونانية الاصل فقد بدد الظلمات ، وجلب نور المعرفـــة الحقيقية ، وحررنا من عبودية الشر على حسب قول رسوله الحبيب : « الحـــق يحرركم » .

وكان سامعوه يقولون تحت تاثير كلامه القوي : « ما نطق انسان قط بمثل ما نطق هذا الرجل » . فهو المعلم الكبير ، والطبيب البارع الذي رد الفرح الى المرضـــى والمخلعين والعميان والمرذولين ، وهو خمرة طيبة ، واطلالة بهجة في عرس قانـــا ، مجد وبياض ثلج على طور طابور ، ودفق حياة في قلب اليعازار ، وبسمة رجاء فـــي نفس مرتا ومريم .

به عادت الكرامة الى اصالتهـــا ، وانهزمت شريعة الغاب بعد أن تطورت من مبدأ العدالة الناشفة القاسية ، الســـن بالسن والعين بالعين ، الى شرعة التضحية والبذل والعطاء ... الى قمة المحبة .

فمن تعمق في هذه التعاليم السماوية ، لا بد له من أن يرتشف الرجاء ، ويسير على هدى التطويبات العابقة بالجزاء وجنـــى الثمار . وليس تعليم المسيح محصورا بفئة معينة بل انه للجميع ، فهو نور العالم ، يشرق شمسه على الاخيار والفجار ، ويبذل نفسه عن الكثيرين ، ويلبس زنابق الحقل جمالات لم يتشح بها الحكيم في ابهى رفعة ملكه .

فمع صدى تعاليم الانجيل تتجـــاوب انشودة الملائكة بالرجاء الصالح ليـــلة الميلاد وهي تقول : هلموا يا حزانى الارض ويا منكسري القلوب فالمغارة تضيء عليكـــم باشعة باهرة ملؤها العزاء والامل . تعالوا تعالوا ايها البائسون واليائسون وثكالى ليقان واغرفوا من انجيل المخلص بلسمـــا لجراحكم الثخينة . فلا يجوز لاحد منكم يا ابناء البشر ان يقطع امله بعد ميلاد المسيح

فالمسيحية رغم ما يظهر عليها من الـــم وشدة انها متفائلة ابدا لان ميناءها امين ، وانتظارها الى اورشليم العلوية ، مدينة الفرح والسلام . وكم يتلاءم تفاؤلها مـــع الكاتب الشهير شكسبير القائل : « الياس ليس قريبا منا جدا حتى نشير اليـــه بالاصابع ونقول هذا هو الياس » .

فبقدر ما للناس من رجاء تشدهم قـــوة ديناميكية الى التخطي والعبور من غلبة الى غلبة ، والترقي صعدا هازئين بكل عقبة تقف بوجه مسيرتهم ، ناظرين الى حســـن المجازاة ، «راجين ولو على غير رجاء» ، منتظرين السعادة المرجوة ، وتجلي مجد الهنا العظيم .

وسيظل الامل حسب قول سارتر : «ايحتنا حتى ينتهي بنا الى القبر» . ولكن بعد ذلك تنفتح ابواب النعيم على مصراعيها امـــام الصابرين ، لان عظم الجزاء من عظم البلاء وعندئذ يتحقق حلم الله في خلقه ، ويبلغ الفداء كماله ، ويتحول الايمان الى مشاهدة والرجاء الى امتلاك ، في جو مفعم بالنور والمجد : « اذ يضيء الصديقون مثـــل الشمس في ملكوت ابيهم» . حيث لم تـــره عين ولم تسمع به اذن ما اعده اللـــه لمختاريه . وهناك يتوج الامل البكر ، وليد الميلاد الاكبر باكليل النصر حيث يـــزول الايمان والرجاء وتبقى المحبة .

أحلى الكلمات

النشيد الثالث
في حـــرم الوحـي

للشاعر السوري الكبير : سليمان العيسى

يا شعلة الوحي المقدس ، أيهـــا الســـر الدفيـــن
يـــا جذوة الابداع .. تـــركـــع عند ومضتها المتـــون
يـــا نفحـــة الالهام .. تعبـــق كلمـــا خبـــت السنين
يـــا فـــن .. يا رعش الالوهـــة في دمانا ، يا جنون

●

هـــذي يدي .. تتحسس الســـر العصى ، وتستبين
وتـــدق معبدك الرهيـــب يروعهـــا الصمت الحزين
ما انت ؟.. كل عسيرة لرضـــاك فـــي الدنيا تهـــون
مـــا انـــت ؟ .. تحرقنا ، وتخشع عند طلعتك العيون

●

ما انت ؟.. يفنى فـــي اختلاجتـــك التامـــل ، والظنون
ولغير مطرقـــة العذاب ونارهـــا .. لـــم لا تلـــين ؟
اتظـــل فـــي الاعمـــاق لغزا .. لا يحـــل ولا يبيـــن
انا عند سرك في الوجود ــ ولست في قيدي ــ سجين

●

يا فن .. يا رعش الالوهـــة فـــي دمانا .. يـــا جنون
كيـــف استطبت بـــك الظلام .. وهزني هذا السكون
كيـــف استحال القيـــد لحنا ، فـــي النجوم له رنين
وظمئت .. فانفجرت باعماقـــي .. على الظما العيون
وضجرت .. فانطلق النشيد العذب .. سامريَ الامين
وارقت .. فانسابت رؤاك ، ورفـــة منهـــا الفتـــون

●

يـــا نفحـــة الوحي المقدس .. انـــت سامريَ الامين
وعلـــى الرطوبـــة والظلام ، ووحشتي بـــك استعين

العلاقات بين الأبداع الأدبى والواقع الأجتماعى

ــ الحلقة الثانية والاخيرة

بقلم : الدكتور عبد الرحمن ياغي ــ عمان

لابد من التنبيه على أن المضمون شيء والموضوع شيء اخر فـــي الابداع الادبي .. فالمضمون هـــو العملية الادبية الكبيرة التي ينجزها الفنان او الاديب .. هو التشكيل الجمالي الاكبر للعمل الادبـــي .. هو الذي يحدد المواقع والمواقـــف والانتماءات وزوايا الرؤية ووجهة النظر والفلسفة او الفكر الفلسفي والمدرسة التي يصدر عنها المبدع .. انه المعمار الفني الذي يظهر به الموضوع .. ان الموضوع وحده غير قادر بل غير مؤهل لاحـــداث الاثر في المتلقى .. اما المضمون الذي يعيد الصياغة والتشكيـــل وينظم العلاقات بين عناصـــر الموضوع وابعاده ، فهو المؤهـــل لاحداث الاثر .

ومن اجل هذا ينبغي ان ينصب جهد النقاد على المضمون فهـــو الذي يحتمل الحكم عليه وهـــو المؤهل لتلقي الحكم بل هو المـــادة مشكلة تشكيلا جماليا .. وهـــو الايعاد بعد أن اعيدت صياغتهـــا ونظمت على شكل جديد يكشف عن المواقع والمواقف والانتمـــاءات وزوايا الرؤية والفكر الفلسفـــي الذي تصدر عنه .

ان المضمون هو الذي ينتهـــي اليه عمل المبدع في اخر المراحل .. هو الانجاز الفني الذي يطلع على الناس ليؤثر فيهم ، ولعل اختلاف الدارسين في فهم مصطلح الشكل ان يكون قد اوقعهم في مزالق كثيرة .. وفي احكام مضللة .. فقد غاب عن بعضهم أن الشكل في العملية الادبية انما هو ايقاع يسري فـــي عروق العمل الادبي .. يصل بين عناصره وبين ابعاد موضوعه .. ويربط بين تلك الاجزاء .. وهذا الإيقاع الداخلي في العمل الروائي او الشعري هو الذي يمنح المضمون روحه وخصائصه ومزاياه وتماسكه

وقد انزلق بعضهم في تلمس هذا الشكل ومضوا يبحثون عنه خارج نطاق المضمون .. ولم يلتمسوه في العروق الداخلية ولم يتبينوا مسراه .. فهو كمسرى الدم في الجسم .. التمس الدارسون او بعضهم هذا الشكل في الاطار الخارجي الـــذي يغلف العملية الادبية فلم يوفقوا .. والتمسه بعضهم في الـــوزن او البحر والقافية التي يتشكل فيهـــا العمل الشعري .. فلم يوفقوا .. والتمسه بعضهم في اجزاء الرواية أو القصة في تمهيدها ومبتداهـــا ووسطها ومنتهاها .. تلك التـــي تكون شكلها العام او اسلوبهـــا الخارجي فلم يوفقوا .. وما خانهم


د. عبد الرحمن ياغي

التوفيق في العثور عليه الا لانهـــم توهموا انه خارجي ما دام شكـــلا .. فهو في ظنهم أسلوب شكلـــي يتخذ وينزع حسبما يشاء المبدع .. ومن هنا لفوا وداروا حول العمل الادبي واطاره الخارجي .. انهـــم لم يدخلوا الى داخل اوصـــال العمل الادبي ولم يتبينوا النســـق الذي تترابط فيه عناصر الموضوع وابعاد الموضوع واجزاء الموضوع ترابطا عضويا يمنحها الحيـــاة الجديدة والمنظر والمخبر الذي يطلع به العمل الادبي مضمونا سويـــا مكتمل البنية جميع المعمار . يطلع على الناس فيشد الناس ، وقـــد يدهشهم ويجذبهم ويتفاعل معهـــم ويؤثر فيهم وقد يغير من سلوكهم تغييرا صغيرا او كبيرا . وحيـــن لج الدارسون ومضوا يضربـــون خارج العمل الادبي او في اطـــاره الخارجي اختلط الامر لديهـــم فاضطروا الى الفصل بين الشكل والمضمون واصاب العمل الادبي من جراء هذا الفصل ما اصابه وغاب على بعض الناس كثير من الحقيقة

ان مجرد الفصل بين الشكـــل والمضمون مؤشر على خلل في فهم طبيعة الإبداع الادبي .. فالمضمون معمار شامل فيه الموضوع وفيـــه الشكل وفيه الصورة وفيه الجمال وفيه القيم المعمارية كلهـــا .. والشكل ايقاع يسري في اوصال المضمون من الداخـــل .. فليس هناك شكل بغير مضمون وليس هناك مضمون بغير شكل . ومن هنا كان الخلاف والتجزئة همـــا اللذان يتضحان فهم النقاد لعملية اعادة صياغة الحياة على ابنية فنية جمالية .

وبغير العلاقة الجدلية بيـــن الشكل والمضمون ، لا يتحقـــق للمضمون قيمة ابداعية .. ومـــن هنا ادركنا بسهولة أن المضمـــون الإبداعي هو القادر على تحديـــد الشكل الذي يترابط ترابطا عضويا جدليا وليس العكس .

ان الشكل قبل أن يترابـــط عضويا وجدليا باوصال المضمون له كيانه المميز .. انهما بعـــد ترابطهما يبقيان في تمايـــز ولا يصبحان عنصرا واحدا بل همـــا عنصران أو كيانان متمايزان فـــي علاقة عضوية جدلية لا يفقـــدان حقيقتهما داخل الابداع الادبي .. ومن هنا امكن الاشارة اليهما وتوهم البعض انهما لتمايزهما ولخـــدم ضياع احدهما في الاخر .. توهـــم انهما منفصلان .. لكنا نقـــول ان العلاقة بينهما لا يمكن فصمها .

ــ انتهى ــ

العلوم مـــن الأبســط الى البسيــط

المفكـــرون .. وخطـــر الحـــريـــة

يطيب لبعض المفكرين المعاصرين في اوروبا خاصة (وفي الشرق عن طريق التقليد والمحاكاة) وضـــع المسؤولية في ما وصلت اليـــه الاخلاق والمثل من ترد وسقـــوط وانحدار ، على العلوم الطبيعية خاصة والعلم بوجه عام ، دون أن ينفذوا من سطح الامور والمشكلات الى داخلها وجوهرها فيقرروا ما هي حدود العلم وكيف تـــكون ، ودون ان يعتمدوا المنهج الجدلي الديالكتيكي في البحث والمحاكمـــة والاستنتاج حتى اذا فعلوا اخضعوا مشكلات الكـــون والمجتمع والفكر على حقيقتها وموضوعيتهـــا وجوانبها المتضادة حيث لا يجوز ، في تصدينا لهذه المشكـــلات ، ان نأخذ جانب نعم نعم او لا لا ، واذا خرج الشيء منهما وعنهما فالنـــي الشيطان ، او ان نأخذ مقياســـي مؤسس المدرسة الفلسفيـــة السفسطائية بروتاغوراس فـــي قوله : انت ترى الحقيقة كما تراها وانا اراها كما اراها وانت وانـــا ناس .

مثل هذا المقياس يبعدنا في الحقيقة عـــن الحقيقة ، ويجعل عملية المعرفة نسبية فقط باهمال خاصيتها المطلقة المرافقة والمترابطة مع خاصيتها النسبية ، فلا هي نسبية فقط ولا اطلاقية فحسب ، وانما هي وحدة بينهما على ما بين النسبية والاطلاقية من تضاد وتعارض حيث كل ظاهرة وحدة متضادات ، سواء اكانت تشمل الوجود كله بلا بدايته ولا نهايته ام بادق موجود من موجوداته . فلاخير بدون شر ، ولا طيبة بدون سوء ، ولا حياة بدون موت ، ولا سالب بدون موجب ، يقول هيروقليطس رائد الديالكتيك الواقعي الاول :

الصحة والمرض واحد ، والبدايـــة والنهاية في محيط الدائرة واحد ، والطريق الى فوق والى اسفل واحد ونفـــس الطريق ، وجميع الاشياء بالنسبة الـــى الاله جميلة وحق وعدل ولكن الناس يعدون بعض الاشياء ظلما وبعضها الاخر عدلا ، ثم يقول : الضد خير لنا .

والان وجود النقيض شرط لوجود نقيضه ، وهما يشكلان واحدا كما البداية والنهاية في محيط الدائرة الواحد ، فان وجـــوده شرط لزواله ايضا ، فالخالدون فانون ، والفانون خالدون ، واحدهما يعيش بموت الاخر ، ويموت بحياة الاخر ، حتى اذا اخذنا بهذا المنهج رأينا انفسنا مضطريـــن الى الاقرار بان للعلم كما كل شيء جانبين متضادين هما ، المثال ، الخير والشر ، ولكن جميع الاشياء بالنسبة الى العلـــم جميلة وحق وعدل وتقدم وحضارة وارتقاء ولكن الناس يجعلون بعض الاشياء بربرية وقتلا وسفك دماء وتلغرا وما الى ذلك ، فيأتي بعض المفكرين مستندين الى فعـــل هؤلاء الناس وعملهم كي يجعدوا العلـــم وينظروا اليه من جانب واحد ويقومونـــه وفق خاصية واحدة وباهمال الاخرى او نفيها تماما وكلا .

فليس العلم هو المسؤول عن صنـــع القنابل الذرية والهيدروجينية وغيرها من الاسلحة الستراتيجية والتقليدية وان هو مسؤول بمعنى عدم القدرة على صنعهـــا بدونه ، وليس مسؤولا عن القاء بعضهـــا فوق مدينتين يابانيتين بائستين في اواخـــر الحرب الثانية هما هيروشيما وناكازاكي رغم انه لم يكن بالوسع القاء هذه القنابل وتدمير المدينتين تدميرا كاملا لولاه ، وانما المسؤول هو الشر المتمثل بالانسان النازع اليه اعتبارا أن الخير المتمثل بانسان اخر قادر على عدم صنع القنابل الستراتيجية



بقلم : نسيب نمر

وعدم القائها على المدن وتهديمها وانـــما بوسعه استخدام علم الذرة والهيدروجين لصنع ما ينفع الناس ويخدم الحضـــارة ويسير بالبشرية اشواطا في طريق الارتقاء والتقدم ورفع مستوى حياة البشر ماديـــا وروحيا .

وما هو منطقي وطبيعي وواقعي ، ان المعرفة تسير دائما وفي صورة عامة الى الاعلى ، رغم ما يرافقها احيانا من تاخر وتقهقر او جمود ومراوحة نشأتها ومفهومها شأن محتوي التطور والحركة ومفهومها ، وهذا يؤكد ان العلوم ، وهي معرفة ، او ابرز طوائف المعرفة ، وكدنا نقول انهـــا وحدها المعرفة الواقعية ، لا بد الا ان تنطلق الى الاعلى من الابسط الى البسيط ثم الى المعقد فالاعقد وهلم جرا ، اي لا بد الا أن تكتشف وتستنبط وتغوص فـــي اسرار الطبيعة التي تحب أن تختفي دوما ، فهل نقف منها موقفا سالبا وننفي ضرورتها وحتمية تقدمها ونتهمها بالشر وتهديم سعادة الانسان لان بعض البشر يستخدمـــون منجزاتها في طريق السوء والاذى ؟ واذا وقفنا مثل هذا الموقف هل يمقدورنا منعها من الحركة والاكتشاف والاستنباط وكشف اسرار الطبيعة والوجود والكون ؟ وهـــل نحملها مسؤولية ما يرتكبه البشر استنادا اليها من شرور واثام وتجريح المثـــل والمبادىء الحضارية واغتيالها ؟ واخيرا هل يستطيع البشر ، مهما بلغت قوتهـــم وقدرتهم ، منع الحركة من الحركة ووقـــف التطور عن التطور ؟

نظرة الواقع

اسئلة على اجوبتها تتوقف نظرتنا الـــى الواقع ، فاما تكون طوباويين حالميـــن وسلفيين غيبيين نحن الى العصور السحيقة المتخلفة (نسبيا) واما ان تكون واقعيين منطقيين وتغييريين حقيقيين (نسبيا) نعمـــل ضمن القوانين الموضوعية ذاتها معتبريـــن (البشر مخيرين ومسيرين معا ، احرارا ، وغير احرار في آن : مخيريـــن واحرارا ضمن القوانين الموضوعية ومسيرين وغير احرار في الخروج عليها او وقف عملهـــا وتاثيرها .

ولعل في هذا المنطق الديالكتيكي حـــلا لمشكلة القدرية والجبرية في الفكر العربي والفكر العالمي ايضا ، ما يفسر لنا وقوع بعض الفلاسفة والمفكرين في تيار القدرية بنفي الجبرية ، ووقوع اخرين في تيـــار الجبرية بنفي القدرية ، مع انهما كلاهمـــا (وهما متضادان) يشكلان محورا واحدا في بناء المعرفة وحركية الفكر .

ــ للبحث صلة ــ
عن «الانوار» اللبنانية

كتب جديدة

الخيار الثالث لابراهيم العبسي

في بيروت ، عن دار الفارابي ، صـــدر للقاص ابراهيم العبسي ، مجموعته الثانية الخيار الثالث وتقع المجموعة في ٧٨ صفحة من القطع المتوسط وتحتوي على سبـــع قصص .

وكان قد صدر لابراهيم مجموعتـــه الاولى المطر الرمادي عن رابطة الكتـــاب الاردنيين .

■ ★ ■

● دراسات في الوعي بالتاريخ ، عنوان كتاب تأليف الدكتور محمد عمارة صـــدر عن «دار الوحدة» في بيروت ، استهـــل المؤلف كتابه بالقول : « ان الذين يقراون التاريخ انما يعيشون اعمار اسلافهم الى جانب اعمارهم ، اما الذين يعون هـــذا التاريخ فانهم يوظفون الماضي والحاضـــر لبناء المستقبل ... هذا الكتاب ليس قراءة للتاريخ بقدر ما هو وعي له » .

● اصدرت «المؤسسة العربيـــة للدراسات والنشر » في بيروت ، مؤخرا المجلد السادس من سياق الاعمال الكاملة لامين الريحاني ، ويضم هذا المجلد ثلاثة كتب هي الاتية : نبذة في الثورة الفرنسية، النكبات ، شذرات من عهد الصبا . والكتاب الاول يتضمن احدى عشرة شخصيـــة سياسية فرنسية .

نسائيات

صـــار عمرى سبــع عشــرة

للشاعر اللبناني : ابراهيم برى

صار عمري سبع عشره
زاد رقم العمـــر «نمره»
صرت في المنـــزل زهره
صرت كالنسمـــة حـــره
قيـــل عنـــي كلوبتـــره
صار عمري سبع عشره

●

لم اعد الهـــو والعـــب
لا ، ولا ابكي واغضب
صار هندامـــي مرتـــب
دفـــق الشعر المذهـــب
جدولا يأتـــي ويذهـــب
يغمر الظامـــي ليشـــرب
لم اعد في البيت هـــره
صرت كالظبيـــة حـــره
صار عمري سبع عشره

●

صـــرت كالفتنـــة حلوه
صـــارت القطـــة لبـــوة
ناهـــدي ينضـــج شهوه
شـــق في ثوبي فجـــوه
ودمـــي يلهـــب صبـــوه
وفمـــي يقطـــر نشـــوه
صار لـــي عـــزم وقدره
صار لـــي مجد وشهره
صار عمري سبع عشره

●

نضـــج الصـــدر تبلـــور
فهـــو ابنوســـ ومرمـــر
فوقـــه المـــوج تكسر
وشـــراع الحـــب أبحـــر
وبـــه النهـــد تحجـــر
دورق يســـكب سكـــر
صـــب في كاسك خمر
قطـــرة تحـــرق قطـــر
صار عمري سبع عشره

●

صار لـــي دل وغنـــج
قيـــل عـــن صدري مرج
فـــوقـــه نـــار وثلـــج
وافانيـــن تضـــج
حملـــها قـــاس وفـــج
هـــو خمر ، هـــو بنـــج
صرت في الاذهان فكره
وعلـــى الافـــواه حسره
صار عمري سبع عشره

●

صرت تدعونـــي الجميله
بالتعابيـــر الخجولـــه
والشكايـــات الذليلـــه
والنفاثـــات العليلـــه
صرت تاتـــي كـــل ليله
مبدعـــا عشريـــن حيله
تكســـب الاحـــرف خمره
والهوى تشـــرح عـــذره
صار عمري سبع عشره

●

صرت تستجدي هـــوايا
ناثـــرا كنـــز الهدايـــا
تحـــت اقـــدام صبايـــا
يا لاشـــلاء الضـــحايـــا
عبثـــت فيهـــا يدايـــا
باســـمها ترجـــو رضايا
لم اعد كالامـــس غـــره
صـــرت كالنسمة حـــره
صار عمري سبع عشره

الرياضة

اعداد نعيم زلخة

حديث تلفوني مع :
جمال علام، نائب وزير الرياضة والشباب في مصر حول تطبيع العلاقات الرياضية بين مصر واسرائيل

حديث اليوم في اوساط المؤسسات الرياضية الرسمية والشعبية هو : متى وكيف سيتم تطبيع العلاقات الرياضية بين مصر واسرائيل .. هذا السؤال يردده عشرات الالاف من هواة الرياضة في اسرائيل .. تطبيع العلاقات في هذا المجال معناه توثيق العلاقات الاخوية في ظل مسيرة السلام بين الجيل الصاعد في مصر واسرائيل .. جيل المستقبل والعمود الفقري للعلاقات الاخوية بين الشعبين ..

ومن خلال اللقاءات الرياضية يتم التعارف والمحبة والسلام بين شبابنا وشباب مصر .

لقد نقل الصحفيون والمسؤولون في حقل الرياضة اراءهم الى عنوانهم الوحيد .. الا وهو السفارة المصرية بتل ابيب .. والمسؤولون في السفارة . وبطبيعة الحال تنقل السفارة هذه الاراء والاقتراحات والمطاليب والدعوات للزيارات الى المسؤولين في جمهورية مصر العربية .. والى وزارة الرياضة والشباب هناك بالذات طبعا .

وقبل ايام حل وفد وزارة الرياضة والشباب والتربية والتعليم المصرية برئاسة السيد جمال علام ، نائب وزير الرياضة والشباب ورئيس قطاع الطلائع في المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر ، ضيفا على وزارة المعارف والثقافة في اسرائيل. واستمرت المباحثات اربعة ايام حيث صرح السيد جمال بان بعثة من الشبيبة المصرية قوامها ٦٠ طالبا ستصل الى البلاد في الاسبوع القادم لقضاء اسبوع من اللقاءات والزيارات بهدف التعرف على اسرائيل ومعالمها والنهضة الاقتصادية والعمرانية فيها ، دون أن يتطرق الى موضوع العلاقات الرياضية بين البلدين .

وقد اردت أن استفسر من رئيس الوفد المصري عن رأيه حول تطبيع العلاقات الرياضية بين مصر واسرائيل عشية مغادرة الوفد عائدا الى مصر .

الحديث مع جمال علام

اتصلت تلفونيا مع السيد جمال علام واجريت معه الحديث التالي : سؤال : علمنا بان بعثة طلابية مصريا سيزورون اسرائيل ، هل بين وفد الشبيبة الطلابية فريق رياضي ؟

جواب : لا يشتمل الوفد على فريق رياضي وانما هو مؤلف من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية .

سؤال : أن تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل يتم في جميع المجالات الا في مجال الرياضة .. ما هو رأي سيادتكم في موضوع تطبيع العلاقات الرياضية بين بلدينا ؟

الجواب : أن تطبيع العلاقات الرياضية سيتم على مراحل .. المرحلة الاولى نريد من ابنائنا ان يلتقوا سوية في اسرائيل ومصر .. وان يتفهموا بعضهم بعضا ، وان يقيموا علاقات اخوية في مسيرة السلام .. وان ينظروا الى المستقبل بتفاؤل .. وان يستوعبوا ويدركوا اهمية السلام للجميع في المنطقة .. وبهذه الطريقة نكون قد وضعنا بداية لجيل جديد يؤمن بان الغد سوف يكون افضل واحسن من اليوم .

سؤال : ما هو رأيك في تبادل الزيارات بين رؤساء الاتحادات الرياضية بين البلدين ؟

جواب : نرحب بكل بادرة من هذا القبيل .

سؤال : أن للصحفيين الرياضيين في اسرائيل اقتراحا باجراء تبادل الزيارات بين الصحفيين الاسرائيليين والمصريين للاطلاع على النشاط الرياضي في البلدين .. فما هو رأيك ؟

جواب : لا شك في انها فكرة حسنة ، لاسيما وان الصحافة تأثيرها على مسيرة السلام في المنطقة ، ولها دورها الهام . نحن نرحب بهذه الفكرة ، وعند عودتي الى مصر فسادرس الموضوع واستفسر عما اذا كان قد وصل الكتاب الذي يتضمن اقتراح الصحفيين الاسرائيليين الى مكتب وزارة الرياضة والشباب .

الى هنا انتهى حديثي التلفوني مع السيد جمال علام ، شكرته جدا على تفهمه للموضوع ، وكلي امل في أن يتحقق ما نصبو اليه ويصبوا اليه الجميع في هذا المجال الحيوي .

نعيم زلخه

نتائج مباريات الدرجة الأولى

هبوعيل الخضيرة وبيتار بئر شبيع في الطليعة دون منازع وفوز شفا عمرو على طيرات هكرمل وشباب الناصرة على رعنانا



منير عزام
تألق في حراسه مرماه

جرت اول امس مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري فرق الدرجة الاولى في كرة القدم ونتيجه لهده المباريات يسير فريق بيتار بئر شبيع في طليعة الفرق في المنطقة الجنوبية دون منازع ورصيده ٢٠ نقطه بينما رصيد ديمونة الذي يحتل المركز الثاني ١٤ نقطة .

وفي المنطقة الشمالية .. يسير فريق هبوعيل الخضيرة في الطليعة وهو في طريقه الى مستوى الفرق القطريه ورصيده ١٨ نقطة بينما رصيد مجدل هعيمق ١٥ نقطة .

وفريق مكابي ابناء شفا عمرو الذي حقق نصرا لامعا خارج ملعبه على فريق طيرات هكرمل احتل المرتبة الرابعة .. وفريق شباب الناصرة الذي حاز على نقطتي المباراة لفوزه على رعنانا احتل المرتبة السادسة .

وفي يوم السبت القادم يتبارى فريق مكابي شفا عمرو على ارض ملعبه مع فريق شباب الناصرة .. وكل ما نرجوه أن تجري المباراة بروح المحبة والاخاء والتسامح وان يشاهد الجمهور عرضا شيقا بغض النظر عن نتيجة المباراة .. كما نرجو الجمهور استقبال فريق شباب الناصرة استقبالا لائقا واخويا .

* ● *

هدف زاهي ارملي في مرمى طيرات هكرمل .. وبس !

على ملعب طيرات هكرمل .. رافق فريق شفا عمرو عشرات من انصاره لتشجيعه في مباراته الخارجية مع فريق هبوعيل طيرات هكرمل .. بدات المباراة سجالا بين الفريقين الى الدقيقة الـ ١٩ عندما سجل نجم شفا عمرو زاهي ارملي اصابة رائعة كانت كافية للحصول على نقطتي المباراة .. وان محاولات فريق طيرات هكرمل احراز هدف التعادل تكسرت امام خط دفاع شفا عمرو المتماسك وخاصة حامي المرمى منير عزام الذي تالق في هذه المباراة وانقذ مرماه من ضربات خطرة الى ان انتهت المباراة بفوز شفا عمرو ١ : صفر

وامتاز جميع اعضاء الفريق ونالك من بينهم احمد وهب ، عمر الملك وقاسم خطيب .

هكذا يواصل فريق الشفا عمري الانتصارات .. والى الامام .

* ● *

هدف عزمي نصار في مرمى رعنانا يساوي نقطتين

على ملعب الناصرة .. التقى فريق هبوعيل شباب الناصرة مع هبوعيل رعنانا .. حيث انتهى الشوط الاول بدون اهداف .. وفي الشوط الثاني .. وفي الدقيقة الـ ٦٢ تمريرة سريعة بين الثنائي اسامة خوري وعزمي نصار احرز عزمي الاصابة الوحيدة في هذه المباراة والتي انتهت بفوز شباب الناصرة بهدف وحيد حيث يساوي (نقطتين) مقابل لاشيء .

احمد وهب
لاعب شفا عمرو الدينامي

لائحة الدرجة الاولى — المنطقة الجنوبية

المرتبة والفريق	النقاط
١ — بيتار بئر شبيع	٢٠
٢ — ديمونة	١٤
٣ — شعرايم	١٤
٤ — هبوعيل حولون	١٣
٥ — بات يام	١٣
٦ — اشكلون	١٣
٧ — مرمورك	١٣
٨ — اشدود	١٣
٩ — كريات اونو	١٣
١٠— بروحام	١٢
١١— هبوعيل الرملة	٩
١٢— أور	٩
١٣— لزروس حولون	٥
١٤— هبوعيل هرصلية	٥

لائحة الدرجة الاولى — المنطقة الشمالية

المرتبة والفريق	النقاط
١ — هبوعيل الخضيرة	١٨
٢ — مجدل هعيمق	١٥
٣ — مكابي الخضيرة	١٤
٤ — شفا عمرو	١٤
٥ — رمات هشرون	١٤
٦ — شباب الناصرة	١٣
٧ — مكابي هرصلية	١٣
٨ — رعنانا	١٢
٩ — بيتار حيفا	١١
١٠— طيرات هكرمل	١١
١١— غبعات اولغا	١٠
١٢— كريات اتا	٩
١٣— افكيم	٧
١٤— نهاريا	٧

نتائج مباريات الدرجة الثانية

سولم تواصل الانتصارات وتتربع على عرش المنطقة الشمالية (ب)

فوز الطيبة وعين ماهل وتعادل المكر ، شباب عكا ، كفر قاسم ، شباب يافا ، الطيرة ، جلجولية وام الفحم وخسارة الاخاء الناصرة ، طمرا ، معين دالية ، كفر قرع ، الفريديس والرامة ...

مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري فرق الدرجة الثانية كانت غير ناجحة بالنسبة لفرقنا العربية حيث فاز ثلاثة فرق فقط من مجموع ١٦ فريقا بينما تعادل سبعة فرق وخسرت ستة فرق المباريات .. والفريق العربي الوحيد لا بل الوحيد من بين فرق الدرجة الثانية الذي لم يخسر اية مباراة هو فريق هبوعيل سولم الذي يحتل عرش الدوري في المنطقة الشمالية (ب) وقوله يتطلع الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى .. وفريق هبوعيل الطيبة حقق نصرا لامعا وابتعد عن المرتبتين الرابعة عشرة والـ ١٣ .. اما باقي فرقنا العزيزة في هذه المنطقة فهي في خير والحمد لله .

* * *

وفي المنطقة الشمالية (أ) بات من الصعب على الفرق العربية الوصول الى المرتبة الاولى الا أن جميعها تحتل مرتبات محترمة باستثناء فريق مكابي طمرا الذي يحتل المرتبة الاخيرة نامل أن يهرب من القاع .

* * *

وفي المنطقة الجنوبية (أ) وضع فرقنا العربية جيد في وسط اللائحة .

* * *

سولم تواصل الانتصارات وتفوز على الفريديس

فريق هبوعيل سولم المتربع على عرش الدوري في المنطقة الشمالية (ب) يواصل الانتصارات ويحافظ على عرشه بعناد واصرار حيث فاز هذه المرة على فريق مكابي الفريديس بثلاث اصابات نظيفة سجلها على التوالي حاتم مصاروة ، وليد شحاده واسعد .. والى الامام .. الى الدرجة الاولى وبقيادة صاحبنا الاخ اسماعيل شلبي مدرب الفريق ومؤسسه .

* * *

فوز هام لهبوعيل الطيبة على العفولة

عاد فريق هبوعيل الطيبة مع نقطتي المباراة بعد أن تغلب على فريق هبوعيل العفولة بثلاث اصابات نظيفة .

احرز نواز منصور ووليد تله هدفين في الشوط الاول .. وفي الشوط الثاني احرز سليمان ابو راس الهدف الثالث والاخير في هذه المباراة .

* * *

نحلئيل — معين دالية
٣ : ١

فاز فريق هبوعيل نحلئيل في المباراة التي جرت على ارض ملعبه على فريق معين دالية الكرمل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

* ● *

اور عقيبا — كفر قرع
٢ : ١

على ملعب اور عقيبا .. فاز فريق اور عقيبا وبصعوبة على فريق هبوعيل كفر قرع باصابتين مقابل اصابة واحدة .

* ● *

جلجولية تتعادل مع نفيه جولان

اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل جلجولية ونفيه جولان عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

* ● *

الطيرة تتقاسم النقطتين مع محني يهودا

على ملعب الطيرة .. اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل الطيرة ومحني يهودا عن تعادل الفريقين بدون اهداف .. وتقاسم النقطتين مع محني يهودا .

● ■ ●

تعادل كفر قاسم مع كفار شليم

على ملعب كفر قاسم .. وقبل بدء المباراة وزعت ادارة هبوعيل كفر قاسم باقات الزهور على فريق كفار شليم ومع تلك فان المباراة انتهت بالتعادل السلبي صفر : صفر .

★ ● ★

الرامة تخسر المباراة على ملعبها أمام صفد

على ملعب الرامة .. استطاع فريق هبوعيل صفد الفوز على هبوعيل الرامة بهدف يتيم مقابل لاشيء .

● ■ ●

عين ماهل — طمرا
١ : صفر

الشوط الاول بين هبوعيل عين ماهل ومكابي طمرا انتهى بدون اهداف .. وفي الشوط الثاني احرز رمزي خالد الهدف الوحيد في هذه المباراة التي جرت على ملعب طمرا بفوز هبوعيل عين ماهل باصابة يتيمة مقابل لاشيء .

● ■ ●

المكر .. شباب عكا
صفر : صفر

على ملعب المكر .. تقاسم فريق هبوعيل المكر النقطتين مع هبوعيل شباب عكا لتعادلهما السلبي .

□ ■ □

غانم محمد توفيق يسجل اصابة ولكن !

على ملعب ام الفحم .. وفي بداية المباراة استطاع غانم محمد توفيق تسجيل اصابة لصالح فريقه هبوعيل ام الفحم في مرمى عليا كفار سابا .. كانت الاصابة الوحيدة في هذه المباراة التي انتهت بفوز ام الفحم ١ : صفر .

شباب يافا يتعادل مع فريق القاع تل موند

لم يتمكن فريق شباب يافا من الفوز على فريق تل موند من فرق القاع بل تعادل معه بهدف واحد لكل منهما احرز هدف شباب يافا احمد سحكفي .

بيالك — الاخاء الناصرة
٣ : ٢

على ملعب كريات بيالك .. التقى فريق مكابي كريات بيالك مع مكابي الاخاء الناصرة حيث احرز عادل زرعيني أصابة الا أن بيالك احرز هدف التعادل .

وفي الشوط الثاني احرز فريق بيالك هدفين ، واحرز محمد زعبي اصابة على اثر ضربة جزاء ١١ م وانتهت المباراة بفوز مكابي بيالك بثلاث اصابات مقابل اصابتين .. الحظ لم يحالف الاخاء الناصرة في هذه المباراة .

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الشمالية « أ »

المرتبة والفريق	النقاط
١ — مكابي العفولة	١٨
٢ — حتصور	١٧
٣ — صفد	١٤
٤ — شباب عكا	١٢
٥ — الاخاء الناصرة	١١
٦ — معلوت	١١
٧ — كريات بيالك	١١
٨ — عين ماهل	١١
٩ — المكر	١١
١٠— الرامة	١٠
١١— مكابي عكا	٧
١٢— نهاريا	٦
١٣— نفيه شئنان	٦
١٤— طمرا	٥

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الشمالية « ب »

المرتبة والفريق	النقاط
١ — سولم	١٧
٢ — هبوعيل نتانيا	١٦
٣ — اور عقيبا	١٥
٤ — نحلئيل	١٥
٥ — كريات حايم	١٤
٦ — عليا كفار سابا	١١
٧ — كفر قرع	١٠
٨ — معين دالية	١٠
٩ — عيمق حيفر	٩
١٠— ام الفحم	٩
١١— هبوعيل العفولة	٨
١٢— الطيبة	٧
١٣— الفريديس	٧
١٤— هشرون	٦

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الجنوبية « أ »

المرتبة والفريق	النقاط
١ — ضفريريم حولون	١٨
٢ — هشكما	١٥
٣ — كفار شليم	١٤
٤ — اور يهودا	١٤
٥ — الطيرة	١٣
٦ — روش هعيمق	١٢
٧ — جلجولية	١٢
٨ — شباب يافا	١١
٩ — نفيه جولان	١٠
١٠— كفر قاسم	١٠
١١— كني هتكفا	٧
١٢— محني يهودا	٧
١٣— كريات شالوم	٦
١٤— تل موند	٥

الدور النصف النهائي بكأس الدولة في كرة السلة

تجري مباريات النصف النهائي للفوز بكاس بطولة الدولة في كرة السلة في ١١ من الشهر القادم على ملعب يد الياهو بتل ابيب بين مكابي تل ابيب وهبوعيل العفولة .. ولقاء هبوعيل تل ابيب مع هبوعيل رمات غان .. والفائز في المباراة الاولى يلتقي مع الفائز في المباراة الثانية والفائز بينهما يفوز بكاس بطولة الدولة في كرة السلة .

نتائج مباريات الدوري الممتاز

مكابي نتانيا يفوز ببطولة الجولة الاولى للدوري الممتاز وكفار سابا في المركز الثاني

جرت اول امس مباريات الاسبوع الخامس عشر للدوري الممتاز في كرة القدم ومع انتهاء هذا الاسبوع من المباريات انتهى النصف الاول للدوري ومكابي نتانيا في طليعة الفرق .. وقد حقق اول نصر له خارج ملعبه بينما فاز في ثماني مباريات على أرض ملعبه دون خسارة او تعادل .. وفريق هبوعيل كفار سابا .. هو مفاجاة الموسم الحالي .. اندفع الى المركز الثاني لا بل يتطلع الى القمة ورصيده ١٩ نقطة كما أن رصيد بني يهودا ١٩ نقطة والفارق بين المرتبة الاولى والثالثة نقطتان فقط .

من هنا فان المنافسة للفوز ببطولة الدوري الممتاز خلال المباريات الـ ١٥ المتبقية لنهاية الدوري ستكون حامية الوطيس وخاصة بين فرق القمة والفرق التي تعمل من اجل الهروب من القاع وهذه الفرق هي هبوعيل بيتح تكفا ، بيتار تل أبيب ، هبوعيل اورشليم القدس وشمشون تل أبيب .

مكابي نتانيا — ريشون لصيون ٢ : ١
كفار سابا — شمشون تل ابيب ٤ : صفر
بني يهودا — هبوعيل القدس ١ : صفر
مكابي حيفا — هبوعيل تل ابيب ١ : صفر
بيتار تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا ١ : صفر
مكابي بيتح تكفا — مكابي يافا ١ : ١
هبوعيل يهود — بيتار القدس صفر : صفر
مكابي تل ابيب — بئر شبيع ٢ : ٢

لائحة الدوري الممتاز

المرتبة والفريق	النقاط
١— مكابي نتانيا	٢١
٢— كفار سابا	١٩
٣— بني يهودا	١٩
٤— مكابي تل ابيب	١٨
٥— مكابي بيتح تكفا	١٧
٦— بئر شبيع	١٦
٧— هبوعيل تل ابيب	١٦
٨— بيتار القدس	١٦
٩— هبوعيل يهود	١٦
١٠— مكابي حيفا	١٤
١١— ريشون لصيون	١٣
١٢— مكابي يافا	١٣
١٣— شمشون	١٢
١٤— هبوعيل القدس	١١
١٥— بيتار تل ابيب	١١
١٦— هبوعيل بيتح تكفا	٧

نتائج مباريات الفرق القطرية

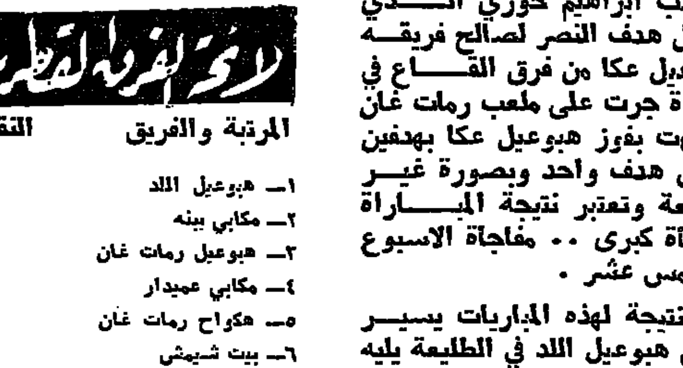
ابراهيم خوري وزملاؤه يزحزحون هبوعيل رمات غان عن العرش وحل محله هبوعيل اللد

انتهى النصف الاول للدوري القطري في كرة القدم باحتلال فريق هبوعيل اللد المرتبة الاولى بعد أن زحزح فريق هبوعيل عكا في مباراة مثيرة فريق هبوعيل رمات غان عن عرش الدوري القطري بعد أن تصدر هبوعيل رمات غان خلال اسابيع طويلة قمة الدوري .. وكان نجم مباراة هبوعيل عكا اللاعب ابراهيم خوري الذي سجل هدف النصر لصالح فريقه هبوعيل عكا من فرق القاع في مباراة جرت على ملعب رمات غان وانتهت بفوز هبوعيل عكا بهدفين مقابل هدف واحد وبصورة غير متوقعة وتعتبر نتيجة المباراة مفاجاة كبرى .. مفاجاة الاسبوع الخامس عشر .

ونتيجة لهذه المباريات يسير فريق هبوعيل اللد في الطليعة يليه مكابي بينه وهبط هبوعيل رمات غان الى المركز الثالث .

وفيما يلي نتائج المباريات :

هبوعيل عكا — هبوعيل رمات غان ٢ : ١
هبوعيل حيفا — بيت شان ٢ : ١
تل حنان — هكواح رمات غان ١ : ١
بيتار الرملة — بيت شيمش ١ : صفر
مكابي بينه — طبريا ١ : صفر
الناصرة عليت — بيتار نتانيا ٢ : ١
رمات عميدار — كريات شمونة ٢ : ١
هبوعيل اللد — كريات غات ٣ : صفر



لائحة الفرق القطرية

المرتبة والفريق	النقاط
١— هبوعيل اللد	٢٢
٢— مكابي بينه	٢٢
٣— هبوعيل رمات غان	٢١
٤— مكابي عميدار	٢٠
٥— هكواح رمات غان	١٦
٦— بيت شيمش	١٥
٧— بيت شان	١٤
٨— الناصرة عليت	١٤
٩— كريات شمونه	١٣
١٠— كريات غات	١٣
١١— هبوعيل عكا	١٣
١٢— تل حنان	١٣
١٣— بيتار نتانيا	١٣
١٤— هبوعيل حيفا	١٢
١٥— بيتار الرملة	١٢
١٦— طبريا	٧



مغامرات الباحثين عن التوراة المفقودة

اكتشافات أثرية تثير نزاعاً بين سوريا واسرائيل

على بعد ستين كليو متراً من جنوب حلب ، افتتحت مؤخراً ، طريق معبدة بين حقول القطن ، توصل الى قرية (مرديخ) وهي قرية صغيرة تشبه قرى شمال سوريا وبيوتها مبنية من الطين وسطحها مستدير بشكل قبة . وجدرانها بيضاء مطلية بالكلس تتلألأ تحت أشعة الشمس .

بنيت قرية (مرديخ) على منحدر تل كبير مؤلف من طبقات مكدسة فوق بعضها البعض ، وكلها ابنية واثارات قديمة تعود الى اقدم عصور التاريخ .

لقد اكتشفوا مؤخرا تحت احد الجدران المتهدمة سرا من اسرار التاريخ اثار دهشة علماء الاثار ، وغير من مجرى حياة تلك المنطقة الهادئة المنسية ، الى قرية تعج بالحياة الصاخبة وبالسياح من شتى انحاء العالم .

قبل خمسة الاف سنة اقيمت على هذه التلة الكبرى مدينة ملكية اسمها «ايبلا» وكانت مركز امبرطورية غنية قوية ومتقدمة في مضمار الحضارة . كانوا يصنعون هنالك انواع الاقمشة الفاخرة ويستعملون المعادن المختلفة ويلونون الفسيفساء في وقت كانت اوروبا كلها تعيش به في ظلمة حالكة من الجهل والفقر ، وفي كهوف واكواخ من القصب على ضفاف البحيرات .

أما هنا في بلاد الشرق فكانت الشعوب تعيش في مدن منتظمة لها ابواب عديدة تغلق في الليل ، وكل الناس منهمكون باعمالهم ، سواء اكان ذلك في الزراعة او رعي المواشي او الصناعة والتجارة . وكانوا يشترون الاحجار الكريمة من افغانستان والخشب من لبنان والقطن من مصر والتمر من العجم .

هنا اقيمت مدينة ايبلا التي طغى صيتها على العديد من المدن في الشرق في تلك الازمات وقد ورد ذكرها في عديد من مخطوطات قديمة يعود تاريخها الى ثلاثة الاف سنة .

ومؤخرا خرجت ايبلا من تحت الانقاض بضربة معول من احد علماء الاثار ، فظهرت لعالم الوجود مع قصورها وقبورها واسوارها .

عام ١٩٦٣ قام عالم اثار ايطالي بزيارة تلك المنطقة فاثارت دهشته تلال مارديخ . وفي تلك السنة عرضت سوريا على دوائر الاثار الايطالية القيام بالتنقيب عن الاثار في شمالي البلاد ولا سيما في جنوبي حلب وحماه . فاوفدت ايطاليا الى سوريا شابا طموحا تخرج حديثا من معهد الاثار الايطالي باسم باولو ماتيا ، حيث قضى عدة سنوات بالبحث والتنقيب عن الاثار .

وفي عام ١٩٦٦ كشف ماتيا اثار قصر ملكي في منطقة كانت تعتبر حتى ذلك الحين جرداء لا حياة فيها ولا زرع . ومنذئذ بدا مع بعض زملائه بالتنقيب عميقا الى أن اكتشفوا عام ١٩٦٨ تمثالا ضخما عليه كتابات تدل على انه «ابيت ليم» من العائلة المالكة في ايبلا . فدهشوا لقراءة هذا الاسم اذ كان من المعتقد ان ايبلا قائمة في ضواحي دمشق ، بنظر البعض وفي تركيا بنظر البعض الاخر . فتابع ماتيا حفرياته عدة سنوات ايضا ، واخرج من بين الانقاض عدة اعمدة وجدران قديمة . واخيرا اكتشف ما فاق كل امآله . اجل وصل الى قصر لم يكتشف اي قصر مثله من قبل في العالم . وفي احدى غرفه وجدوا ٤٢ لوحة حجرية عليها كتابات باحرف كونوفورم . وكل ذلك يدل على أن تلك الاثار تعود الى العصر الذي بنيت فيه اهرام مصر .. ومن عجائب هذه الاكتشافات ان الكتابة كانت معروفة قبل اكثر من خمسة الاف سنة . وهكذا تبين أن المدنية في العالم لم تكن انذاك مقتصرة على مصر وعلى ضفاف النيل والفرات ، بل كانت قائمة ايضا في سهول سوريا الشمالية . فاستدعى عالمنا ماتيا صديقا له من ايطاليا كان متخصصا بدراسة احرف الكونوفورم وكان قد درسها في جامعة هيدلبرغ في المانيا . فجاء هذا العالم على عجل وكان اسمه بيتي ناتو بدا بدراسة تلك اللوحات المنقوشة . الا انه لم يستطع أن يترجم معانيها ، فلم تكن لغة تلك اللوحات مكتوبة باللغة السومرية ولا بلغة الاكادية ، انها لغة غير معروفة . فاطلقوا عليها اسم اللغة الايبلائية .

وبداوا بالسعي لحل رموزها . وقبل مهد قريب اكتشفوا سر تلك اللغة . ثم ما عتموا أن اكتشفوا تحت انقاض ذلك القصر غرفة واسعة قد تكون غرفة المفقودات الرسمية فيها لوحات من الاجر تعد بالالاف . وكان تعدادها ١٧ ألف قطعة والفين لوحة . سليمة ، كانها وضعت قبل سنوات قلائل فقط .

> **قبل خمسة آلاف سنة ، أقيمت على هذه الروابي ، مدينة ملكية ، هي ايبلا ، وكانت عاصمة امبراطورية غنية عظيمة ومتقدمة في مضمار الفنون والرفاه .**

فاشتغل العمال والعلماء مدة ثمانية أيام كاملة لاخراج تلك القطع واللوحات ، وكان سرورهم عظيما لاكتشافاتهم هذه ، الا انهم لم يعلموا أن هذه الوثائق الحجرية قد تخلق نزاعا محتما بين بعض الدول المجاورة . ولقد جاء في تلك اللوحات اسماء مدن وقرى واماكن يزيد تعدادها على خمسة الاف اسم . فالمدن الصديقة والمدن العدوة ، كانت اذ ذاك تعج بالسكان ، وذلك خلافا لما كنا نعرفه . فاسماء بعض المدن كانت منقوشة مرات عديدة على تلك اللوحات . امثال مدينة دمشق وغزة . لا بل أن اسماء سدوم وعمورة جاء ذكرها في تلك اللوحات مع أن العالم كان يعتقد أن هاتين المدينتين لا اثر لهما الا في مخيلة بعض الكتاب والوعاظ .

ثم انهم وجدوا وثائق تجارية وبيانات اقتصادية لم تكن متوقعة في ذلك العهد القديم . ويتبين من تلك اللوحات أن مدينة ايبلا كانت متقدمة في مضمار الحياة الاجتماعية . وكان لسكان ايبلا فكرة سليمة عما نسميه اليوم النظام الديموقراطي . فقد كانوا ينتخبون ملوكهم لمدة سبع سنوات . وكان يشرف على حكمهم مجلس مؤلف من جماعة من كبار الناس والعقلاء . ومنذ تلك الايام اخذوا يتحولون من عبادة شتى انواع الالهة الى عبادة رب واحد ووحيد .

اجل .. وهذا اهم ما في الامور ، أن ذلك الشعب كان يشبه الى حد بعيد الشعب الاسرائيلي ، او بالاصح الشعب العبراني الذي تتحدث عنه التوراة . فهنالك ترى نفس الاسماء ونفس الاحداث . وصلواتهم ايضا لها شبه قريب جدا بالصلوات المذكورة بالتوراة ايضا .

وان ابير الذي ورد اسمه في التوراة ، وهو احد اجداد سيدنا ابراهيم كان من اوائل ملوك دولة ايبلا .

والعالم «بيتي ناتو» يذهب الى ابعد من ذلك ، فهو يدعي أن سيدنا ابراهيم كان يقطن في مدينة «اور» قرب ايبلا وليس في مدينة «أور» القريبة من الفرات والدجلة

ويبدو ان رجال الدين من شتى المذاهب قد دهشوا لهذه الادعاءات وهم يحاولون بشتى الاساليب نبذها ومقاومتها .

الا أن انصار هذه الادعاءات كثيرون في كل بلد من بلاد العالم .. ففي روما مثلا ، يقوم راهب يسوعي بحملة واسعة لاثريات ايبلا ، وبعض زملائه يطلقون عليه لقب «النبي» ، لشدة حماسه في دعاياته لمكتشفات ايبلا وشروحات العالم بيتي ناتو . وهذا الراهب اسمه ميتشل داوود ، وهو عضو في معهد روما الروحاني . ولقد ولد في الولايات المتحدة من اب وام من لبنان ، وهو يدعي انه يشعر وكانه ولد من جديد بعد اكتشافات ايبلا التاريخية .

وهو يدعي ايضا ان الكتابات التي عثروا عليها في ايبلا هي اقرب ما تكون للتوراة نفسها ففيها اسماء ادم وحواء واسماعيل وحتى اسم الرب لدى اليهود . وهو يذهب الى ابعد من ذلك فيقول ان سيدنا ابراهيم لم يكن يعيش عيشة القبائل الرحل ، بل كان رجلا مدنيا يعيش حياة كبار التجار المرفهين ويضيف قوله ، ولربما تكون سوريا الشمالية ارض الميعاد للمتعصبين من اليهود . الا أن هنالك من يقاوم ادعاءات الراهب داوود وينبذها .

ومن اكبر انصار هذا الراهب ، الصحفي هرشل شانكس من واشنطن . وهو صاحب مجلة الاثريات الدينية التي تصدر في واشنطن . وتردد الصحف الاميركية ، بين الحين والاخر ، اقوال الراهب داوود والصحفي هنا وكانهما ، من الانبياء وقد نزلت النبوة عليهما .

وقد اثارت ادعاءاتهما بعض الذعر في دوائر الاثريات وغير الاثريات في سوريا . وتحولت قضية تلك اللوحات الاثرية الى قضية سياسية مقلقة ، ولقد طلبت سوريا مؤخرا مراقبة اعمال وتصريحات العالم الاثري بيتي ناتو . فما كان من الصحفي الاميركي شانكس ، أن قام باتهام سوريا باخفاء اللوحات الاثرية ، تماما كما فعل اللورد كارنارفون بعد اكتشافه قبر توت عنخ امون في مصر .

ويضيف هذا الصحفي قوله أن سوريا تحاول اتلاف هذه اللوحات الهامة والتي لا مثيل لها في العالم ، لان ما جاء فيها من شروحات وادعاءات قد يخلق خطرا سياسيا في البلاد العربية .

ولقد لعبت هذه القضية دورا هاما دراميتيكيا ، يوم أصرت سوريا على تعيين خبير اخر للخطوط والكتابات ، بدلا من العالم بيتي ناتو ، ثم وتعيين لجنة دولية لمراقبة الحفريات التي تجري في ايبلا التاريخية .

وقد جاء مؤخرا في تصريحات للعالم الاثري الاميركي الكبير ، انياس غيلب ، وهو استاذ في جامعة شيكاغو ، أن ليس هنالك في اللوحات اي اسم يشبه اسم سيدنا ابراهيم ، ولا ذكر هنالك لرب اليهود . وجاء في اقوال العالم الاثري الفرنسي جان كلود مارغرون ، أن الاتهامات ضد سوريا أن هي الا ادعاءات باطلة ولا اساس لها من الصحة . ثم يقول الدكتور ابراهام بيران ، الرئيس السابق لدائرة الاثريات في اسرائيل ، أن اكثر الاسماء التي ورد ذكرها في اللوحات الاثرية لم تدقق حتى اليوم بصورة نهائية ، ومن السابق لاوانه الاعلان عما تحتوي هذه اللوحات من كتابات ورموز .

وفوق هذا وذاك ، فقد جاء في مجلة الاثريات الاسرائيلية بقلم الدكتور افرايم ستيران ، أن اللغة التي كتبت بها اللوحات الاثرية في ايبلا ليست لغة سامية ، وهي لا تشبه اللغة العبرانية الا بعض الشيء .

ومهما يكن من امر ، فقد اصبحت اثريات ايبلا اليوم موضوع نزاع علمي يتردد صداه في العديد من الاوساط الدولية

صحيح أن العالم باولو ماتاي اكتشف مدنية زاهرة متقدمة تحت الانقاض ، الا انه اثار دون رغبة منه ، نزاعا حادا بين سوريا واسرائيل ، لا طائل تحته ولا جدوى

وتشير بعض الاوساط الى ان هذا العالم ضم الى اكتشافاته العلمية القيمة كميات من الاسلحة والعاج المنقوش والعقود الذهب وغيرها بما لا يقدر بثمن . وهكذا تحولت تلك الحفريات الاثرية الى قضية افتراءات وتهم لا تجدي ولا تفيد .

لوحة من لوحات ايبلا المصورة

عن مجلة اكسبريس الباريسية
ترجمها خصيصا للانباء
روبير ابراهيم



راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفال

٥ر٣٠ ثلاثة اربعة خمسة ونصف — برنامج منوعات للاطفال . في حلقة بعنوان «تشومبي ولينشاس في الطائرة» .

٥ر٠٠ «انواق» — في حلقة بعنوان «الساحر» . ارنولد لا يتمكن من ايجاد مجال يتميز فيه ، خلافا لشقيقه وشقيقته ، ويقرر اللجوء الى السحر بغية الاختفاء ، وهنا تقع المفاجأة ! المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .

٦ر١٥ طلائعيو الفضاء — الحلقة ٤٨ بعد المعركة الكبرى قرب كوكب المشترى بقي طلائعيو الفضاء وحدهم لحماية الكرة الارضية . المسلسل بالالوان .

البرامج العربية

٦ر٣٠ موجز الانباء

٦ر٣٢ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع» ويستعرض النشاط الرياضي في البلاد عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص في الاسبوع المنصرم .

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨ر٠٢ «اضحك من ذلك» — برنامج مسابقات وجوائز .

٨ر٣٠ الثامنة والنصف — مجلة اسبوعية تعنى بشؤون الفن والثقافة

٩ر٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية .

٩ر٣٠ نظرة ثانية — سلسلة برامج وثائقية من انتاج قسم الاخبار بالعبرية .

١٠ر١٠ العودة الى برايدزهيد — مسلسل جديد (راجع زاوية اخترت لك) .

١١ر٠٠ «الان الاوان» — برنامج مقابلات تتخلله موسيقى ويقدم في بث مباشر .

١١ر٥٠ قول مأثور

١١ر٥١ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

٨ر١٥ مواطنة

٨ر٣٥ لغة انكليزية — للصف السادس

٩ر٢٥ علوم طبيعية للصف الخامس والسادس

١٠ر١٠ لغة انكليزية — للصف السابع

١١ر٠٠ الحساب للصف السادس

١١ر١٥ لغة انكليزية — للصف الخامس

١١ر٣٥ جغرافيا — للصف التاسع

١٢ر٠٥ لغة انكليزية للصف الثامن

١٢ر٣٠ ادب — للصفوف العليا

٤ر٠٠ بينوكيو — مسلسل للاطفال

٥ر٠٠ سلم وتعلم — برنامج لتعليم العربية .

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر١٠ صباح موسيقى

١١ر٠٥ قلبي في الشرق

١١ر٣٠ علم للجميع

١٢ر٠٥ كونسرت الظهيرة

١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٦ر٠٥ طلبات المستمعين من الموسيقى الكلاسيكية

٢٠ر٣٥ من القاعات الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح

٦ر٢٠ اخبار المزارعين

٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان — برنامج منوعات

١٢ر٣٠ اغان عبرية

١٣ر٠٠ منتصف النهار شريط انباء

١٤ر١٠ جو هادىء

١٨ر١٠ اناس وارقام

١٩ر٠٠ شريط الانباء

٢٠ر١٠ اغان

٢٢ر٠٥ مع الناس

٢٣ر٠٥ النصف الاخر

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر٠٥ اغاني الصباح

٨ر٠٥ بالامس فقط — اغان قديمة

٩ر٠٥ ماذا ؟ التاسعة

١١ر٠٥ اغان شائعة

١٢ر٠٥ فواكه الموسم

١٤ر٠٥ لي ولك — طلبات المستمعين

١٥ر٠٥ كل جديد

١٨ر٠٥ ستة في ستة

٢٢ر٠٥ من اغانينا

٢٣ر٠٥ ليلة فنية

اخترت لك

■ «العودة الى برايدزهيد» ..
■ التلفزيون الاسرائيلي ...
■ العاشرة وعشر دقائق ..

□ تحدث وقائع هذا المسلسل في الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين الاولى والثانية وتروي قصة عائلة ارستقراطية كما يراها تشارلس ، بطل القصة .

□ تشارلس ، يتصادق في اوكسفورد مع شاب يدعي سباستيان ، ينتمي لاحدى عائلات النبلاء وتؤثر هذه الصداقة على تشارلس واسلوب حياته .

□ في الحلقة الاولى : تشارلس وهو الان ضابط في الجيش ، يصل الى قلعة تذكره بايامه في اكسفورد واول لقاءه مع سباستيان .

□ المسلسل بالوان ومترجم للعربية ..



ديانا كويك ، انتوني اندريوس وجرمي ايرونس — نجوم المسلسل الجديد «العودة الى برايدزهيد — التلفزيون الاسرائيلي — العاشرة وعشر دقائق ..

راديو

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠
١١ر٣٠ — ١٢ر٣٠ — ١٥ر٣٠ — ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ — ١٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي

٦ر١٥ دورا بندلي — يوسف مطر

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع المزارع

٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ رحلة مع الفن

٨ر٣٠ تأملات

٨ر٤٠ — الفرقة اللبنانية — ايليا بيضا — نور الهدى — وديع الصافي

٩ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٩ر٤٠ اوبريت قيس وليلى — ليلى نجار ومجدي

٩ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٠ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية

١١ر٤٠ — عصام رجي — فيروز — فريد الاطرش — عايدة شلهوب

١٢ر٠٠ قضية وقرار

١٢ر٣٠ من اغاني الخليج والسعودية

١٣ر٠٠ — مياده الحناوي

١٣ر٢٤ ملاحظة

١٣ر٤٥ نشرة التربية والتعليم

١٣ر٥٥ — فايزة رشدي

١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية

١٥ر١٥ سلسلة اغاني شعبية من قرية عيلبون اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية

١٥ر٤٥ نشرة الضفة والقطاع

١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٦ر٠٠ منتدى الادب والكتاب

١٦ر٤٥ من اغاني ليلى مراد :

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧ر١٥ عالم الصحافة

١٧ر٣٠ برنامج مع الاحداث

١٨ر٣٠ بعيد عنك — ام كلثوم

١٩ر٤٥ كلمة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة

٢٢ر٥٥ زي القمر — صباح

٢٣ر٠٠ مجلة الموسيقى

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد رشدي : عشقان بحسن نيه — مجاريح — انا عيني عليك

دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤ — ٧ر١٥ — ٩ر٣٠

اورلي — دقتان للدرس الاخير
اللنبي — الجسر على نهر كواي
استر — المحترف
بن يهودا — مونتنغرو
غوردون — فادرا فدرونة
غسات — الفصول الاربعة
ديكل — هذا مؤلم عندما اضحك فقط
درايف اين — سائق تاكسي
هسود — وراء الحدود
زمير — البيت الاحمر
ليمور — دكتور جيفاكو
مغربي — الابرة
مكسيم — ثورة الشباب
متميد — الشهوة تطغى على الرجال
سينما ١ — دقتان للدرس الاخير
سينما ٢ — تطلع
بلير — مفستو
باريس — شاب طيب
تساڤون — المرأة في الجهة الثانية
شاحف — حب غير ناضج
تموز — سوبرمان ٢
تخيليت — السفينة مليئة
تل ابيب — رئيس في مصيدة

ملاحظة : دور السينما زمير — متميد ، ونمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

دور السينما / حيفا

ساعات العرض ٤ — ٦ر٤٥ — ٩

اورا — المحترف
اوريون — قوة امرأة
اورلي — مونتنغرو
ارمون — رئيس في مصيدة
غال اور — ضجة في المدرج ١٠—٢—٧
كيد وكسيدي ١٢—٤—٩
حين — متسادا
موريا — تبادل المواسم
ميرون — جنس بشكل خاص
عتسمون — انس ذلك
بنير — الابرة
رون — منتجع صيفي
شفيت الكرمل — اوز
كيرن اور — دون كيشوت

دور السينما / القدس

ساعات العرض ٤ — ٧ — ٩

اديسون — ظل الماضي
اور — غيل — المرأة في الجهة الثانية
اوريون — جنون سن اليأس
اورنع — محاكمة الالازم مورنت
مياني الامة — محبو يوم الاحد
كفير — تمرين لاثنين
سمادار — صدع في المرآة
عيدن — المحترف
رون — توهج في العشب

القدس :
١ — ٢١ ساعة في ميونيخ فرانكو نير
٢ — نقيرة — هندي — شاشي كابور

الحمراء :
١ — سوبر بروس لي — كراتيه
٢ — القطار

النزهة :
١ — شان — هندي — امتهابشان — شاشي كابور
٢ — الشيطان الجريء — كراتيه

مسرح

القدس —
مسرح اورشليم — ليلة في شهر مايو
تل ابيب —
هبيما — ماري ستيوارت
هبيما (القاعة الصغيرة) انهاك
هكامري — أسرة غريبة
حيفا —
المسرح البلدي — الجائزة الكبرى

دراســـات وتحليلات

...ن الذي سيبدأ الحرب النووية ...سياسيون .. أم العسكريون

...الذي يود ان يبدأ حربـــا نووية ؟ لقد وجهنا هذا السؤال ...من عشرين مسؤولا في مجال الامن القومي ومحللين ومستشارين ...في الادارة السابقـــة ،وبعضهم يعمل في الادارة الحالية ...قد طلبنا منهم أن يعـــودوا ...رة الى مناورات الحـــرب ...ة ليقرروا ما اذا كـــان ...ص الذي سيبدأ مثل هـــذه ...ب سيكون مدنيا أم عسكريا .

● روبرت كومر

...ت كومر عمل سنوات طويلة فـــي الاستخبارات المركزية الامبركية ، ...مل نائبا لمستشار الرئيس الاسبق ...جونسون لشؤون الامن القومي ، ... عدة مناصب هامة اخرى من بينها ...زير الدفاع في ادارة كارتر . ويقول ...ردا على السؤال انه من خـــلال ...وتجاربه الماضية فان الرجال الذين ...مناصب مدنية هم اكثر النـــاس ...في تفكيرهم بينما يظهر الرجـــال ...ريون القدر الاكبر من التعقل .

●شلسنجر

... جيمس شلسنجر فقـــد قال : ان ...ريين ينزعون لان يكونوا اكثر حذرا، ...ب يقول ان مناورات الحرب النووية ... بهدف تثقيف المستشارين المدنيـــين ...ي القرارات وايضاح نتائـــج ...ات التي سيلجأ لها . لذلك فان مثل ...المناورات تتم عمدا لارغام رجـــال ...ة المدنية على التحول ضد فكـــرة ...ب النووية وهو أمر يبعث الطمانينة ...ب العسكريين .

● روبرت موراي

...ول روبرت موراي ، الذي يعمـــل عميدا لمركز الدراسات الاستراتيجية ...ية الحرب البحرية انه في الماضـــي ...ه بان الشخص الذي اختار الضغط ... الازرار النووية كان مدنيا وليـــس ...ريا .

...ذكر روبرت موراي انه عند وقـــوع ...ات الحقيقية فان القادة سينزعـــون ...اد عن ازرار الحرب الذرية ، ذلك انهم يتعرفون في حالات الازمات الحقيقـــة بشكل مغاير لتصرفهم في حالة المناورات . والمعارضة شديدة ضد اللجوء للخيـــار النووي وهي شديدة بشكل خاص بيـــن المستشارين العسكريين الذين امضـــوا حياتهم يفكرون بالاستراتيجية السياسيـــة ولديهم حساسية فائقة ازاء مضامين الخيار النووي .

ويؤكد موراي وغيره أن الهدف مـــن مناورات الحرب الذرية هو توسيع افاق الرجال لكي يتفهموا نتائج تصرفاتهم وليس لتحويلهم الى وحوش كاسرة .

● فكتور أتجوف

وفكتور اتجوف كان من كبار مستشاري الرئيس كارتر الاستراتيجيين . ويقـــول أنه خلال المناورات التي اجريت علـــى الحرب النووية فقد تصرف العسكريـــون بشكل معتدل داخل غرفة العمليات .

ويضيف قائلا أن العسكريين يمضـــون وقتا طويلا في التفكير بعدد الاصابات التي تنجم عن حرب نووية داخل دوائر قطرها ثمانية الاف ميل .

● وليم جونز

ويعتبر وليم جونز من بين اكثر الاشخاص خبرة بمناورات الحرب النووية وهو عقيد متقاعد في سلاح الطيران وكان من بيـــن اوائل المخططين في القيادة الجويـــة الاستراتيجية لشؤون الحرب النوويـــة ويعمل الان في مركز التقديرات الاستراتيجية في مدينة راند . ويقول ردا على السؤال ان الشخص الذي يحتمل اكثر من غيره ان يتحول نحو الخيار النووي هو الليبرالي في ساحة مفاوضات نـــزع السلاح . فالليبرالي في ساحة نزع السلاح يمكن أن يتحول الى شخص غاضب جدا اذا شعر أن مشاعره قد انتهكت .

عن ((الواشنطن بوست))

انتعـــاش اليمـــين المتطـــرف في اسبانيـــا

...تحدثت صحيفة (اللومونـــد) ...بمناسبة الذكـــرى السادسة ...ة زعيم اسبانيا الراحل فرانكو ... انتعاش حركة اليمين المتطرف ...ت تستمر في تحريض افـــراد ...يش ، في الوقت الذي تستمر ...كومة باتباع عدم الحركة وعدم ...مالية . فماذا سيكون نتائـــج ...ت على المستقبل السياسي في ...يد ؟

...بمناسبة الذكرى السادسة لوفـــاة ...يس الاسباني الراحل فرانكو قـــام ...ين الاسباني المتطرف في مدريد في ٢٢ ...ين ثاني بمظاهرة مؤثرة اولا بعـــدد ...باع الذين تجمعوا فيها ، وايضا لانهم ...يكتفوا باحياء ذكرى رئيس ميت : بل ...م ابطال جدد احياء وهم مدبرو الانقلاب ...سكري الفاشل في ٢٣ شباط الماضي . ...صحيح انهم مسجونون الان ولكن السلطة ...ملهم برافة بالغة .

...ان الدعوات الى «العمل ملموس» التي ...لقت من ساحة الشرق ليست الا علامة ... بين علامات كثيرة عما تلاقيه الديمقراطية ... تآكل تدريجي . فالميل الى الانقلابات ...عسكرية لم يترك المعسكرات وعلـــى ...كومة أن تكذب دوما الشائعات عـــن ...قلابات العسكرية . وبعد مرور تسعة ...ر على احتلال مجلس الكورتيس من ...ل اللفتنانت كولونيل تيخيرو وبضعـــة ...رات من الحراس المدنيين ، يرقـــى ...ضباط الذين كان لهم موقفا غامضـــا ...مشكوك فيه في ذلك اليوم الى مناصب ...دية . وهناك اخرون ينظمون انفسهم ...داخل صفوف الجيش .

...وتستمر الصحافة المتطرفة في عملهـــا ...د النظام حيث تفرق بين «الجنـــود ...الطيبين» المهتمين بالقضاء على النظـــام ...والجنود الاخرين الذين يوصفون بانهـــم ...مشبوهون نظرا لاخلاصهم على غـــرار ...الجنرال سانيز دي سانتا ماريا المفتش ...العام للشرطة الوطنية الذي صرح قبل فترة ...وجيزة أن الشرطة سوف تدافع عن «نظام ...الحريات» الذي يريده اغلبية الاسبانيين .

عدم حركة من جانب الحكومة

...في مواجهة مثل هذا الوضع تبـــدي ...الحكومة عدم حركة تثير القلق وكذلك فان ...التمزق داخل حزب الوسط الحاكم ليست ...بـــل مدعاة للقلق . وقد حمل كـــل ذلك ...العامل الاسباني على ان يوجه تحذيـــرا ...للطبقة السياسية بقوله ، أن هذه الطبقة ...يمكن أن «تستحق احترام الجميع» اذا ... بقيت جاثمة في «العدم الفعاليـــة» ...والخصومات الداخلية . ويؤكد اتحـــاد ...الوسط الديمقراطي الذي يترأسه السيد ...ليوبولدو كالفو سوتيلو رئيس الوزراء بعد ... هجر من اليسار ومن اليمين يؤكد انه ...يريد الاستمرار في وسط مسرح السياسة. ...ولكن ضعف تشكيلة الحكومة يفرضـــي ...احتمالين ممكنين : قيام تحالف مع اليمين البرلماني برئاسة السيد فراغا ايريبارنـــه لتشكيل مجموعة محافظة يمكن أن تنافس الاشتراكيين الذين يسجلون صعودا فـــي مختلف الاستطلاعات في الانتخابات التشريعية في عام ١٩٨٢ . أما الاحتمال الثاني فهو الذي قد يؤول اليه ليس فقط حـــزب الوسط الديمقراطي وانما كذلك الملـــك نفسه والنظام بأكمله وهو تعيين احـــد العسكريين على رأس الحكومة . وقـــد ترددت مثل تلك الاشاعة حتى توجـــب تكذيبها على الفور . ولكن الاتصـــالات السياسية التي اجراها قبل شهر الجنرال ديل يرو ليس من شأنها تكذيب ذلك .

● مظاهرة اليمين

بعد مضي اسبوع على المظاهرة الكبرى التي نظمتها احزاب اليسار ضد انضمام اسبانيا لحلف شمالي الاطلسي قـــام اليمين المتطرف في الثاني والعشرين مـــن تشرين ثاني بمظاهرة هامة فقد تجمع مئات الالاف من الاشخاص في ساحة الشرق في وسط مدريد مقابل القصر الملكي السابق بمناسبة الذكرى السادسة لوفاة الجنرال فرانكو .

وهذه المظاهرة التي تجري في كل عام كانت مرتقبة هذه المرة بقلق خاص بفـــد محاولة الانقلاب الفاشـــل في ٢٣ شباط الماضي وفي وقت كثرت فيه الشائعات عن انعدام استقرار النظام الديمقراطي . وقد شارك في التجمع الالف الذكر اكثر مـــن السنوات القادمة وفي جو متوتر وفقـــا لما يعتقد الجميع .

لقد جرى الاجتماع نفسه في جو مـــن الهدوء وبعد الاستماع الى عدة مارشات عسكرية قام من سمي «اسقف اتحـــاد المقاتلين القدامى» بمباركة الجمهور . بعد ذلك اعاد رئيس الجماعة التقليدية الـــى الاذهان أن مصير اسبانيا التاريخي هـــو «خدمة الله» وبعد أن اشاد «بهذا البابا البولوني العجيب» اكـــد أن كـــل مآسي اسبانيا مردها «التحالف السام بيـــن الماركسية السيئة ومصائب الليبرالية» .

اما رئيس حركة «فويرسا نويفا» النائب بلاد بنياد الذي صفق له كثيرا فقد صرح : يجب أن لا نجتمع هنا في سبيل الذكـــرى لميت ، بل يتوجب علينا أن نشن حملـــة مكشوفة ضد اولئك الذين كسروا وحدة اسبانيا وأن نترجم هذا الحماس الغامر في وقت الاقتراع . فلا تعطوا اصواتكم خوفا من الشيوعية للاحزاب التي فتحت لها «الابواب» .

أما السيد فيرنانديز كويسا رئيـــس الكتائب البالغ من العمر اثنين وثمانيـــن عاما فقال : «السنا جنسا حكم عليـــه بالفناء ، فحركتنا اليوم تتمتع بكافة هواها الطبيعية والسياسية» وقد انتقـــد حمـــلات التشهير المنظمة التي تتعرض لها القوات المسلحة وهذه الحملة تبدو وكأنها وبـــاء لا مفر منه يفرضه علينا نظام يوصف بانه ديمقراطي والذي يطلق اسم المصالحـــة الوطنية على اسوأ انواع الانتقام والتآمر من رجالنا العظماء» .

رئيس الادارة المدنيـــة بقطاع غزة يتفقـــد الاوقـــاف الاســـلاميـــة

بقلم : احمد ابو سردانة ــ غزة

قام البريغادير جنرال يوســـفلونتس رئيس الادارة المدنية بقطاع غزة ، بزيارة تفقدية صباح يـــوم الاربعاء ٣٠ كـــانون الاول ١٩٨١ للاوقاف الاسلامية بمدينة غزة ،رافقه فيها الكولونيل ابراهـــام بنيامين نائبه وكبار المساعدين ،وقد كان في استقباله السيد رأفت مصطفى ابو سفيان ، مديـــر الاوقاف الاسلامية بالقطـــاع والسيد ــ افنير كوهين ضابط ركن الاديان ، وصاحب الفضيلة المحامي الشرعي الشيخ اسماعيـــل السوافيري ، والشيخ محمد ربيع ابو النعيم مفتش المنطقة التعليمية الجنوبية لمدينة غزة ، وعدد مـــن اصحاب الفضيلة الوعاظ والائمـــة ورجال الدين .

وفي مكتب مدير الاوقاف بغزة عقـــد اجتماع ، حيث القى السيد ــ رأفت ابو شعبان كلمة رحب فيها برئيـــس الادارة المدنية والحضور فقال :

نرحب بكم يا سيادة الحاكم العام في اول زيارة لكم لهذه الادارة ، ونرجو أن تتكرر زياراتكم لنا ولاخواننا في الادارات



السيد رأفت ابو شعبان : مديـــر الاوقاف الاسلامية في قطاع غـــزة

الحكومية الاخرى ، والسلطات المحليـــة والمؤسسات التي تعمل على تقديـــم خدماتها للمواطنين ، للوقوف على اعمالها والاطلاع على مشاريعها ، والاستماع عن كثب لشكواها ، وهذا حق الشعب على من يرعى شئونهم أن يسعى لاحقاق الحق والعدل ، لان الحاكم هو راع ، وكل راع مسئول عن الرعية ، والحاكم حكيم لا يكتفي بما يعرض عليه من تقارير ، بل لا بد من بقاء الحبل متصلا بينه وبين الشعب، لما في هذه السنة الحميدة من تقارب وتؤدي لاطيب النتائج .

ما زلنا يا سيادة الحاكم نذكر بالتقدير حسن استقبالكم لنا في مكتبكم ، ومـــا ابديتموه من الشعور الطيب نحو هـــذه المؤسسة ، نكرر ترحيبنا بسيادتكم ، ولكنا أمل في أن تشملوا ادارة الاوقـــاف برعايتكم ، لان هذه الإدارة يا ســـيادة الحاكم تؤدي خدمات مجانية للمواطنين في النواحي الدينية والاجتماعية ، وتحافـــظ على المساجد ، وتؤمن فتحها للصـــلاة واقامة الشعائر الدينية فيها ، وتنفق عليها وعلى العاملين فيها ضمن ميزانية خاصـــة مستقلة دون أن تتلقى اية معونات ماليـــة من اية جهة ، في الوقت الذي كانـــت الادارة المصرية قبل عام ١٩٦٧ تقـــدم للاوقاف معونات سنوية بلغت خمسون الف جنيه مصري عام ١٩٦٧ .

ان ايرادات الاوقاف هي حصيـــلة ايجارات الاعيان الموقوفة فقط ، وهـــي عقارات تجارية ومساكن واراضـــي زراعية .. اما العقارات فهي مربوطـــة بعقود قديمة وباجرة يحول قانون تقييـــد الاجارات المعمول به في القطـــاع دون زيادتها ، وهي مشكلة تعاني منها طبقـــة المالكين من الاهالي ايضا . وليس للاوقاف اية رسوم او ضرائب يمكن زيادتها ، كما هو الحال في البلديات والمجالس القروية التي ترفع رسومها وضرائبها بين الحين والاخر وتتلقى المعونات من الحكومة .

نرجو منكم يا سيادة الحاكم ، العمل على تعديل قانون تقييد الاجارات التعديل المناسب ، وأن تأمروا بزيادة ايجارات املاك الوقف المؤجرة للحكومة كمكاتـــب للادارات والمدارس ، وهـــي ايجارات ضئيلة بالنسبة لارتفاع الاسعار وغـــلاء المعيشة وهبوط قيمة العملة الدارجة رغم الزيادة التي صرفت مؤخرا .

وبالنسبة للمقابر في القطاع ، فقـــد اصبحت مزدحمة بالقبور ، وهي واقعة في وسط المناطق السكنية ، وقد بدأت الادارة المصرية قبل عام ١٩٦٧ في معالجة هـــذا الموضوع ، وقدمت حينذاك من اراضـــي الحكومة مئتي دونم في خان يونس وخمسة وستين دونما في رفح وخمسين دونما فـــي جباليا سجلت باسم الاوقاف لتكون مقابرا لدفن الموتى . اما في غزة فلا تزال المشكلة قائمة . فالرجاء العمل على تخصيـــص المساحة الكافية من اراضي الحكومة في غزة لتكون مقبرة عامة مركزية لجميـــع مناطق المدينة ، وقد وعد السيد ــ رئيس بلدية غزة بالمساعدة في تجهيز هذه المقبرة الجديدة بالاسوار والطرق المؤدية اليهـــا وبناء مسكن للحارس وبعدها يمنع الدفن في المقابر القديمة .

سيادة الحاكم : نامل أن تكون ايامكم في هذا القطاع ايام رخاء وأمن وســـلام للمواطنين ، ونذكر بالتقدير اعمالكم الطيبة اثناء اقامتكم بيننا ، وأن يكون القطـــاع أمانة يحظى برعايتكم ، واننا واثقون من ادارتكم اذ كانت اول بادرة طيبـــة مـــن سيادتكم معالجتكم بالحكمة والعدالـــة لقضية اخواننا الاطباء والصيادلة وقضية الضرائب .

وفي ختام كلمتي اود أن اسجل شكرنا وتقديرنا للسيد افنير كوهين لما يتحلى به من صفات الرجل الاديب الواعي وحسن ادارته واحترامه للعلماء ورجال الدين مما اكسبه محبتهم وتقدير الجميع له .

تكرر الترحيب بكم ونشكركم على هـــذه الزيارة ونسأل الله تعالى أن يمنحكـــم الحكمة في مهمتكم في ظل سلام دائـــم عادل ، وأن يعطيكم الصحة والعافيـــة والتوفيق لما فيه رضاه سبحانه وتعالى .

ثم القى البريغادير جنرال يوســـف لونتس رئيس الادارة المدنية كلمة رد فيها باللغة العربية ، التي يتقنها قـــراءة وكتابة ، على تحيـــة مديـــر الاوقـــاف الاسلامية ، فقال : استمعنا بمزيد مـــن الاهتمام والتقدير لما تطرق اليه السيد ــ رأفت ابو شعبان من اعمال الوقـــف ومشاكل ادارة الاوقاف وحاجاتها .. ونحن في الادارة المدنية سندرس النقاط التـــي تفضل بها مدير الاوقاف ونرجو أن يساعده الله في مهمته .. ثم قال : وتقديرا منا لاعمالكم قررنا بالادارة المدنية لقطاع غزة التبرع بمبلغ مئة الف شيكل لمساعدة ادارة الاوقاف ، ونأمل أن تستعملـــها ادارة الوقف بالطرق الملائمة والمناسبة .. وختاما اتمنى لكم النجاح والتوفيق لانجاز مهمتكم الصعبة المهمة الشريفة .

ثم القى الشيخ محمد مصطفى ابـــو حسنين من رفح كلمة باسم رجال الديـــن قال فيها بعد أن رحب برئيـــس الادارة المدنية والوفد المرافق له : نجتمع اليـــوم للتعاون والائتناس مـــع رئيـــس الادارة المدنية ، وعرض المشاكل التي اوجزهـــا السيد ــ رأفت ابو شعبان .. ونرجو من الله ان ياخذ بيدنا لما يحب ويرضى ، وأن نؤدي رسالة الاسلام للمسلميـــن ، وأن يوفق خطانا لما يجب ، ونشكر رئيـــس الادارة المدنيـــة على مـــا منحه من مبلـــغ للاوقاف كمساعدة .

ثم انتقل رئيس الادارة المدنية والمرافقين ومعهم السيد رأفت ابو شعبان لزيارة اقدم مساجد غزة ، وهو المسجد العمـــري الكبير ، حيث قام السيد رأفت باعطـــاء لمحة تاريخية عن هذا المسجد .

المسجد العمري الكبير في غـــزة

لم يعرف هذا المسجد بهذا الاسم الا بعد الفتح الاسلامي لمدينة غزة على يد الامير عمرو بن العاص سنة ٦٣٤ ميلادية .. ولكن التاريخ يثبت أن مكان المسجد معبد قديم للعرب الاوائل .. وعندما ظهر الدين المسيحي واعتنقت روما الوثنية المسيحية، ازداد عدد المسيحيين في مدينة غزة بواسطة المبشرين الذين كانت تؤازرهم السلـــطة الرومانية المسيحية الحاكمة ، حتى قـــوى الصراع بينهم وبين العرب الوثنيين سكان البلاد الاصليين الذين فضلوا البقاء علـــى ديانتهم .

واصطدم الفريقان اكثر من مرة وتحول الامر الى حرب اهلية ونزلت بغـــزة والغزيين من جراء هذه الهمجية والتعصب الديني الاعمى المصائب والاهوال .

وسافر اسقف غزة برفيريوس الـــى قيسارية حيث اقنع اسقفها يوحنا بضرورة السفر الى القسطنطينية للاستنجـــاد بقيصرها للقضاء على الوثنيين .. وسافر الاثنان سنة ٤٠١ ميلادية وبمعرفة أمانتيوس الحاجب تعرفا على الامبراطورة افدوكسيا فمثلا بين يديها والهبا صدرها ضـــد الوثنيين الغزيين .

وعندما طلبت افدوكسيا من زوجهـــا الامبراطور اغلاق المعابد الوثنية في غزة رد عليها بقوله : «ان غزة وأن كانت وثنية الا انها هادئة ، وسكانها وأن كانـــوا يعبدون الاصنام الا انهم مسالمون يدفعون ما عليهم من ضرائب بانتظام ومن غير تأخير فلا يجوز لنا أن نزعجهم في معتقداتهم» . ولكن الامبراطورة ظلت تلح على الامبراطور حتى اقنعته بصواب رأيها فوافق علـــى هدم المعابد الوثنية .. واعطى تعليماتـــه لحاكم غزة وقبل أن يغادر الاسقفـــان القسطنطينية اغدقت عليهمـــا الامبراطورة المال ليشيدا به كنيسة باسمها في غزة .

استمرت عملية هدم المعابد الوثنية في غزة عشرة ايام ، لاقى الروم خلالها اشد انواع المقاومة ، ولا سيما عند معـــبد «مارينون» المكان الذي فيه الان الجامـــع العمري الكبير . وفي مكان المعبد شيدت كنيسة افدوكسيانة سنة ٤٠٧ ميلادية ، وانتهى امر العرب الوثنيين ولم يبق منهم في المدينة احد الا من تنصر .

وبدخول المسيحية في غزة تأخرت رحلة الصيف التجارية التي كان يقوم بها العرب الى الشام اذ لم يكن من السهل ارتيادهم لهذه الديار بأمان .

وعندما اشرق نور الاسلام على الجزيرة العربية كان هم العرب اعادة غزة ، وتم للعرب ما ارادوا ، فدخلوا غزة ظافرين على يد الامير عمرو بن العاص سنة ٦٣٤ ميلادية وساعدهم في اقتحام المدينة مـــن الجنوب قبائل عربية نصرانية اصابهـــا عسف وجور من الروم .

ودخل كثير من السكان في الاســـلام خصوصا الذين اكرهوا على اعتنـــاق المسيحية زمن الروم ، واجتمع السكـــان بالقائد العربي عمرو بن العاص وطلبوا منه اقتسام المعابد التي حولت جميعها زمـــن الروم الى كنائس بينهم وبين النصارى ، فحكم للاكثرية وكانوا من المسلميـــن بالكنيسة افدوكسيانة ، ففـــرح العـــرب بعودة معبدهم القديم اليهم والذي اصبح منذ عام ٦٣٤ ميلادية يدعى المسجد العمري الكبير ، واحتفظ النصارى بالكنيســـة الثانية والتي لا تزال قائمة حتى يومنـــا هذا .

وقد اصيب هذا المسجد في الحـــرب العالمية الاولى باضرار فادحة ، كما هدم القسم الاكبر من المئذنة ثم اعيد ترميمـــه بعد ذلك وظل قائما حتى يومنا هذا .

ولا تزال اثار الكنيسة افدوكسيانـــة موجودة في هذا المسجد منها حجرة صغيرة جدا عند المدخل الشرقي ، يقال بانهـــا كانت صومعة لاحد الرهبان ، وكذلك مكان الجرس .. كما أن جدران المسجد حاليا وشكل البناء يشيران بوضوح الـــى الكنيسة .. كذلك يوجد سرداب تحـــت الارض حتى شاطىء البحر ، وقـــد ظهرت اثار هذا السرداب اكثر من مرة ثم قامت البلدية بردمه .. ومنطقة الجامع العمري الكبير تعتبر من الاثار التاريخية فعلـــى جوانب المسجد توجد اثار للحكام الذيـــن تعاقبوا في حكم غزة على مدار التاريـــخ بعد الاسلام وسوف القيصرية .. النسبة الى القيصر الذي امر ببناء الكنيسة» لا يزال موجودا .. ومن الاثار التاريخيـــة القديمة في غزة والتي طمست نهائيا بعـــد م ١٩٥٠ «خان الزيت» حيث اقيمـــت عمارة ضخمة مكانه .. وكذلك حـــمام السمرة القريب من المسجد يعتبر مـــن الاثارات القديمة .

* ● *

وبعد أن تجول رئيس الادارة المدنية في انحاء المسجد العمري الكبير ، توجـــه لزيارة مكتبة المسجد التي تضم كتبا قيمة، ولكنها قديمة ، وقد كانت هذه المكتبة ملتقى لعلماء غزة خصوصا في ايام شهر رمضان المبارك ، وبموت العلماء الباحثين عـــن العلم والتاريخ والدين وظهور مكتبـــات حديثة وسهولة الحصول على المراجـــع العلمية ، قل رواد هذه المكتبة واصبـــح لا يرتادها الا عدد قليل جـــدا خصوصـــا للزيارة .

الجامع العمري الكبير في مدينة غزة

ضحكات

جلس الرجل صاحب اللحية الكثيفـــة ليحلق ذقنه ، فقال يس من فضلك شوية ــ شوية ، علشان المرة الماضية جرحتني .

الحلاق : لامش انا ــ اللي جرحتـــك المرحوم جدي !!

ـ:::ـ

ركب القروي وزوجته القطار لاول مرة فسألته متعجبة :

لماذا يتوقف القطار كل لحظة ؟

فاجابها على الفور :

ــ السواق : مش عارف الطريق كويس وبنزل كل شوية يسأل .

ـ:::ـ

المعلم التلميذ : اذا سرق لصان ثلاثين الف دينار ، فكم يكون نصيب كل منهما؟

التلميذ : ستة اشهر سجن يا استاذ !!

ـ:::ـ

ذهب احد الفقراء الى طبيب اسنان ، وبعد أن فحصه قال له : أن اسنانك تحتاج الى حشوة ، فهل تريد أن تحشوها بالذهب ام بالفضة ؟

فاجاب : بل اريد ان احشوها باللحمة.



الكلمة الحرة

بقلم احمد ابو سرم

انبـــذوا الخـــلافات اولا !!

حين تأجل مؤتمر القمة العربي في مدينة فاس المغربية قلنا فـــي حينه أن هذا التأجيل يعتبر بادرة صحيـــة علـــى اعتبار أن هـــذا المؤتمـــر ولو لم يتأجل لكان نصيبه الفشل ، وذلك بسبب الخلافات العربية التـــي تسود الاجواء العربية ، ومن جهة ثانية غياب عدد كبير من ملـــوك ورؤساء الدول العربية ، علمـــا بان تأجيل مؤتمر القمة العربي في حينه بعث في نفوس الكثيرين خيبة الامل والتطير .

وبعد هذا التأجيل بدأنا ننتظر المحاولات التي يجب أن تتم مـــن اجل تنقية الاجواء ، ونراقـــب الخطوات في طريق التســـويات وازالة الخلافات . لكن مع الاسف الشديد لم تكن هناك محـــاولات جادة ولا خطوات هادفة في هـــذا السبيل .

وفي هذه الايام يقوم الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلـــي القليبي بالاشتراك مع وزيـــر الخارجية المغربي محمد بوستـــه بالاتصال مع الرؤساء والملـــوك العرب من اجل التمهيد لاستئناف مؤتمر القمة العربي الثاني عشر .

وفي نفس الوقت يسود الاعتقاد بان الجولة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد في شـــبه الجزيرة العربية وفي دول الخليـــج العربي قد ساهمـــت في التحضير لانعقاد مؤتمر القمة العربـــي العتيد ، وساعدت على تهيئة الجو للموافقة على طرح مشروع الامير في المؤتمر والذي كان من الاسباب الرئيسية التي افشلت مؤتمر القمة العربي في فاس ودعت الى ارجائه الى اجل غير مسمى .

اما بالنسبة للجهود التي يبذلها امين الجامعة العربية الشاذلـــي القليبي ، وزميله وزير الخارجية المغربي محمد بوسته ، بوصفـــه احد المسئولين في البلد المضيـــف للمؤتمر من اجل تهيئة الجـــو للمؤتمر العربي القادم ، وازالة الخلافات العربية من طريـــق انجاحه ، فاننا نرى أن هـــذه الجهود لن تستطيع تحقيق الوفاق المنشود ولا تهيئة الجو المطلوب ، والدليل على ذلك ، أن الخـــلاف المغربي الجزائري لا زال قائما ، والعلاقات الدبلوماسية لا زالـــت مقطوعة بين الدولتين . وحـــرى ببوسته أن يعالـــج قبـــل كل اي خلاف ، خلاف بلاده مع الجزائر ، واعادة العلاقات الى سابـــق عهدها لتكون هذه الخطوة مشجعة لغيرها من الخطوات التي تستهدف تحقيق الوفاق العربي ، وليكـــون المغرب العربي قدوة لغيره مـــن الدول العربية التي تعيش نفس المشكلة .

لقد قام امين جامعة الـــدول العربية الشاذلي القليبي بجولة في البلاد العربية للتمهيد لمؤتمر القمة العربي الثاني عشر ، لكنه لـــم يحاول التركيز على الخلافات بين الدول العربية وازالتها . وفي حالة قدوم الملوك والرؤساء العرب الى المؤتمر والخلافات بينهم لا زالت قائمة ، والقلوب حاقدة ، فالاجماع على وحدة الصف والكلمة مآلـــه الفشل .

ثم ان الجولة التي قام بهـــا الرئيس السوري حافظ الاسد ، لم يكن هدفها ازالة الخلافـــات العربية ، بل توخت النجدة بعـــد ضم الجولان .

وفي هذه الايام استؤنفـــت العلاقات الدبلوماسية بين ليبيـــا من جهة ، والعراق والسعودية من جهة ثانية ، وبين اليمن الجنوبي والعراق .. وفي نفس الوقت ، وبعد يوم أو يومين من استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيـــا والمملكة العربية السعودية يقـــف العقيد معمر القذافي ويهاجـــم السعودية اعنف هجوم ، مدعيا أن العلاقات الدبلوماسية لا دخل لها بالخلاف .

ثم ما هو موقف الدول العربية من الحرب الدائرة بيـــن ايـــران والعراق ، وبين هذه الدول مـــن يؤيد هذا المعسكر وذاك ؟! وكيف يمكن أن يجتمع اضداد في جلســـة وفاق واتفاق وتقرير مصير ؟ وكيف يمكن أن نفسر دعوة المملكة العربية السعودية للدول العربية بقطـــع جميع علاقاتها مع ايران والرئيس السوري حافظ الاسد وهو الحليف والنصير لايران كان البارحة فـــي ضيافة الملك خالد واخوتـــه الامراء ؟

لهذا نقول : أن على الـــدول العربية ازالة الخلافات بينها ولو مرة واحدة ، والوقوف صفا واحدا ولو أن هذا الامر يكاد يكون مـــن المعجزات .. فكفى هذه الـــدول انقساما وتصدعا ، وكفاها تلاعبا بشعوب مغلـــوبة عـــلى امرها ، وتحطيم مستقبلها ومصائرها .

والى أن يعقد مؤتمر القمـــة العربي الثاني عشر نأمـــل في أن تتدخل ارادة الله بالهداية وازالة الغشاوة لدى ملوك ورؤساء الدول العربية فيزول الخلاف ويحل الوئام بينهم . وتسود المحبة والمـــودة بين الجميع .

اخبار ثقافية

● توفي في تونس الكاتب والصحـــافي والمفكر التونسي محمد المرزوقي .

له نحو ٣٠ كتابا ، ونال جائزة الرئيس بورقيبه التقديرية لسنة ١٩٧٨ .

ومؤلفاته خير مرجع لتاريخ التحـــرر الوطني في تونس واخر ديوان صدر لـــه بورقيبيات .

● تزمع جامعة الدول العربية طبـــع مجموعة مارسيل خليفة الميادين كاملة على شرائط مع كتيب يضم النصوص كافةمترجمة الى الانكليزية .

كما أن خليفة انجز موسيقى عـــرض كركلا الجديد وسوف يسجلها خلال هـــذا الاسبوع بالاضافة الى انتهائه من وضـــع اللمسات الاخيرة على كتابه الموسيقي كتاب الموسيقى العربية الذي دفعه منذ ايـــام قليلة الى المطبعة .

انت والنجوم





(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ـ ٢٠ كانون الثاني (يناير)

تميل إلى عدم الاخذ بالاقتراحات خاصة ببعض نواحي الاعمال ولكن على الاقل خذ هذه الاقتراحات في اعتبارك . تلوح لك فرصة للسفر لكنك سترفضها بسبب تفاهتها .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ـ ١٩ شباط (فبراير)

تحرز تقدما مذهلا في جميع اوجه نشاطاتك . فكل ماتقوم به ستكون نتائجه في صالحك ، علاقات جيدة ستساعدك على حل مشاكل مستعصية ، مركزك المالي يتحسن .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ـ ٢٠ اذار (مارس)

تضحياتك ستعظم وايضا مجهوداتك في العمل ـ لكن ما ستجنيه سينسيك كل تعبك وارهاقك . بعض المنافع غير المنتظرة ستحقق لك عن طريق شخص له نفوذ ومركز مهم .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ـ ٢٠ نيسان (ابريل)

ينتابك بعض الارتباك الذي يقلل من حصر تفكيرك وبالتالي يصعب عليك اتخاذ اي قرار . لا تقلق ومن المستحسن الا تتخذ اي قرار مهم في الوقت الحاضر .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ـ ٢١ ايار (مايو)

هذا الشهر يشكل تحولا في حياتك . تجد صعوبة في البداية للتأقلم مع الطرق الجديدة لكنك تستقر في النهاية . لا تحاول احراز تقدم كبير ، بل تقدم ببطء لتصل بسرعة اكبر .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ـ ٢١ حزيران (يونيو)

ستكون لك الفرص للقاء الناس واقامة الصداقات ، قد تنشأ خلافات فجأة مع بعض الاشخاص . جرب الا تعقد الامور بحيث لا تؤثر على مخططاتك . صفقات عمل ناجحة .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ـ ٢٣ تموز (يوليو)

يوم سهل للقضايا الوظيفة . لا احتمال في تطور المشاكل . العاملون معك متعاونون عند الحاجة ، العمل الشخصي قد يساعدك في النجاح اكثر .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ـ ٢٣ اب (اغسطس)

قد تنشأ مشاكل شخصية اليوم لكن الايام التالية تبدو جيدة في العمل وما يجنيه العمل من منافع كما ستكون الايام المقبلة لمصلحتك وسيرضى عنك المسؤولون .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر)

سيجلب لك هذا الشهر تحسنا في مركزك وتغييرات واسعة النطاق ولكن بعض الاصدقاء يحاولون انتقاد كل ما تقوله او تفعله . تجاهل هؤلاء اليوم يخبيء لك نشاطا اجتماعيا.

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ـ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)

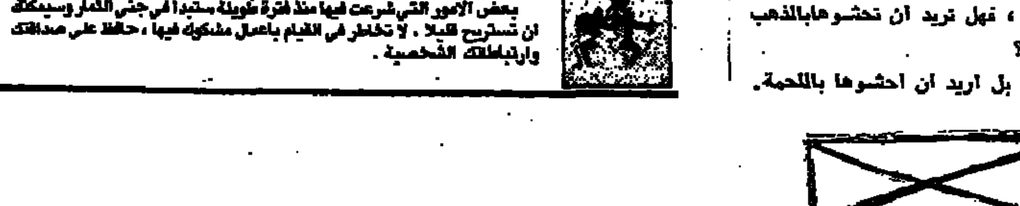
التغييرات والانتقالات مهمة جدا . ستفتقر إلى الراحة . ستكون عرضة للتغيير الدائم الذي ستنتج عنه معرفة ناس جدد . النجاح قريب منك ولو انه يبطيء عليك في بعض الاحيان .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ـ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

الحظ حليفك هذه الفترة حتى في الامور التي كنت لا تتوقع نجاحها ، ستهتم ببعض الامور البسيطة . لكنك ستحظى دائما بالمعاونة والتشجيع . ستشغل نفسك في البحث عن الحلول لمشاكلك العائلية .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ـ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)

بعض الامور التي شرعت فيها منذ فترة طويلة ستبدأ في جني الثمار وسيمكنك ان تستريح قليلا . لا تخاطر في القيام باعمال مشكوك فيها ، حافظ على صداقاتك وارتباطاتك الشخصية .



مطالبة فرع مبام بتنفيذ تعهداته للمواطنين العرب في الانتخابات الاخيرة

الناصرة — لمراسلنا — طالب اعضاء السكرتارية المصغرة لحزب العمال الموحد « مبام » في منطقة المثلث في اجتماعهم أمس بالتوجه للسكرتارية القطرية للحزب من اجل تنفيذ تعهداتها في الانتخابات الاخيرة للمواطنين العرب وبشكل خاص فيما يتعلق باقامة مجلس يهودي — عربي يعمل الى جانب اعضاء الكنيست .

ووجه اعضاء السكرتارية انتقادات الى عدم تنفيذ مركز الحزب برنامجه المتعلق باصلاح تنظيمي في نشاطات وهيئات حزب مبام في الوسط العربيوالتي اقرت في مؤسسات الحزب العليا ، وطالبوا بان يعمل مركز الحزب علىاشراك اعضائه العرب في جميع النشاطات والعماليات وفي وضع المخططات السياسية والداخلية بشكل عام وبالمواطنين العرب بشكل خاص .

وقررت السكرتاريه ان يقوم وفد عنها بمقابلة سكرتير الحزب لبحث موضوع الاصلاح التنظيمي في الحزب .

أعمــال ترمــيم في الطــريق الى أورون

القدس — تشرع هذا الاسبوع دائــرة الاشغال العامة في المنطقة الجنوبية باعمال لتحسين طريق ٢٠٦ المؤدية الى أورون . وقطاع الطرق المتجه من مفترق روتم على طريقديمونا — سدوم ، الى مشاريعأورون كثيرا ما يتشوش وينسد بانهيارات ،وكنتيجة لذلك تقرر القيام باعمال ترميمية في المكــان وستستغرق الاعمال نحو شهر الامر الذي يدعو الى توجيه وسائل النقل الى طريــق مجاورة ، وقد نصبت اشارات مروومناسبة في المنطقة .

ايبتسان يعد بتبسيط الفحص الامني للمواطنين العرب في مطــار بن غــوريون

القدس — وعد الجنرال اريه ايبتسان المفتش العام لشرطة اسرائيل عضــو الكنيست شوشانا اربيلي الموزلينو رئيسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست بالتمسيتم تبسيط وتحسين الفحص الامني الذيجري في مطار بن غوريون للمواطنين العــرب الخارجين من البلاد او العائدين اليهــا بطريق الجو . وجاء ذلك بعد أن شــكا وجهاء وشخصيات عربيــة من الجليل أن الطريقة الحالية لاجراء هذا الفحص تمس شعورهم لا سيما وأنهم يعتبرون انفسهم مواطنين أوفياء للدولة .

★ تنمــــات ★

الوفــد الزراعى

تعيينه وزيرا للزراعة . وعلم أن اعضاء الجانب المصري طلبوا الاجتمــاع بوزير الدفاع السيدارئيل شارون لتسليمهرسالة من نظيره المصري الفريق اول عبد الحليم ابو غــزالة .

هذا وغادر البلاد أمس في طريقه الى القاهرة وفد وزارة التربية والتعليمالمصرية الذي اجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارة المعارف والثقافة حول تبادل بعثات الشبيبة بين البلدين . وذكر رئيس الوفد الدكتور جمال علام ان اول وفد مصــري سيصل الى اسرائيل يوم الاحد القادمحيث سيحل ضيفا على وزارتي الخارجيــة والمعــارف .

اعضاء لجنة المالية يعربون عن انطباعاتهم العميقة من تطبيق البحث والتطوير في الانتاج

تل ابيب — قام اعضاء لجنــة المالية التابعة للــكنيست أمس بجولة في عدد من المصانــع نظمهالهم اتحاد ارباب الصناعة للوقوف عن كثب على المشاكل الصناعية.

وقال السيد ايلـي هوروفيتس رئيساتحاد ارباب الصناعة انه لم يطرأ انتعاش على الاستثمارات في المجال الصناعيعام ١٩٨١ ، رغم أن هذا العام شهد ارتفاعا كبيرا في الانتاج ، اي ان الركــود في الاستثمارات استمر كما كان عام ١٩٨٠ .

واكد أن السبب في ذلك يعود الىعدم وضوح الرؤيا فيالعمل في المرافقالصناعية اذ أن وزارة المالية لم تتوصل الى حـل حتى الانلقضية ضرائب التضخمالمالي رغم انها وعدت بحل هذه المسالة حتى شهر كانون الاول عام ١٩٨١ .

وقد أعرب أعضاء لجنة المالية التابعة للكنيست عن دهشتهم من تفضيل أجهزة الامن ابتياع حاجيات من خارج البــلاد ودفع ثمنها بالعملة الصعبة في حــين يمكن ابتياع نفس هذه الحاجيات مــن الانتاج المحلي وبالعمــلة الاسرائيلية . واعربوا أيضا عن تحفظهم من موقــف وزارة المالية الذي يقول بوجود ما فيــه الكفاية من الدولارات في البلاد ولا ينبغي صرف شيكلات لان هذا الامر ينطوي على دفع عجلة التضخم المالي الى الامام .

وقد اعرب اعضاء اللجنــة عــن انطباعاتهم العميقة من البحث والتطوير المحليين الاسرائيليين وتطبيقهما في مجالات الانتاج في الاماكن التي زاروها .

أنباء قصيرة

● بندر سري بجاوان ، بورنيو — اخذت المحمية البريطانية تطبيق حكم الاعدامبحق من يتاجر بالمخدرات ، أسوة بسنغافورة وماليزيا المجاورتين لها .

● بلغراد — غادر بلغراد أمس السيد بيتر شتامبوليتش نائب رئيس يوغوسلافيا متوجها الى بغداد في زيارة رسمية للعراق تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي ويرافق نائب الرئيس اليوغوسلافي وزير الخارجية ونائبه ومساعد وزير الدفــاع اليوغوسلافي .

● جاكارتا — قتل ثلاثون شخصا على الاقل في شمالي سومطره في حادث انهيــار ارضي يوم الجمعة الماضي ويخشى من أن هناك ٢٠ ضحية اخرى .

● الخرطوم — اعلن الرئيسالسوداني جعفر النميري أمس عن وفاة السيد شريف حسين الهندي من زعماء المعارضــة السودانية الذي عاش في المنفى منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت قبل بضــع سنوات بتأييد من ليبيا للاطاحة بنظام حكم النميري . وقد تولى السيد الهندي منصب وزير المالية في حكومة السيد اسماعيــل الازهري التي اطاح بها الرئيس النميري في انقلاب وقع عام ٦٩ وظل السيدالهندي منذ ذلك الوقت يتجول بين البلدان العربية وذكر الرئيس نميري في كلمة رثاء أن السيد الهندي اصيب بمرض في العربية السعودية دون أن يذكر شيئا عن هذا المرض .

● روما — اعلنت الشرطةالايطالية امس ان المدعو ايمان عثمان الذي يناهز الثانية والعشرين من عمره من مستخدمي جهــاز الامن في مكتب منظمة التحرير في روما قــد اصيب بجراح خطيرة ، ونقل الىالمستشفى للمعالجة .

وقال ناطق بلسان مكتب المنظمة في روما ان عثمان اصيب بجراح في جبهته من جراء عيار ناري انطلق من مسدس رجل أمــن اخر في المكتب .

واضاف ان الذي كان يحمله رجل الامن الاخر قد سقط من محفظته على الارض مما ادى الى انطلاق طلقة اصابت عثمان فــي جبهته .

● كوالا لامبور — تحطمت أمس طائــرة من نوع «سسنه» في منطقة جبلية كانــت تقل السيد غزالي الشافي وزير خارجيــة ماليزيا وشخصين اخرين وقد قضى هــؤلاء نحبهم في هذا الحادث .

وافادت الشرطة بانها عثرت على حطام الطائرة في منطقة تقع ٣٠ كيلو مترا شمالي العاصمة .

● جدة — اجرى أمس السيد تشارلس برسي رئيس لجنة الخارجيــة في مجلس الشيوخ الامريكي محادثات مع نائب وزير الخارجية السعودي السيد عبد الرحمــن منصوري في جده تناولت مشاكل الشرق الاوسط والمشاكل العالمية الاخرى .

● الخرطوم — بدأت هنا أمس المحادثات بين الرئيس التشادي جوكوني عويــدي والرئيس السوداني وافادت وكالة الانبــاء ان المحادثات تناولت قضايا ذات اهتمام مشترك . وكان الرئيس التشادي قد وصل أمس الاول الى السودان على رأس وفــد يضم ٢٥ عضوا .

طلب الاعتراف باللجنــة القطــرية للطــلاب الثانويين العــرب

الناصرة — بعث السيد سليم سلامــة رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانــويين العرب في اسرائيل برسالة الى وزير المعارف والثقافة السيد زيبولون هامر يطلب فيهــا الاعتراف بهذه اللجنة التي تاسست عــام ١٩٧٤ وتعمل من أجل رفع المستوى الثقافي والتربوي في الوسط العربي وتسعــى الى تحقيق التفاهم بين الطلاب العــرب واليهود وقد تم بالفعل تنظيم عدة لقاءات مشتركة . وجاء في الرسالة أن هذه اللجنة غير سياسية وتمثل كافة المدارس العربية في البلاد .

رســالة نــابلس

لمراسل الانباء الخاص —

● من المحتمل ان يصــدر قرار عــن مجلس الجامعة في جامعة النجاح الوطنية بتعليق الدراسة الى اشعار اخـر وذلك على ضوء الاحداث التي جرت أول أمس والتي أسفرت عن اصابة العشرات بجراح اثر الاشتباك الذي وقــع بين جماعات اليمين المتمثلة في مجلس اتحاد الطلبــة وجماعات اليسار المتمثلة بكتلة الوحــدة الطلابيــة ونقابة العاملين في الجامعة ، كما وعــلم ايضا انه بات في حكم المؤكد حل مجلس اتحاد الطلبة في الجامعــة الذي وجهت اليه تهمة القيام باعمال عنف في الجامعة من قبل المجلس الجديدللجامعة الذي أقر تشكيله مؤخرا .

ومن ناحية أخرى قال أعضاء فيمجلس اتحاد الطلبة الذين يشكلون اليمــين والحركة الاسلامية في الجامعة بانهم منعوا أمس من دخول الجامعة لقيام عدد كبير من طلبة كتلة الوحدة الطلابية باحتــلال الجامعة أمس ومحاولة الاعتــداء عــلى عــدد منهم .

وكانت جمعية أصدقاء جامعة النجــاح الوطنية قد أصدرت بيانا أمس حــول الاحداث المؤلمة التي وقعت في الجامعــة يــوم السبت ، كما وأشاد البيان أيضا بمجلس الجامعة الجديد وطالب جميــع الاطراف المعنية بالتوقــف عن اعمــال الاستفزاز بين جميع فئات الطلبة .

ويفيد مراسلنا ان عدة اجتماعاتمكثفة قد جرت أمس في محاولة لتطويق الازمــة وانهائهـــا .

● توفيتالمواطنة ازهار امين عمير من قرية جماعين — قضاء نابلس —٢٤ سنة— اثر صعقها بالتيار الكهربائي اثناء وجودها على سطح المنزل حيث أن عمود الضغط العالي للتيار الكهربائي قريب من سطــح المــنزل .

● افتتح أمس في مقر الاتحاد العــام لنقابات العمال في الضفة الغربية معرض كتاب والعاب الاطفال الذي تقيمه لجنــة التضامن النسائي التابعة للنقابة العامــة للخدمات الصحية والاهلية وصناعــــة الادوية في نابلس ، وقد افتتحت المعرض السيدة هــدى عبـــد الهادي مديرة دار اليتيمات في جمعية الاتحاد النسائيالعربي وشحادة الميناوي الأمين العام لاتحــاد نقابات العمال وعدد كبير من المدعوين ، ويحتوي المعرض على مجموعات كبيرة من الكتب على اختلاف انواعها ومجموعة من الالعاب الهادفة .

استعداد مجلس عمال دالية الكرمل لاستضافة بعثات من الشبيبة المصرية في القرية

حيفا — لمراسل خاص — اعلن سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل السيد مصباح حلبي عن استعداد مجلس العماللاستضافة بعثات من الشبيبة المصرية في بلدة دالية الكرمل التي تعتبر من القرى الكبيــرة والمتقدمة في البلاد .

وقد جاء في الرسالة التي بعث بهــا سكرتير مجلس العمال الى السفير المصري السيد سعد الدين مرتضـــى ان المجالس العمالية في البلاد ترعى شؤون الشبيبــة وتنظم لهم بصورة دائمة نشاطات ثقافية وتربوية ورياضية خاصة لهم وذلك في نطاق مشروع منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمــة والتي استطاعت اقامة فروع لها في كلمدينة وقرية مؤكدا أن لقاءات بين الشبيبة المصرية وشبيبة عربية في اسرائيل تعزز من توثيق عرى الصداقة والتفاهم بين شبيبة البلدين وتساهم في تطبيع العلاقات كما وبعثــت رسالة مماثلة الى المدير العام في وزارة المعارف والثقافة اثنى فيها على الجهودالتي تبذلها وزارة المعارف والثقافة من اجـــل تنظيم لقاءات بين الشبيبة وادراج منظمات الشبيبة العاملة والمتعلمة في جدول اللقاءات الاسرائيلية المصرية .

لجنة المالية التابعة للكنيست تبحث اليوم قرار صرف تعويضات لسكان يميت

القدس — تبدا لجنة الماليــــة التابعة للكنيست اليوم مناقشةقرار الحكومة الخاص بصرف تعويضاتلسكان يميت مقابل اخلائهم مــن المنطقة وسط انباء تتحدث عــن معارضة اغلبية اعضاء هذه اللجنة لقرار الحكومة واستقالة لجنــة العمل الممثلة لسكان المنطقــة احتجاجا على قيمة التعويضاتالتي تقرر صرفها لهم .

وستعقد صباح اليوم ادارة التجمــع العمالي جلسة لاتخاذ موقف موحد من هذا الموضوع في حين ستجتمع ادارة الائتــلاف الحكومي لضمان تأييد كافة الاحزاب الشريكة في الحكومة للمصادقة عــلى قــرار صرف التعويضات . وعلم أن ممثل حركة «تامي» نائب وزير الاستيعاب السيد اهرون اوزان سيصوت ضد هذا القرار في لجنة المالية .

واقترح عدد من اعضاء التكتل فيالكنيست أن يتم صرف ربع التعويضات على شكل سندات دين حكومية للتخفيف من الاعبــاء المالية التي ستتحملها خزينة الدولة هــذا العــام .

ومن جهة اخرى قررت لجنة العمل الممثلة لسكان يميت الاستقالة احتجاجا علــى معارضة عدد من الوزراء لقيمةالتعويضات التي ستصرف للسكان ، وقد أدى ذلكالى عودة الغليان وعدم الهــدوء بين سـكان يميت الذين يهـــددون باستئناف أعمال العنف والاحتجاج .

توزيع جوائز مالية على الوحــدات الفائزة في عمليــة التبرع بالدم

القدس — جرى في مركــز مؤسسة نجمة داود الحمراء أمس حفل توزيــع جوائز مالية على الوحدات الفائزةفي عملية تبرع الدم وذلك بالنسبة لعدد أفــراد كل من هذه الوحدات الذين تبرعوا بالدم لهذه المؤسسة . وحضر هذا الحفــل الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفــاع الاسرائيلي الذي شــكر رئيس مؤسسة نجمة داود الحمراء البروفيسور اريه هرئيل على هذه الجوائز التي بلغ مجموعها الكلي ٧٧ الف ليرة ، واقترح الجنرال ايتان على قادة الوحدات وعدد كبير من الضباط التبرع بهــذه الجــوائز الى صندوق أمن الدولة .

وقرر البروفيسور هرئيل اثر هــذا الاقتراح رفع ثمن الجوائز الى مليونيليرة وقد قوبل ذلك بالهتافات .

وأشاد الجنرال ايتان بافراد الوحدات الذين تبرعوا بالدم وقال ان التبرع بالدم هو أمر حيوي في أيام السلموالحرب على حد سواء واننا بتبرعنا بالدم انمــا نحيي انفسنا بانفسنا .

مقتــــل عامــل في حــادث عمــل

اشدود — قتل صباح أمس في حادث عمل في ميناء أشدود عمانوئيل كاتزاشويلي من سكان البلدة وأب لاربعة أولاد .

وقد وقع هذا الحادث عندما نزل العامل الى باطن شاحنة لتنظيف مخازنها ويبــدو انه انزلق واصيب في رأسه فقتل فيالحال وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

★ تتمــــات ★

وزير خارجية بولندا

الاسقف جوزيف غلمب في وقت سابق من ان ابسط حقوق الانسان تنتهك بشكلخطير في بولنــدا .

وافادت الانباء الواردة من وارسو أن الاجتماع الذي عقد بين رئيس الكنيســة البولندية الاسقف جوزيف غلمــب ورئيس الحكومة العسكرية الجنرال يروزلسكي اول أمس لم يسفر عن أية نتائج . وقالت مصادر مأذونة هنا أمس ان الزعيمينلم يتوصلا الى اي اتفاق بشأن طلب الكنيسة اعادة حقوق الانسان ، والغاء الاحــكام العرفية في بولندا فورا بغية اعادة الحياة الطبيعية الى بولندا .

وعلى الرغم من اعــلان السلطات البولندية عن سلسلة من الاجراءات التي تستهدف تخفيف وطأة الاحكام العسكريــة كاستئناف الاتصالات الهاتفية ورفعالرقابة عن تقارير المراسلين الاجانب ، واعــادة تسيير عدد من الرحلات على الخطــوط الدولية فان بعض المناطق في وسط وارسو التي توجد فيها دوائر حكومية وعسكريــة لا تزال مغلقة في وجه حركة المواصــلات العادية ، كما أن قوات الامــن تجري تفتيشات في السيارات ، ولا يزال بيــع الوقود محظورا على أصحاب الســيارات الخصوصية .

رسائل من الأسد

الصحف الخليجية من ان الرئيس السوري حافظ الاسد قام بزيارة سرية لموسكو بعد تشريع قانــون الجولان في الكنيست .

وذكرت محافــل سياسية في العاصمة اللبنانية ان زيارة السيد خدام لاقطار الخليج تاتي قبــل وقت قصير من موعد الزيارة التي يعتزم وزير الخارجيــة السوري القيام بها الى موسكو . واعربت هذه المحافــل عن اعتقادها بأن سوريا ستبذل جهــودها لرأب الصدع بين العربية السعوديــة والاتحاد السوفياتي .

رســـالة الخليـــل

● — لمراسلنا الخاص — زاول اعماله صباح أمس السيد خيري زلوم مدعي عام الخليل بعد انتهاء مدة اجازته .

● يحتفل مجلس طلبة جامعة الخليــل صباح اليوم بذكرى المولد النبوي الشريف وذلك في قاعة الجامعة ، وكان مجلسطلبة معهد البولتكنيك قد اقام احتفالا في قاعــة رابطة الجامعيين بهذه الذكرى العطرة .

● قام رجال الجمارك بمداهمة مستشفى دار الخليل للتوليد وعيادة مديره الدكتــور خالد الزعتري وقيامهم بفتح خزائن الاوراق الشخصية الخاصة والسجلات الرسمية عنوة اثناء عطلة المولد النبوي الشريف دون مراعاة حرمة المستشفى والاعياد الدينيــة واحتجاز السجلات الرسميــة والاوراق الشخصية وقد اعربت النقابات الطبية عن استنكارها لهذه الاعمال .

● اعرب طلاب التوجيهي بفرعيهالعلمي والادبي عن تذمرهم واستيائهم الشديدين لاسئلة امتحان اللغة الانجليزية لصعوبتها وضيق الوقت .

● قررت محكمة البداية فيالخليل برئاسة القاضي سمير الجعبري رد الاعتراضالذي قدمه السيد اديب شحاده بركات علىالحكم الذي اصدرته محكمة البداية في الخليــل القاضي بالغاء كافة الاجراءات التي اتبعت لغايات تسرب قطعة الارض الواقعة فيموقع وادي القطفة في قرية السموع والبالغــة مساحتها ٦٠٠ دونم والمتضمن ايضا اعادة الارض الى اصحابها الشرعيين ، وقد ترافع عن اصحاب الارض المذكورة محامي بلديــة الخليل السيد بهيج التميمي والمحاميــان دياب البو وعزيز شحاده .

● اعلنت نقابة اطباء الاسنان بانه تقرر ان يعقد مؤتمر طب الاسنان العربــي الرابع عشر ومؤتمر طب الاسنان الاردني الثالث في مدينة عمان ما بيــن ٢٤ — ٢٨ نيسان القادم ، وعلى كل طبيب يرغــب بالاشتراك في هذا المؤتمر ان يسجل اسمه عند رؤساء اللجان المحلية حتى نهايــة الشهر الحالي ، واوضح رئيس نقابةاطباء الاسنان فرع الضفة الغربية الدكتور محمد ناصر الدين بان وزارة الصحة قررتبالتعاون مع نقابة اطباء الاسنان أن يعقد امتحــان ميكانيكي الاسنان في ٢٧ يناير الحالي، فعلى المعنيين أن يتواجدوا في عمان قبل هــذا الموعد بيومين مصطحبين معهــم الاوراق الثبوتية ، شهادة الميلاد ، صور شمسية، وجواز سفر ، وشهادة معهد أو شهــادة خبرة وشهادة علمية لا تقل عن شهــادة المرحلة الاعدادية .

● اعلن الدكتور عوني الصفير رئيس لجنة أموال الزكاة في الخليل بان اللجنــة قامت في الايام الاخيرة بتوزيع الاعانــات والمساعدات التي تتلقاها من المحسنين من ابناء محافظة الخليل كزكاة لاموالهم والتي اخذت في الاونة الاخيرة بالازدياد ، كمــا اصبح ازدياد اقبال المواطنين على الاهتمام باخراج زكاة أموالهم بطريقة منتظمةواوضح الدكتور الصفير أن لجنة أموال الزكــاة قد قامت بتوزيع المساعدات على طلبــة التوجيهي الذين لا يستطيعون تسديدرسوم اشتراك امتحاناتهم وكذلك بعض الطلبــة الجامعيين الفقراءمنابناءالمحافظة بالاضافة الى توزيع مبالغ نقدية لحوالي ٥٠٠ عائلة فقيرة مسجلة لدى اللجنة معتوزيع حرامات شتوية صوفية على بعض العائلات الفقيرة واضاف الدكتور الصفير أن لجنة الزكــاة بصدد توفير تأمين صحي لهذه العائــلات الفقيرة المسجلة لديها بحيث يؤمن العلاج مجانا مع ما يلزم من ادوية وتحليلات طبية باسعار مناسبة ، وناشد جميع الاخــوة المحسنين اخراج زكاة أموالهم ودفعهاللجنة حتى يتسنى لها مواصلة وزيادة اعاناتها للعائلات الفقيرة والمحتاجة .

٢٥٠ كنيسة بروتستانتية افتتحت في الصــين

فانكينغ — قال أمس رئيس الكنيســة البروتستانتية أن ما لا يقل عن ٢٥٠كنيسة بروتستانتية افتتحت او بنيت من جديد في الصين منذ أن بدأت الحكومة الشيوعية اتخاذ موقف اكثر تسامحا تجاه الدين بعد الانقلاب الثقافي في السنوات ٦٦ — ٧٦ .

وصرح المطران دينغ جوا نجكســون للصحفيين في فانكينغ في ختام زيارة الرئيس الروحي للكنيسة الانجليكانية رئيساساقفة كنتربوري ، انه حسب تقديرات متحفظةبلغ تعداد البروتستانت في الصين ما يربو على المليون نسمة مقابل ٧٠٠ الف في سنة ١٩٧٩ عندما تسلم الشيوعيون دست الحكم .

الغرفة التجارية في طولكرم تبحث موضوع ضريبة القيمــة المضافــة

طولكرم — لمراسلنا سليم الجلاد —عقدت الغرفة التجارية في طولكرم مســاء أمس جلسة لها برئاسة السيد فتحي الددورئيس الغرفة واستمر الاجتماع ٤ ساعات ، ودار البحث في هذا الاجتماع حول موضوع ضريبة القيمة المضافة المفروضة على تجار المدينة وفي نهاية الاجتماع قرر رئيس واعضــاء الغرفة التجارية احالة هذا الموضــوع للمناقشة في اجتماع اتحاد الغرف التجارية في الضفة الغربية المزمع عقده خلال الايــام القليلة القادمة في قاعة الغرفة التجاريــة في القدس .

وكان من المقرر أن يعقد اجتماع اتحاد الغرف التجارية بعد غد الا انه تاجللاسباب غيــر معروفة .

★ تتمــــات ★

جنــود سوريون

الاعتقالات واعمال التفتيش .

وقال طبيب وصل الى روما أن تأثيــر محاولة المؤامرة على القذافي كان خطيراالى درجة ان الزعيم الليبي احتاج الى علاج طبــي .

هذا ونفت ليبيا أمس الانباء التيتحدثت عن وقوع محاولة انقلاب فيها في الاسبوع الماضي ، وقالت وكالة الانباء الليبيــة ان هذه الانباء تعتبر جزءا من حمــلة الدعاية والتشهير التي تقوم بهاالامبريالية الاميركية ووسائل الاعلام المأجورة .

اسرائيل لن تطرح

الى المنطقة بعد بضعة أسابيع للقيــام بجولة مكوكية من القدس الى القاهــرة ويحاول حمل الطرفين الى نشر بيانمبادىء حول ماهية الحكم الذاتي .

وتعلق الادارة الاميركية اهمية كبيرة على رحلة هيغ لانها ما زالت تخشى من عدم قيام اسرائيل باكمال اخلاء سينــاء في الموعد المحدد وذلك رغم الوعودالمتكررة التي اعطاها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن مؤخرا للمسؤولين الاميركيين .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣٠
القدس ... ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة ...
فرع تل أبيب ...
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

السفير الروماني يزو[ر] قريــة المكر

ابو سنان — من نجيب صعب — [...] أمس السفير الروماني في البلاد [...] موظفي السفارة بزيارة لقرية المكر [...] الغربي حيث حلوا ضيوفا على [...] ملحم من وجهاء القريــة الذي [...] شرف الضيوف حفلة تكريمية .

وفي حديث للانباء قال السيد [...] الهدف من هذه الزيارة هو ان يتعرف [...] الروماني على حياتنا القروية ، [...] معه امكانية تشكيل وفد من التجار [...] المنطقة لزيارة رومانيا وذلك بعــ[د] الترتيبات والتنسيقات اللازمة [...] التجارة والصناعة .

★ تتمــات [★]

الرئيس الايراني

خاميني ، عضــو مجلس الشورى [...] خاميني ، وقد اصيب بجراح خفيفة [...] أن اثنين من حراسه قد قتلا .

وكانت محاولة الاغتيال هذه [...] سلسلة من الهجمات التي شنت في [...] الاخيرة على اعضاء البرلمان الايراني [...]

وقال راديو طهران ان خاميني كان [...] طريقه الى البرلمان الى بيته ومعه [...] عندما اطلق اشخاص مسلحون [...] النار باتجاهه . وقد نقل خاميني على [...] السرعة الى مستشفى مجاور حيث [...] ان حالته مرضيه . وقد اصيب [...] رأسه وبطنه .

وكان عضوان اخران في مجلس [...] الايراني ، تاجي بشارتي ومرتضى [...] قد قتلا في الاسابيع الاخيرة . [...] نفسه فقد نجا من الموت في [...] الماضي عندما انفجرت قنبلة في [...] الحزب الجمهوري الاسلامي الحاكم [...] وقد قتل ٧٢ سياسيا ايرانيا [...] الانفجار .

وكما هو مألوف اتهم راديو طهران [...] اميركيين » بالمسؤولية عن الهجوم [...] أمس . والمقصود هو ثوار [...] يساريون من حركة المجاهدين خلق [...] يدعي حكم الخميني بانها مدعومة من [...] الولايات المتحدة .

شارون يؤكد لوف[د] [...]

الشمال .

وقد اجتمع اعضاء الوفد [...] الدكتور يهودا بن مئير [...] الخارجية الذي اكد ان اسرائيل [...] انفقت ٥ الاف مليون دولار [...] الاستعدادات الجديدة في [...]

وقال ان اسرائيل تدفع [...] باهظا للسلام مع مصر وليس [...] فقط .

وعلم ان السيد جوزيف [...] رئيس اللجنة الفرعية [...] المسؤولين الاسرائيليين [...] اجتمع بهم انه واعضاء [...] سيعملون على ان تواصل [...] الاميركية التمسك باتفاقات [...] ديفيد أساسا للسلام في [...] وقد قام رئيس الوفد البرلماني الاميركي امس بجولة في [...] وبالقرب من الجدار الطيب [...] اعضاء وفده بجولة في [...] القواعد التي اقامها الاميركيون لسلاح الجو في النقب .